



اعتبرت تقويضا للتمثيلية المزعومة والوهمية لجبهة «البوليساريو» الانفصالية

مشاركة منتخبين عن الصحراء المغربية في مؤتمر اللجنة الـ 24 اعتراف أممي ودولي بتمثيليتها الشرعية للأقاليم الجنوبية

عمر بنجلون
1936 - 1975
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد

الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

الجمعة 20 ماي 2022 الموافق 19 شوال 1443 العدد 13.150

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

كسار
الخاطر

اليسار والانضباط البرلماني ..

عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يحرس على ضرورة التوازن والتكامل بين المؤسسة التشريعية والحكومة

محمد ملال رئيس لجنة البنيات الأساسية والطاقة والمعادن والبيئة .. تفاعل رئاسة مجلس النواب مع نقطة نظام الفريق، يعيد القطار إلى سكتة الصحيحة

ضمن هزل العرد
10/9/37

الملحق الثقافي

محمد بودويك

كيف نقل
الأب الأدبي؟

هل يتحرر «أسير
البرتغاليين»
ويفوز ببوكر
2022؟

«فوضى
في حديقة
الشیطان» عن
جسيم تندوف

نقد المركز
في «حين
يزهر اللوز»

المغرب يدعو إلى القضاء على الخطابات المشبعة بالعنصرية المنهجية تجاه المهاجرين

تعاذل أمام الماخص بهدف لمثله

الوداد يزحف بهدوء نحو لقب البطولة ويعود بنقطة من فاس

اليوم بنيجيريا

«بركان» يطارد لقبه الثاني ويريد إبقاء كأس الكاف تحت القبضة المغربية

اعتبرتها جريمة مرتكبة، في نفس الوقت، على مهنة الصحافة

الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب تدين جريمة قتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة

أدانت الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب، بشدة، الجريمة البشعة التي استهدفت الصحفية شيرين أبو عاقلة التي ضحت بحياتها واستشهدت فداء للقضية الفلسطينية العادلة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي الهمجية التي لا تفرق في ارتكاب جرائمها البشعة بين المواطنين الفلسطينيين ولو كان أحدهم صحفيا. واعتبرت الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب، في بيان إدانة توصلت الجريدة بشخه منه، أن هذه الجريمة التي أودت بحياة الصحفية شيرين أبو عاقلة هي جريمة مرتكبة في نفس الوقت على مهنة الصحافة التي لم تراخ حرماتها باعتبار أن الفقدان كانت تؤدي واجبها الإعلامي والإنساني لتقويض الرأي العام وإعلامه بالجرائم الفظيعة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ومن ثم فهي جريمة دنينة وصادرة من يد قذرة ضد مهنة الصحافة التي هي آلة من آليات النضال الفلسطيني. وطالبت الأمانة العامة للمحامين العرب، في ذات البيان، المجتمع الدولي بإدانة هذا الفعل الجرمي والتحرك بسرعة وبكل قوة لاتخاذ عقوبات صارمة ضد الكيان الإسرائيلي لجره عقابا له على مختلف الجرائم التي يرتكبها ضد الشعب الفلسطيني معربة عن تضامنها مع أسرة الصحفية في القيام بدورها الإعلامي للكشف عن الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

إسرائيل ترفض التحقيق مع قاتل «أبو عاقلة» ونواب أمريكيون يطالبون الـ «أف بي أي» بالتحقيق في الاغتيال

طالب محمدالحبيب

أي مصير للمسألة القومية؟

«القومية» من كينونتها الموضوعية (اللغة والأرض وغير ذلك) ليربطها بكينونتها الذاتية، أي بالممارسة والوعي والإرادة، المتجلية في نضالات الحركة الشعبية من أجل الوحدة. فإذا ما انعدم هذا الفعل، أو تراجع إلى الحضيض، فإن العروبة ستبقى، ولكنها ليست قومية بعد. المسألة هنا أبعد من مشاعر التشاؤم أو التفاؤل، وإن كان التفاؤل سلاحا لابد منه لكل مناضل، وعلى الرغم من تقديره لضخامة التحديات والمخاطر. ولنا مثال في أكبر أبديولوجية في التاريخ المعاصر، والتي وسمت في ذروتها بـ «الخلاصية» وبفلسفة العصر، وكانت إيديولوجيا مشبعة بالتفاؤل حول مستقبل البشرية على يد الطبقة العاملة «المخلصية». ومع ذلك، كان مؤسسها يقول عن هذه الطبقة التي حملها «رسالة الخلاص» «إما أن تكون التي حلتها، أو تكون».

في منتصف الستينيات قرأت للراحل ياسين اغبره أساس رؤيتي لهذه المسألة. يقول الراحل «القومية العربية هي حركة الشعب العربي الهادفة إلى التحرر من البنية الاقتصادية والاجتماعية التقليدية، ومن النفوذ الاستعماري، وبناء مجتمع عربي جديد ودولة عربية موحدة، فالوحدة العربية الديمقراطية الثورية هي التجسيد الواقعي للحركة القومية العربية».

الجوهري عندي في هذا التعريف، انه يُخرج

أعلنها منذ بداية السطر الأول: أحب اليسار ولا أحب تاديبه، ولي قسط غير يسير مما ساكتب عنه من شاعرية الانزياح والفوضى! مع ذلك، هناك أشياء طريفة كثيرة تحدث في البرلمان، تغفر في الواقع للديموقراطية المغربية كل ما فعله المال، الحال منه والحرام وولد الحال وولد الحرام معا، في حقها. أشياء طريفة لا من باب القدر على استشارة التفكك والمرح، الذي لا يحدث في الغالب للديموقراطيات الجديدة إلا نادرا، بل. طريفة لأن فيها ما لم يسبق في عفتوان السياسة المغربية أن وقع في جهة اليسار.

ففي الأبيات المستجدة التي راقت الفيروس المستجد المتعارف عليه دوليا بالإنبار لكونها 19، استجدت أشياء هامة في الطرف اليساري من الممارسة السياسية البرلمانية .

فمن الطريف حقا أن تمنع قيادية يسارية من الدخول إلى البرلمان، يحدث معها تضامن واسع وتصبح بدون علمها الراية السياسية الراديكالية لكل الشعوبيات العالمية في محاربة التلقيح، لا لأنها على خطأ بل لأنها على صواب في غير محلها!

ومن الطريف حقا، أن السيدة محترمة، لأنها تقود حزبا جد محترم نال احترامه بتاريخه الطويل في مقارعة الاستبداد والنزعة الإصلاحية وفي الطوباويات البرجوازية الصغرى، وبما يمثل رمزه السياسي في وجدان المغاربة، من قيم وثبات ونزوع صوفي إلى وراثة الماركسية اللينينية والحفاظ على زواجها البهي مع القيم العميقة للمغرب العميق الصوفي الروحي، ومع ذلك تجد نفسها في كمشاة القانون التنظيمي للبرلمان، الذي يراسه شخص يجد الكثير من الحيوانيات السياسية مع خصومه الآخرين..والطريف أن يكون الرئيس في موقع صواب مؤسساتنا وخطا سياسيا، وهو يبني قراره على موقف لسيدة محترمة لا تحترم القانون الداخلي لمجلس النواب، وذننبا، هذا المؤلم في الطرف، أن الانضباط يبدو في موقفها قيمة برجوازية مشكوك في صلاحيتها عندما يتعلق الأمر باليسار.

بل يكون من الموقف الجدي أن يتم التعريض به، وكان لينين لم يقل في ذات انتخابه مؤسساتي أنه لا حقيقة خارج السلطة التي تمارس القوانين..

الطريف أيضا أن يكون زعيم حزب، محترم ، الزعيم والحزب معا، ويمتلك كل الدواعي الإخلاقية الممكنة في البشر يساريا كان أو يمينيا، عرضة لقرار. نفس الرئيس، الذي، نذكره مرة أخرى، يرى أن السياسة لا يمكن أن تمارس بدون حكايات الجذات عن الغاية والذئاب ..وكان الانضباط المهني هو في العمق تنازل للبرجوازية الصغرى التي تحب أن تجر المناضلين إلى فصول التاديب غير المقبول جدليا وديالكتيكيا..

أحد اليساريين، ولا يسعفني قلبي أبدا في أن انتقدهم وفي البلاد شبكات على بياض الديمقراطية.وفي البلاد رجعات مغلقة لها رصيدها في الليبرالية وعلاقة زواج عرفي مع الراسمال، ولا ترى غضاضة في الربع إذا سبقه التيمم!!!!

وأقولها بصراحة كبيرة أنني أحب أهلي من اليسار ولا أحب أن يؤدبه أحد..

لأسيما من لدي معهم علاقة شخصية قوامها المحبة.. لهذا اعتبر أن من نواير الديمقراطية في البلاد.. أن يتعرض القادة اليساريون إلى التوبيخ الديموقراطي والمهني، وهم يحملون وأن يفاخهم لغيرالي غير متونر وهم يحملون الكومونة ولا ينضبطون للمؤسسات التي يعتبرون دخولها دخولا تكتيكيا في انتظار المساعات الشاسعة للثورة.

لقد غير البرلمان التجربة اليسارية في المغرب رأسا على عقب، إذا كنا هيجليين ونرى العالم يمشي على رأسه أو عقبا على رأس، إذا كنا ماركسيين ونرى التاريخ يمشي على قدمين بعد مجهود غير بسيط في توفير اعوجاجه..

ولم ينجح اليسار البرلماني في الكثير من تجارب العالم، اللهم إلا في التجارب الجديدة التي كان البرلمان فيها واجهة نضالية، وذلك أحجية حنين ما زال يراود الكثير منا، لاسيما الذين يفشلون في الفوز في المقاعد كما حدث لعبد ربه في انتخابين كان المطلوب فيهما أن يصل الفبرايرون إلى السلطة عن طريق صناديق الاقتراع، ثم كان المطلوب فيها أن يرحلوا عبر صناديق الصراع، وكان على اليسار.. أن يكون الكيش الوطني الرائع لنجاح الديمقراطية بمساعدة الراسمال..

على كل، لن يستسغ الرفاق في اليسار هذا التكبر والمنكر في ععود عابر في صحافة عابرة.

وطعنا مرة ثانية لن يقبل رفاقي في الضفة التي يوجد فيها القلب أن أركز على هذه الرافة تجاه الديمقراطية البرلمانية المغربية من زاوية تثير الشبهة، وأنا أعترف بذلك..

لكن من الطريف ولا شك أن يكون القانون المطبق في البرلمان لا ضحية له إلا اليساريين أو الذين وضعهم الاقتراعات (كان اليوسفي رحمه الله قد أدخل الاستحقاقات كتعبير عنها) في محيط الديمقراطية الانتخابية...

وبالرغم من أن اليسار قدس في مرحلة من المراحل المركزية الديمقراطية كاسلوب لينيني صارم في تدبير التنظيمات اليسارية، فإنه مع ذلك لم يكن يحيد النزوع نحوها في الحياة المهنية، وكان يعتبر الفوضى خلاقة كلما كانت في بلاد تحارب من أجل الديمقراطية ورفعها في الكثير من الحالات إلى سقف القداسة. كانت الفوضى طريقتنا في الابتغال إلى التاريخ لكي يجعلنا شهداء أو غزاة!

وكان القادة يبذلون مجهودا خارقا في إقناعنا بأن التاريخ هو أكبر درس في الانضباط والا شيء يسير بطريقة عفوية أو عمدا وأن البلاد لن تنجح إذا هي لم تضبط مواعيدها معه، ابتداء من ضبط مواعيد القطار والدخول إلى مكاتب العمل، (أقسام مدرسية كانت أو معملا أو ورشة أو مقالة ولو حزبية)..

اعترف أنني أفكر في هذا الموضوع بمرارة منقطعة النظير والنظارات..

وأشعر أنني لو كنت مكان رفاقي لكنني ضد!

وقد بقينا ردا من الزمن نتقاتل حول معنى السلطة، تارة ننظر إليها من زاوية ما يجب أن يروى، ونستدل بكل نوار العالم وبناته ونسفع الماركسية العجوز بتغريدات دولوز وماركيوز وتارة نعتبرها نتاجا برجوازيا لا يصل إليها إلا من ينجح إلى تعطيل الثورة ونسمة الانحرافية والانتصار إلى أطروحات مثالية برجوازية، أو التحريفية وقد أصيبت بلوثة» الان تورين»، الذي كان يعتبر. عن حق أنه لا يمكن الدخول إلى التاريخ، بدون ضوابط السلطة والدولة تحديدا..

بقية ص:3



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة يبرز بنويورك الرؤية الإنسانية لجلالة الملك في مجال الهجرة

عمر هلال: من الضروري القضاء على الخطابات المشبعة بالعنصرية المنهجية تجاه المهاجرين

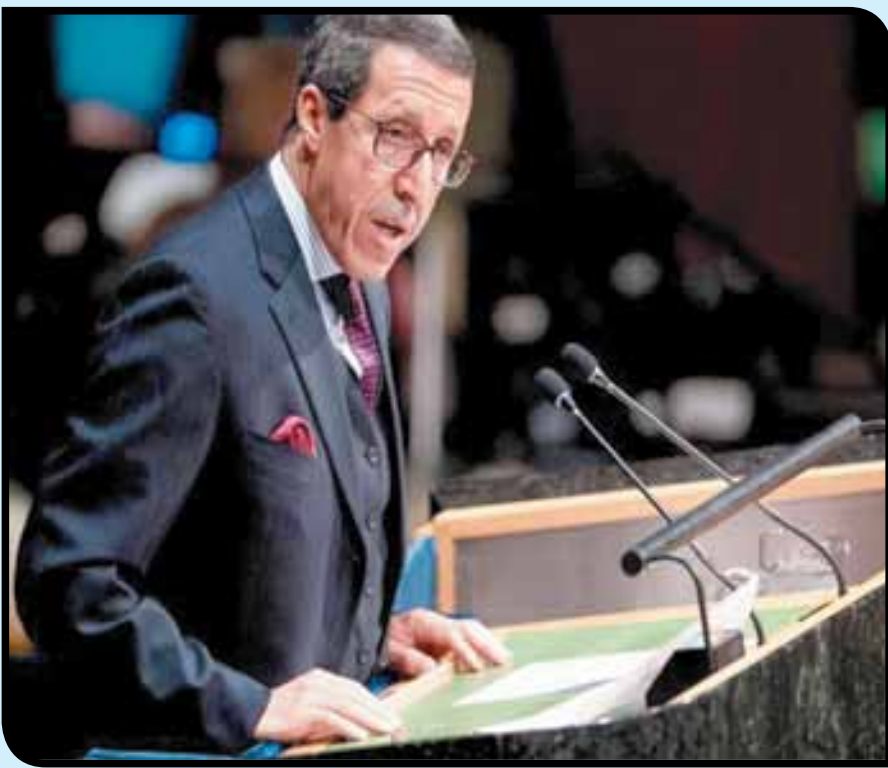
أن تم إبرازها بهذه الدرجة في ما يتعلق بمسأمتهم في قطاعات الصحة والتغذية والخدمات الشخصية»، مشيرة إلى أن مسأمتهم الحقيقية تتمثل في مناهضة الروايات التي تحركها العنصرية وكرامية الأجانب والتمييز والمعلومات المضللة.

وقال هلال إنه من الخطأ اقتراح أن الهجرة يمكن فهمها بدون بيانات مفصلة، مشدداً على أهمية معالجة التحديات فقط من خلال تسميتها.

وتابع أنه «من الخطأ أيضاً اعتبار أن الإجراءات لا يمكن أن تتخذها إلا الدول وحدها، إذ أن المهاجرين، مثلهم مثل المجتمع المدني، يجب أن يكونوا في صلب صياغة الحلول»، مبرزا أن الهجرة ليست في الأساس تحركات السكان من الجنوب إلى الشمال، بل إن التبادل جنوب جنوب أصبح يكتسي أهمية أكبر في الوقت الحالي.

من جهة أخرى، أشار إلى أن الخطوط الأمامية لكوفيد 19 فتدت فكرة أن الدول المتقدمة يمكنها الاستغناء عن ظاهرة الهجرة، داعياً إلى عدم اعتبار الهجرة مجرد تدفق، بل «إنها أولاً وقبل كل شيء مجموعة حقوق لصالح المهاجرين في احترام لكرامتهم».

وتميزت هذه المائدة المستديرة الرابعة، والتي تدرج في إطار مؤتمر الأمم المتحدة الأول حول الهجرات الدولية (17-20 ماي)، بمشاركة رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمينة بوعباش، ونائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ليو زينمين، ومدير مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في نيويورك، كريج مخيبر. ويهدف هذا الاجتماع، المنظم بمبادرة من الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي يعرف مشاركة الدول الأعضاء ومراقبين وممثلي منظومة الأمم المتحدة بالإضافة إلى مجموعات الأطراف المعنية، إلى دراسة التقدم المحرز على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية في تنفيذ هذا الميثاق وإرساء إجراءات ملموسة جديدة تروم تحسين حماية ودعم أكثر من 281 مليون مهاجر في جميع أنحاء العالم من خلال إجراء تغييرات في السياسات والممارسات.



مقيدة ومنفتحة، بإبعادها المختلفة». وأكد أنه في مواجهة رؤية متحيزة ومشوهة للهجرة، «أصبحت تتوفر على إطار تعاون يعزز مساهمة الهجرة كعامل للابتكار والازدهار والتنمية المستدامة». وأمام قلة المعلومات، يضيف السفير، «تتوفر الآن على شبكات إقليمية مهيكلت توفر معلومات غنية»، موضحاً أنه على الرغم من أن كوفيد 19 قد سلط الضوء على التفاوتات الهيكلية، إلا أنه عزز تطورات الميثاق وكان بمثابة مسرع للممارسات التي تستفيد من فوائد هجرة آمنة ومنظمة ومنظمة. وأشار السفير إلى أن «وضعية المهاجرين لم يسبق

إلى مستوى والفرص والتحديات التي نواجهها». وقال إن اجتماع هذه البلدان الرائدة في الرباط مكن من تسجيل تقدم كبير على المستويين الوطني والدولي، مضيفاً أنه أمام إعلان نيويورك الوحيد حول اللاجئين، الذي تم اعتماده سنة 2016 لحماية هذه الفئة، «أصبحت تتوفر، في روح من التكامل، على نظيره الذي يشمل جميع جوانب الهجرة». وأضاف هلال إنه «في مواجهة حالات التوتر بين بلدان المنشأ والعبور والمقصد، أصبحنا نواجه حالة من التعاون والمساعدة المتبادلة»، موضحاً أن الهجرة «لم تعد من المحظورات، بل إنها اكتسبت، بفضل الميثاق، بعداً شاملاً يسمح بمناقشتها بطريقة غير

وقال إن الأدوات التي يعتمدها المغرب، للامتثال للهدف 17، هي في الوقت نفسه ذات طبيعة قانونية وسياسية واقتصادية، موضحاً أن كل هذه الإجراءات لن يكون لها معنى إلا في إطار جهود ينبغي نشرها. وفي إشارة إلى الهدف 23 من ميثاق مراكش، الذي يكرس إدماجاً على جميع المستويات، الوطنية والقارية والدولية، أبرز هلال أن المغرب، وإدراكاً منه للبعد الهيكلي والعالمي للهجرة، قد جعل من إدماجها في مقاربه متعددة الأطراف، أولوية استراتيجية، موضحاً أن «هذه الإجراءات المختلفة ليست بأي حال من الأحوال شاملة، بل تمكن من تبادل الممارسات الجيدة، القابلة للتطبيق والتزليل، بروح من التعاون والتفاسم».

كما شدد على ضرورة الالتزام الجماعي بدمج الممارسات الطموحة، بما يتماشى مع الميثاق العالمي، في سياسات الهجرة، مبرزاً «أنه من الضروري، في هذا الصدد، تسريع الجهود، على جميع المستويات، لتعزيز نشر المعلومات الموثوقة، وتوسيع ولوج المهاجرين إلى الخدمات، ومواصلة القضاء على الخطابات المشبعة بالعنصرية المنهجية والرفع من تعاوننا».

وسجل الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، من جهة أخرى، أن هذه المائدة المستديرة تشكل «عملية تحديث ضرورية» لتعزيز الآليات والبرامج والأطر التي تم إرساؤها في هذا المجال.

وقال «نحن مدعوون للنجاح، فالاستخدام غير الكافي للبيانات التجريبية، إلى جانب روايات مضللة وتمييزية عن الهجرة، في السياسات والممارسات تجعل الهجرات خطرة وغير منظمة وغير نظامية»، مشدداً على المسؤولية الجماعية لوضع الهجرة في أبعادها الحقيقية وقراءتها بشكل موضوعي وليس مجرد قراءة قائمة على الخيال، وهو «التحدي الجماعي الذي يجب أن نتصدى له».

كما أشار هلال إلى أنه «بعد شهرين من تنظيم الاجتماع الوزاري الأول للبلدان الرائدة في تنفيذ الميثاق بالرباط وجد المنتظم الدولي نفسه اليوم في تشكيل موسع، وموحد وقوي من خلال تعبئة ترقى

سلط السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، أول أمس الأربعاء بنويورك، الضوء على الرؤية الإنسانية التي يعتمدها المغرب في مجال الهجرة، تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس.

وأكد هلال، الذي ترأس بشكل مشترك مائدة مستديرة انعقدت في إطار مؤتمر الأمم المتحدة الأول حول الهجرات الدولية، الذي يهدف إلى دراسة التقدم المحرز في تنفيذ الميثاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والمنظمة، المعتمد في مراكش سنة 2018، «أن الممارسات الجيدة للمغرب في مجال الهجرة، التي تعتمدها المملكة وفقاً للرؤية الإنسانية لجلالة الملك محمد السادس، تدرج في إطار منطق ملموس وقابل للقياس».

وشدد هلال، خلال هذا الاجتماع الذي خصص للأهداف 1 و3 و7 و17 و23 من ميثاق مراكش والذي ترأسه بشكل مشترك مع رئيس الخدمة الوطنية للهجرات لجمهورية أذربيجان، فويال هوسينوف، على أن المغرب يعتمد، انطلاقاً من هذا المنظور ووفقاً للهدف الأول للميثاق، خطاباً يقوم على الحقيقة، بناءً على المعرفة والبيانات والأدلة والممارسات الفضلى ذات الصلة، مشيراً أيضاً إلى أنه يتماشى مع الهدف الثالث للميثاق، «لا يمكن اكتساب وجهة الإجراءات التي نقوم بها دون تبادل هادئ للمعلومات الموثوقة».

وأبرز أن «المغرب يرفض التضحية بالهجرة المتعلقة بالتنمية على حساب مقاربة أمنية بحثة»، مضيفاً أن المغرب، الملتزم بتحقيق الهدف 7، يركز على معالجة هشاشة المهاجرين من أجل الحفاظ على سلامتهم الجسدية والعقلية والاجتماعية، مشدداً على أن «الانكباب على معالجة عوامل الهشاشة المتعلقة بالهجرة يعني الحد من الأرصاء والتمييز».

كما أشار السفير المغربي إلى أن «الشكل ليس إلا تعبيراً عن المضمون، كما أن خطاباً متوازناً وإيجابياً بشكل نتيجة طبيعية لإنجازات ملموسة على أرض الواقع»، مؤكداً على ضرورة الالتزام بالتصدي لأي استغلال لقضية الهجرة لأغراض سياسية أو عنصرية، أو تقوم على كراهية الأجانب أو التمييز.

الداخلية تدعو أعضاء الجماعات الترابية للاتحاق بالعالم الرقمي



وحيد مبارك

أعدت وزارة الداخلية منصة رقمية موجهة للجماعات الترابية تحمل اسم مجالس في إطار خطواتها للقطع مع الزمن «المادي» والانتقال إلى عصر الرقمنة، التي سيكون ولوجها مفتوحاً أمام رؤساء الجماعات وأعضاء المجالس إضافة إلى المكلفين بأنشطتها. ودعت مصالح الوزارة

الداخلية ورؤساء المجالس المنتخبة إلى المساهمة بوتيرة سريعة في الانتقال إلى الزمن الرقمي والانخراط الفعال في هذا الورش، الذي قطع عدداً من الخطوات المهمة في ارتباط بالمواطنين والوثائق المختلفة التي يكونون في حاجة إليها. وتلقى رؤساء الجماعات الترابية توجيهات لتمكين الإدارات الترابية على امتداد جغرافية المملكة من قوائم تتضمن المعلومات الخاصة بالأعضاء والمسؤولين عن أنشطة المجالس وأرقام

هواتفهم إضافة إلى الهيكل التنظيمي، مع التأكيد على ضرورة حث المنتخبين على ضرورة التوفر على عناوين إلكترونية لكي يكون بمقدورهم الولوج إلى المنصة الرقمية واستعمالها. وكانت وزارة الداخلية قد وجهت في وقت سابق استفسارات إلى رؤساء عدد من المجالس الترابية التي لم تنخرط بعد في مسار الرقمنة، والتي تتأخر مصالحها في الرد على طلبات المواطنين المقدمة عبر المنصات الرقمية المفتوحة في

سنة واحدة سجنًا نافذاً في حق المدير العام

لوكالة «راديف بفاس»



سنة واحدة سجنًا نافذاً في حق المدير العام لوكالة «راديف بفاس» فاس - مكناس : يوسف بلحوجي أغلقت الهيئة القضائية بغرفة الجرائم المالية باستئنافية فاس برئاسة القاضي محمد الحية ملف المدير العام للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بفاس «راديف»، الذي كان متابعاً في حالة اعتقال بسجن «بوركايز» ضواحي فاس، على خلفية اعتقاله متلبساً بتسليم رشوة بقيمة 20 ألف درهم من مقاول يتعامل مع الوكالة في إنجاز أشغال تهم الوكالة. وأدانت الهيئة القضائية المتهم بسنة واحدة سجنًا نافذاً وبإدانته غرام مالية حددتها هيئة الحكم في مبلغ 20 ألف درهم بعد استماعها إلى مرافعات نائب الوكيل العام بولاية عبد العزيز الذي التمس من الهيئة القضائية التصريح بإدانة المتهم اعتباراً من لحظة الجرم الذي ارتكبه باعتباره مسؤولاً إدارياً

وقانونياً بموجباً شبه عمومية ذات علاقة خدمية بالمرتفعين ومختلف المقاولات والشركات، مضيفاً أن ما اقترهه المتهم مسبقاً لسمعة الإدارة، فيما اعتبر دفاع المتهم أن المؤثر تم الإيقاع به بشكائية كيدية.

يشار إلى أن المتهم كان قد تم توقيفه، يوم الجمعة 8 أكتوبر 2021، متلبساً بتسليم مبلغ رشوة من مقاول سبق وأن اتصل بالرقم الأخضر للتبليغ عن تعرضه لابتزاز من طرف المدير العام لوكالة «راديف» بفاس مقابل تسليمه مستحقاته

المتعلقة بالأشغال التي أنجزها لصالح الوكالة، حيث تم التنسيق بين النيابة العامة المختصة والمشتكى الذي سلم لها نسخاً من الأوراق المالية بقيمة المبلغ المالي المتفق عليه مع المتهم، وتم نصب كمين للمدير لضبط حالة التلبس التي عهد بها لعناصر الفرقة الجهوية للشرطة القضائية التي قامت بعد ذلك بوضع المدير العام المشتبه به تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إجراءات البحث التمهيدي بتعليمات من النيابة العامة ونحت إشراقها، وتمت إحالة المشتبه به على الوكيل

تقلص احتياط مخزون المياه، إذ تراجعت التساقطات منذ شتنبر 2021 إلى غاية 20 أبريل 2022 بنسبة 44 في المئة، وبأن هذا العجز ابتدأ منذ أربع سنوات وسيستمر حتى شهر يوليوز 2023، وقال المتدخلون إن اللجنة يعد هذا أول اجتماع لها وما عجل به هو حالة الاستثناء التي تعيشتها في الدار البيضاء على مستوى احتياطي المياه في السدود، لتلتحق بذلك بمدينة مراكش

مراكش ووجدة اللتين تعانيان بدورهما في هذا الموسم من ندرة في المياه، هذا اللقاء خرج بعدة إجراءات وتوصيات يجب تفعيلها، من لدن جل المجالس المنتخبة، مجلساً لم يتداول البتة في هذا الأمر ولم يسطر أي برنامج حوله، بالفعّل عقد دورة استثنائية، مساء الخميس، حول نقطة واحدة وهي اقتراض مبلغ 100 مليار، سيذهب جزء منه للتصدي للتعجير المناخي، لكن ليس هناك أي برنامج مؤان بوضوح خطة المجلس على أرض الواقع في هذا الباب، بل إن معظم المنتخبين سقطت عليهم هذه النقطة في الدقيقة تسعين قبل الدورة.

المالية بين النيابة العامة المختصة والمشتكى الذي سلم لها نسخاً من الأوراق المالية بقيمة المبلغ المالي المتفق عليه مع المتهم، وتم نصب كمين للمدير لضبط حالة التلبس التي عهد بها لعناصر الفرقة الجهوية للشرطة القضائية التي قامت بعد ذلك بوضع المدير العام المشتبه به تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إجراءات البحث التمهيدي بتعليمات من النيابة العامة ونحت إشراقها، وتمت إحالة المشتبه به على الوكيل

فيدراليو الصحة بجناح 36 يطالبون بأنسنة المركز

وحيد مبارك



عبر المكتب المحلي بمستشفى ابن رشد للقنطرة الوطنية للصحة العمومية، العضو المؤسس للجمعية الديمقراطية للشغل، عن رفضه لظروف الاشتغال غير الإنسانية التي لا تراعي المعايير الوطنية فيما يخص التكلف بالمرضى النفسيين مما يؤثر على جودة العلاجات المقدمة لهم. ونذد فيدراليو الصحة بما وصفوه بالاحتقان غير المسبوق الذي يعيشه مركز الطب النفسي 36 بمستشفى ابن رشد، جراء ما اعتبروه تسعفاً وضغطاً في استعمال السلطة مصدره مسؤولة

عن المصلحة بالنيابة، مطالبين المسؤولين بالتدخل لوقف الاختلالات التي تؤثر على سير هذا المرفق. وأكد مصدر نقابي في تصريح هاتفي لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن هناك من يسعى للتضييق على العمل النقابي ويضع العراقيل أمام كل مساعي الحوار الجاد والمسؤول التي يحرص عليها المكتب المحلي، مشدداً على أن النقابيين باتوا عرضة لكل استهداف من أجل إسكات أصواتهم. ودعا المتحدث إلى استحضار الظرفية الراهنة التي تمر منها بلاندا التي تتطلب تعبئة كل الجهود والإمكانات البشرية والتقنية لتجويد المنظومة الصحية

وجعلها رهن إشارة المواطنين، خاصة وأن الاحتياجات الصحية ستكون في ارتفاع مع توسيع قاعدة المستفيدين من التغطية الصحية. وكان المكتب النقابي قد أصدر بلاغا، تتوفر الجريدة على نسخة منه، أكد من خلاله عن استنكاره للتصرفات المستفزة التي يعرفها المركز والتي اعتبرها لن تزيد الوضع إلا تعقيداً، وأدان ما يتعرض له الممرضون من إهانات ومضايقات، داعياً المسؤولين إلى الوقوف على تجاوزات التي تقع دون علم منهم، معرباً عن استعداده خوض وقفة احتجاجية خطوة أولى للدفاع عن كرامة الشغيلة وعن حقوق المرضى في خدمة صحية دون تمييز.

«يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ريك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

والدة الشاعر نور الدين ضرار في ذمة الله



تلقي القسم الثقافي بجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، ببلاغ الأسى والألم، نبأ وفاة المشمولة برحمة الله فاطمة فجري، والدة الكاتب والشاعر والفنان نور الدين ضرار أول أمس الأربعاء. وإمام هذا المصاب الجلل، تتقدم هيئة تحرير جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، بآحز العزاء وخالص المواساة للكاتب نور الدين ضرار، وإلى جميع إخوانه: عبد المجيد، لحسن، محمد، مصطفى، نبيل وإخوانته جميلة، عنايات، سعاد، نادية وكافة أفراد العائلة والمعارف، راجية من العلي القدير أن يعطر شاييب رحمته على المرحومة وأن يلهم نوبها الصبر والسلوان. إنا لله وإليه راجعون.

مجلس جماعة البيضاء غير مهتم بعطش ساكنة المدينة

العربي رياض



أكثر من 50 نقطة تضمناها جدول أعمال دورة ماي لكبر مجلس مدينة في المغرب، مخلف مواضعها تهم العقارات وتفتويت بقع وبقايا أراضي وطرق دون شرح مستفيض حولها وحول مواقعها، حتى أن نقطة تهم اقتناء عقار من 260 هكتارا، بغية تحويله لمطرح للنفاتيات وقع بشأنها خطأ

أخرج الجميع حيث صوت المجلس على مرسوم عقار آخر غيره، وهو عقار غابوي يوجد بمنطقة بوسكورة، فيما كانت نية «المجتمعين التصويت على عقار آخر وهو المقصود يوجد في منطقة المجاطية حيث يوجد المطرح البلدي، وهو تابع للأراضي السالكية، كل هذا الخلط جاء لأن الأعضاء لم يتوصلوا بالتقارير الوافية حول الأرض المذكورة ولا حول جل نقط جدول الأعمال، التي لا تهتم للحياة اليومية للمواطنين، ومن بين المواضيع التي تم إغفالها تلك المتعلقة بتهديد الدار البيضاء بنزرة المياه خلال الصيف القادم، فقبل أيام التامت بمقر ولاية الدار البيضاء سطات، اللجنة

الإقليمية للماء، وهي اللجنة التي أحدثت في فبراير 2020، والتي تضم الحوض المائي لأبي رقراق الشاوية والحوض المائي أم الربيع، بالإضافة إلى مديرية الفلاحة والمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وشركة «ليدك» والجماعة الترابية للدار البيضاء ومجلس العمالة بالإضافة إلى العمال، خلال هذا اللقاء الذي ترأسه والي الجهة، استمع الحاضرون إلى أربعة عروض قدمها ممثلون عن الحوضين المائيين أبي رقراق الشاوية وحوض أم الربيع وممثل المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وممثل مديرية الفلاحة وممثل شركة «ليدك»، أهم ما جاء في ما تقدم من معطيات هو أن السدود التي تنزود منها العاصمة الاقتصادية تعاني من



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يحرص على ضرورة التوازن والتكامل بين المؤسسة التشريعية والحكومة



محمد ملال:
تفاعل رئاسة
مجلس النواب
مع نقطة نظام
الفريق يعيد
القطار إلى سخته
الصحيحة

الرباط:
عبدالحق الريحاني

البرلمانيون، تكون هذه الردود والأجوبة بشكل فضفاض ينقصها نوع من الدقة والنجاعة.

وبالرغم من أن النظام الداخلي لمجلس النواب يتيح 21 يوما من أجل تقديم الأجوبة عن الأسئلة البرلمانية، يوضح النائب الاشتراكي ملال على أن الولاية مرت منها أزيد من سنة لكن عدد الأجوبة عن الأسئلة يبقى جد هزيل بالمقارنة مع عدد الأسئلة الموجهة للحكومة.

وانطلاقا من هذه الممارسات والخروقات للدستور وفصول النظام الداخلي لمجلس النواب، أبرز النائب الاشتراكي محمد ملال ذو الخبرة الواسعة في العمل البرلماني خاصة أنه ترأس في الولاية السابقة أيضا لجنة التعليم والثقافة بنفس المجلس، على أن الكيل قد طفح، ولابد من إعادة القطار إلى سخته الصحيحة، فيادر إلى تقديم نقطة نظام خلال الجلسة العامة ليوم الاثنين الماضي حول هذا الاحتقار والاستخفاف بالمؤسسة التشريعية من قبل الحكومة، عوض العمل على خلق نوع من التوازن والتكامل بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية.

وكشف النائب الاشتراكي ملال، على أنه مباشرة بعد نقطة نظام، تم خلال اجتماع مكتب مجلس النواب وندوة الرؤساء، برمجة مجموعة من القوانين، معتبرا أن ذلك مناسبة تفاعلية لما دعا له الفريق الاشتراكي بمجلس النواب.

كما اعتبر النائب الاشتراكي محمد ملال، أن الرسالة التي وجهها رئيس مجلس النواب، إلى رؤساء اللجان بالمجلس، هي مبادرة إيجابية وتفاعلية مع نقطة نظام الفريق الاشتراكي في هذا الإطار، وتؤكد أن المهام التشريعية للمجلس مستمرة من خلال أجهزة المجلس والنواب، ولا يمكن للمسطرة التشريعية أن تتوقف وعلى الحكومة أن تمارس مهامها المطلوبة قانونا.

يبدو أن السبيل قد وصل الزبى، هذا المثال قد ينطبق على ممارسات الحكومة مع المؤسسة التشريعية في عدد من القضايا السياسية والبرلمانية، التي تبرز بالملموس على أن هناك نوعا من الاستخفاف بالمؤسسة التشريعية. وحسب النائب محمد ملال، عضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب ورئيس لجنة البنيات الأساسية والطاقة والمعادن والبيئة، أن هناك استخفافا واحتقارا للمؤسسة التشريعية، ويتجلى ذلك من خلال عدم تجاوب الحكومة مع المبادرة التشريعية لمجلس النواب، مشيرا في نفس الوقت إلى أن الحكومة تتعامل كما يقال بالدراجة العامة "حسب الكاتبة"، مع مجلس النواب.

وفي هذا السياق، أشار النائب الاشتراكي، إلى أنه حسب مقتضيات الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب، أن التشريع من اختصاص البرلمان وكذلك الحكومة عن طريق مشاريع القوانين، لكن الملاحظ أن الحكومة دخلت في مسلسل من الخروقات للدستور والقوانين منذ بداية ممارسة مهامها، وتجلى ذلك من خلال تقديم التصريح الحكومي في الجلسة العامة، قبل تنصيب أعضاء الحكومة، ثم جاء الخرق الثاني الذي كان واضحا من خلال تغول الأغلبية التي لم تمكن المعارضة من التمثيلية في مهام محاسب وأمين داخل مكتب مجلس النواب، فضلا عن عدم حضور الوزراء في الجلسات العامة لمجلس النواب من أجل أداء مهامهم وتمكين المؤسسة التشريعية من أداء مهامها الرقابية والتشريعية. وسجل النائب الاشتراكي بهذا الخصوص، أنه في حالة حضور بعض الوزراء من أجل الرد على أسئلة النواب

اعتبرت تقويضا للتمثيلية المزعومة والوهمية لجبهة «البوليساريو» الانفصالية مشاركة منتخبين عن الصحراء المغربية في مؤتمر اللجنة الـ24 اعتراف أممي ودولي بتمثيليتها الشرعية للأقاليم الجنوبية



حظي مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب كحل وحيد لتسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية بدعم قوي وواسع النطاق خلال المؤتمر الإقليمي للجنة الـ24 التابعة للأمم المتحدة لمنطقة بحر الكاريبي، الذي انعقد في الفترة من 11 إلى 13 ماي الجاري في كاستريس، سانت لوسيا.

وتتميز هذا الحدث بمشاركة نائبة رئيس جهة الداخلة وادي الذهب، غلا بهية للسنة الخامسة على التوالي، ونائب رئيس جهة العيون الساقية الحمراء محمد أبا، بدعوة من رئيسة اللجنة الـ24.

ولقي حضور هؤلاء المنتخبين عن الصحراء المغربية ترحيبا واسعا من قبل عدد كبير من الوفود المشاركة في هذا المؤتمر، وهو ما يكرس مشروعيتها كتمثيلين منتخبين ديمقراطيين من قبل ساكنة الصحراء المغربية، عقب الانتخابات التي وصفها المراقبون الوطنيون والدوليون بالإجماع على أنها ديمقراطية وحرّة وشفافة.

وتكرس مشاركة المسؤولين المنتخبين عن الصحراء المغربية في مؤتمر اللجنة الـ24، بدون أدنى شك وبشكل لا رجعة فيه، الاعتراف الأممي والدولي بوضعها كتمثيلين شرعيين لساكنة الأقاليم الجنوبية للمملكة. كما أن مشاركة الممثلين المنتخبين عن الصحراء المغربية تقوض، مرة أخرى، التمثيلية المزعومة والوهمية لجبهة «البوليساريو» الانفصالية المرتبطة بالإرهاب.

علاوة على ذلك، فإن النقاشات الحادة والمتعددة بين سفير المغرب لدى الأمم المتحدة عمر هلال والسفير الجزائري نادر الغرابوي أكدت مرة أخرى الطابع الثنائي للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

وقد أكد هلال، بالادلة الدامغة، التورط المباشر للجزائر في خلق وإطالة أمد هذا النزاع ووضعها كطرف رئيسي في قضية الصحراء. كما دحض المزاعم الكاذبة للسفير الجزائري بشأن الوضع في الصحراء المغربية، عبر مواجهته بالحقائق الحزنة للانتهاكات الجسيمة لحقوق

وفي هذا السياق، شدد ممثلو الدول الأعضاء على ضرورة الاستلزام من توصيات مجلس الأمن الواردة على وجه الخصوص في القرار 2602 الذي يدعو جميع الأطراف، ولا سيما الجزائر، إلى الانخراط بحسن نية في العملية السياسية، تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة، على أساس قرارات مجلس الأمن الصادرة منذ سنة 2007، من أجل التوصل إلى «حل سياسي وواقعي وعملي ودائم وقائم على التوافق» لهذا النزاع الإقليمي.

واكدوا على أن القرارات المعتمدة منذ سنة 2007 أبرزت تفوق المخطط المغربي للحكم الذاتي في الصحراء، مبرزين أن هذا المخطط يميز بكونه يتجاوز المواقف التقليدية ويستجيب للمعايير الدولية في مجال تفويض السلطة للساكنة المحلية. وتونه مختلف ممثلي الدول المشاركة بافتتاح عدة دول لتفصيلات عامة في مدينتي العيون والداخلة في الصحراء المغربية، معتبرين أن الأمر يتعلق بـ«زخم لا يمكن إنكاره لدعم العملية السياسية الجارية» وسيادة المملكة على صحرائها. وبخصوص الدبلوماسية التي تشهدها الأقاليم الجنوبية، أعرب عدد من السفراء والدبلوماسيين عن إشاداتهم، بمناسبة هذا المؤتمر، بالنموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية للمملكة الذي تم إطلاقه في سنة 2015، منوهين بهذه المبادرة التي مكنت

الإنسان في الجزائر. وخلال اشغال هذا المؤتمر، أعربت عدة دول تمثل مختلف مناطق العالم عن دعمها القوي للوحدة الترابية للمغرب ولخطته للحكم الذاتي باعتباره الحل الوحيد للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، مذكرة بأن مجلس الأمن الدولي وصف هذا المخطط بالجدوي وذي مصداقية في جميع قراراته منذ عام 2007.

وبخصوص العملية السياسية الجارية تحت الرعاية الحصرية للأمين العام للأمم المتحدة، أشاد مختلف المندخلين بعقد مائتين مستديرتين في جنيف بين المغرب والجزائر وموريتانيا و«البوليساريو»، تماشيا مع قرارات مجلس الأمن، ولا سيما القرار 2602. وفي هذا الصدد، أشادوا بجهود الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي إلى الصحراء المغربية، ستافان دي مستورا، داعين هذا الأخير إلى البناء على التقدم الذي أحرزه سلفه في إطار مسلسل الموائد المستديرة بمشاركة الأطراف الأربعة، وينفس صيغها، تماشيا مع روح ورئاسة قرار مجلس الأمن رقم 2602 المعتمد في أكتوبر 2021. كما أن القلة القليلة الداعمة للجزائر، الحاضرة في المؤتمر، ومعظمهم من غير الأعضاء في لجنة الـ24، فقد أعربوا عن دعمهم للعملية السياسية للأمم المتحدة، وهو ما أثار استياء السفير الجزائري.

المغرب العربي، وفي استقار الصحراء ورفع مؤشرات التنمية البشرية بها. كما أشادت مختلف الوفود بـ«الإنجازات الكبرى» التي أحرزها المغرب في التصدي لوباء كوفيد-19 في الصحراء الغربية، مؤكدة أن حملة التلقيح المستمرة مكنت من ولوج ساكنة المنطقة على نطاق واسع للقاح المضاد لفيروس كورونا. واغتنمت الفرصة التي أتاحتها هذا المؤتمر الإقليمي للجنة الـ24 لمنطقة البحر الكاريبي، للتعبير عن تقديرها للمغرب لمختلف المبادرات التي اتخذها لفائدة التنمية السوسيو اقتصادية للصحراء، ولا سيما المشاريع الكبرى وغيرها من البنى التحتية التي تم إرساؤها في إطار النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، الذي أطلقه جلالة الملك محمد السادس، وكذا الجهود المبذولة في مجال حقوق الإنسان، التي أشاد بها مجلس الأمن في مختلف قراراته.

وعلى الصعيد الجيواستراتيجي الأوسع، أكد ممثلو الدول المشاركة في هذا المؤتمر الإقليمي أن الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية يضمن الاستقرار والأمن الإقليمي، معتبرين أن الأمر يتعلق بقضية في غاية الأهمية بالنسبة لمنطقة الساحل والصحراء برمتها. كما أكدوا، في هذا الصدد، أن الحل النهائي لقضية الصحراء ينبغي أن يسهم في تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في هذا

خبراء من أوروبا وإفريقيا يحلون ضيوفا على المعرض الدولي للصحة بالجديدة

وحيد مبارك

انطلقت، أمس الخميس، فعاليات المعرض الدولي للصحة المنظم تحت الرعاية الملكية السامية بمركز محمد السادس للمعارض بالجديدة، والذي يضم ضمن أنشطته وفضاءاته المعرض الدولي للأسنان والمنتدى الإفريقي للصحة. حدث صحي وعلمي، اختير له شعار «القيمة المضافة للشراكة بين القطاعين العام والخاص في إصلاح النظام الصحي»، والذي يأتي في سياق بالغ الأهمية على المستوى الصحي وفي ارتباط بفلسفة الحماية الاجتماعية، تزامنا مع المشروع الملكي الذي دعا إلى تعميم التغطية الصحية على كافة المغاربة فضلا عن إجراءات أخرى لتحسين المواطنين والمواطنات اجتماعيا.

ومن المنتظر أن تستقبل هذه الدورة حوالي 17 ألف زائر بالإضافة إلى مشاركة حوالي 180 مشاركا لعرض آخر المستجدات والتقنيات في مجالات الطب العام، والطب التخصص، وطب الأسنان والصيدلة والمهن شبه الطبية. الحدث الذي سيمتد إلى غاية يوم الأحد 22 ماي، سيشهد كذلك، وفقا للمنظمين، حضور أزيد من 300 شخصية بارزة من العالم الطبي على المستويين الوطني والدولي، إضافة إلى المدراء المركزيين لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، ومجموعة من الفاعلين البارزين في المنظمة الإفريقية الإفريقية، وعمداء كليات الطب، وطب الأسنان والصيدلة، ورؤساء مجالس الهيئات، ومدراء المستشفيات والمستشفيات الجامعية، وكذلك رؤساء الجمعيات العلمية.

وأكد عضو من اللجنة المنظمة في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن مواضيع علمية بالغة الأهمية ستتم مناقشة تفاصيلها بمشاركة مجموعة من الخبراء، حيث تم تسطير وبرنامج 8 ندوات مؤسسية في المنتدى الإفريقي للصحة فضلا عن 102 محاضرة، وهو ما يؤكد حضور الهاجس العلمي والتثقيفي والتكويني، في ارتباط بالسباق الصحي الذي يعرفه العالم بأسره والمستجدات الصحية في هذا الباب. وشدد المتحدث على أن المعرض يعتبر فرصة لتعزيز تنمية العلاقات المهنية كذلك بين الفاعلين في المجال المغاربة والإفارقة والعرب تحديدا ومن باقي دول العالم عموما، مبرزا أن مواضيع الندوات المبرمجة تنوزع ما بين تلك التي لها صلة بالسياسات والاستراتيجيات الصحية الحكومية، والمتعلقة باليات تحسين أداء القطاع، إضافة إلى دور الابتكارات التقنية والتكنولوجية في الممارسة اليومية الطبية، فضلا عن محور أساسي وهو المعلق بالشراكة بين القطاعين العام والخاص للرفع من مردودية المنظومة الصحية والمساهمة في تجوئدها.

في المؤتمر الدولي الثاني حول الترجمة وتدبير الاختلاف بطنجة

برمجة نحو أربعين ورقة بحثية وأربع جلسات علمية الدكتور خرشيش: لولا الاختلاف لما كانت الترجمة

مكتب تطوان

انطلقت بمدرسة الملك فهد العليا للترجمة، صباح الثلاثاء 17 ماي الجاري، اشغال المؤتمر الدولي الثاني حول الترجمة وتدبير الاختلاف، الذي تنظمه مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة، التابعة لجامعة عبد

المالك السعدي. وفي مستهل كلمته الافتتاحية، أكد مدير المدرسة، الدكتور محمد خرشيش، أن حضارة بلادنا التي تتميز بالتنوع اللغوي والثقافي، كانت سباقة إلى تجسيد أسس ثقافة الاختلاف، الذي يوجد ولا يفرق، ويجمع ولا يشتت، وسندنا في ذلك كان دوما عبر بوابة الوسطية والاعتدال، مما أكسبها المناعة اللازمة تجاه مختلف التحديات المطروحة.

وقال الدكتور محمد خرشيش، «لولا الاختلاف لما كانت الترجمة(..). ولقد ولدت لأن البشر، مثلما قال المفكر الأمريكي جورج سانتير، يتكلمون لغات مختلفة، كما كان ولا يزال دور الترجمة حاسما للإطلاع على ثقافات الشعوب واكتشاف خباياها، ومستوى تطورها والوقوف على أبرز خصوصياتها، وهي بذلك تعد مجالا للتواصل بالرغم من الاختلاف الذي يميز سيرورتها». وبخصوص مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، اضاف مدير المدرسة،«أنها ومنذ أن فتحت أبوابها



(تابع ص 1)

كسلا
الخاطر



عبد الحميد
جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

يصعب علي أن أعارض رئاسة البرلمان في كل شيء، وألا اعتبر قراريها صائنين عندما يتعلق باليسار، ولكن يصعب علي حقا أن يكون اليسار في شخص قيادييه عرضة لتلميحات الانضباط المؤسساتي..

لا أريد أن أكون في صف الطالب العلمي ولو كان على صواب ..عندما يكون ضد اليسار! ها أنا أفتشيت سري وبحث بنزواتي اليسراوية الطفولية وارضيت الشاب الذي كنته ..

كان اليسار يعتبر السجن نفسه مدرسة، وكان لا ينضبط إلا عندما يتعلق الأمر بكرامته فيعلن الغضب والإضراب، ولو قاده إلى سرير الانعاش أو التابوت.. وكان اليسار يفرض على اليسار الانضباط، وأن المركزية الديمقراطية وجدت له خصيصة ، وكانت عبارته الشهيرة في الحلقات وفي اجتماعات الخلايا، انضبط ايها الرفيق! وأصدقكم القول اني لا أعير أدنى اهتمام لـ«بومالي» كبير لا ينضبط ولا أن يحتقر الغرفة نفسها ولا أن يصل مخفورا بالشرطة والورثة

ولا أعير أدنى انتباه للبرالي غير منتور ولبرالي كل همه في الليبرالية هي ما يخلق به» الشناقفة»ولو كان يملك كل المنشآت والمنابر والمقاعد

والأغلبيات.. لكن أشعر بالفعل بغير قليل من الكابة عندما يكون قارون ما على حق .في حق اليساريين أشعر بأنها محاكمة غير عادلة وغير موثوقة، ولكنها تملك سندا ما في الحجج والحيثيات.. لهذا أشعر بالتفكه المشوب بالحزن، والذي وخطه الغضب،عندما يكون يساري ،دوسوش kade souche أو متحورا، موضع مسالة.. أشعر بالفعل بالغضب لإسيما وأتنا صرنا أقلية..في قلب سياسة متغولة. مثلي مثل كل اليساريين أشعر بغين كبير عندما يكون القائمون على اليساريون المتنمرون برفاقهم الفرصة شرعانيين فيهم الشك، و يتحدثون بيقين عندما يكون اليسار متهمًا.. ومثلي مثل كل اليساريين اكاد أكثر كلما حدث الذي يحدث، ووجد اليساريون المتنمرون برفاقهم الفرصة لصب جام الايديولوجيا على أرانب رؤوس رفاقهم ، في لحظات من هذا القبيل.. ومثلي مثلهم أقول إن اليسار انضباط قبل أي شيء، وعمل .. وليس كسلا ديمقراطيا مدفوع الأجر.. او...كسلا ديمقراطيا يملك حصانة الفتوى بالفوضى ولست أعفي نفسي ها هنا من النقد الذاتي!



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

امتنعت المدعية العامة العسكرية لاحتلال الإسرائيلي، الجنرال يفعات تومر يروشالمي، عن "إعطاء توجيهات بفتح تحقيق في الشرطة العسكرية، والمبرر الرئيسي أنه لا يوجد اشتباه بارتكاب مخالفة جنائية، فالجنود شهدوا بأنهم لم يشاهدوا المراسلة وأنهم وجهوا النار نحو المسلحين". بينما دعا نواب من الكونجرس الأمريكي، في رسالة موجهة إلى مدير "أف بي أي" كريستوفر ري ووزير الخارجية أنطوني بلينكن، إلى التحقيق في هذه الجريمة، وضرورة تأكيد وزارة الخارجية ما إن كان مقتل صحفية تحمل الجنسية الأمريكية في الأراضي التي تحتلها إسرائيل بالضفة الغربية يعد خرقا للقانون الأمريكي.

﴿

جهاز إنفاذ القانون العسكري الإسرائيلي، لم يعد يكلف نفسه عناء حتى القيام بتحقيق شكلي، بل إن «80 بالمئة من الشكاوى التي تصل إليه يتم إغلاقها دون إجراء تحقيق جنائي، لاعتبارات سياسية واضحة

﴾

﴾

الجيش تحدث عن إصابة أبو عاقلة برصاصة قناص إسرائيلي كان بداخل سيارة عسكرية محصنة، على بعد نحو 190 مترا، وأكد أن «التحقيق النهائي لن يؤدي إلى نتائج قاطعة في مسألة المسؤولية عن إطلاق النار»

﴿

إسرائيل ترفض التحقيق مع قاتل «أبو عاقلة» ونواب أمريكيون يطالبون الـ «أف. بي. أي» بالتحقيق في الاغتيال

■ وكالات

أكدت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أن جيش الاحتلال قرر عدم التحقيق مع القناص الإسرائيلي الذي أعدم مراسلة قناة "الجريدة" الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة.

وأوضحت الصحيفة في تقرير للخبر الإسرائيلي عاموس هرئيل، أن "الجيش لا ينوي فتح تحقيق جنائي في شرطة التحقيق العسكرية حول ظروف قتل الصحفية الفلسطينية أبو عاقلة".

وأشارت إلى أن إعدام أبو عاقلة، "حظي بتغطية واسعة في مختلف وسائل الإعلام وخاصة الأجنبية، وادى إلى سلسلة إدانات شديدة للجيش الإسرائيلي وسياسة إسرائيل في المناطق، كما انتقدت الإدارة الأمريكية إسرائيل وطالبتها بتوضيحات عن موت المراسلة التي تحمل الجنسية الأمريكية، والسلطة الفلسطينية اتهمت تل أبيب بقتل أبو عاقلة، كما أن نتائج التحقيق الأولية في الجيش، تحدثت عن احتمالية إصابة المراسلة برصاصة إسرائيلية".

وذكرت أيضا أن "التحقيق العسكري العملياتي الذي يترأسه العقيد مني ليبراتي، قائد لواء الكوماندوز (الذي تخضع له وحدة دوفدان التي اقتحمت الخيم)، تأكد من أن هناك 6 حالات إطلاق نار من الجيش الإسرائيلي أطلقت نحو المراسلة ومراسلين آخرين".

وأفادت الصحيفة، بأن الجيش تحدث أيضا عن إصابة أبو عاقلة برصاصة قناص إسرائيلي كان بداخل سيارة عسكرية محصنة، على بعد نحو 190 مترا، ويرغم جيش الاحتلال أن "التحقيق النهائي لن يؤدي إلى نتائج قاطعة في مسألة المسؤولية عن إطلاق النار".

ونوهت إلى أنه "في نهاية الانتفاضة الثانية، شرع افحياح مندبلبيت، الذي كان في حبه المدي العام الرئيسي، بإجراء يقضي بأن معظم الحالات التي قتل فيها فلسطينيون في الضفة وهناك شك بأن الأمر كان بسبب نار إسرائيلية، سيتم فتح تحقيق للشرطة العسكرية فيها".

وفي هذه المرة، امتنعت المدعية العامة العسكرية، الجنرال يفعات تومر يروشالمي، عن "إعطاء توجيهات بفتح تحقيق في الشرطة العسكرية، والمبرر الرئيسي أنه لا يوجد اشتباه بارتكاب مخالفة جنائية، فالجنود شهدوا بأنهم لم يشاهدوا المراسلة وأنهم وجهوا النار نحو المسلحين"، بحسب "هآرتس".

ومع ذلك، رأت "هآرتس"، أن "أحد أسباب هذا القرار، هو التفكير بأن هذا التحقيق الذي سيلزم بإجراء تحقيق تحت التحذير مع الجنود المشاركين في الحدث الذي وقع أثناء نشاط عسكري، سيثير معارضة وخلافات كبيرة في الجيش وفي المجتمع الإسرائيلي.. وفي اليمين الإسرائيلي بشكل خاص يسمع في السنوات الأخيرة انتقاد كبير على كل حالة تم فيها فتح تحقيق ضد جنود".

ورجحت أن "قرار عدم فتح تحقيق جنائي، الذي لم يشهده في بيان رسمي، سيثير انتقاد الإدارة الأمريكية التي طلبت من إسرائيل استنفاد إجراءات التحقيق في الحادث".

وودع وزير الخارجية الأمريكي، أنطوني بلينكن، عائلة الصحفية، بأن الولايات المتحدة ستطلب إجراء "تحقيق شامل في الموضوع".

وردا على ما كشف، فقد زعم متحدث بلسان جيش

الاحتلال أن "ظروف الحادث (إعدام أبو عاقلة) ستتضح في تحقيق عملياتي برئاسة قائد لواء الكوماندوز".

مطالبة (أف بي أي) بالتحقيق

إلى ذلك نشر موقع "ذي إنترسيبت" تقريرا كشف فيه عن مطالب نواب ديمقراطيين مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي أي) بالتحقيق في مقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة.

وقال الموقع إن نائبين ديمقراطيين في الكونغرس بدءا بتوزيع رسالة تطالب "أف بي أي" بالتحقيق في مقتل أبو عاقلة، وذلك بحسب ثلاثة مصادر على معرفة بالرسالة والمسودة عنها التي حصل عليها الموقع، وطلبوا عدم الكشف عن هويتهم لأنه ليس مصرحا لهم بالضفة الغربية يعد خرقا للقانون الأمريكي.

الحديث في الموضوع.

وجاء في التقرير أن النائبين اندريه كارسون الديمقراطي عن إنديانا، ولو كويرا عن كاليفورنيا، يقومان بجمع التوقيعات للرسالة.

وبعد نشر الموقع تقريره، أكد المتحدث باسم كارسون، كوبلاند تاكر، أن النائب الديمقراطي مشارك في الرسالة، أما المتحدث باسم كويرا فلم يرد على أسئلة الموقع للتعليق.

وتطالب الرسالة الموجهة لمدير "أف بي أي" كريستوفر ري ووزير الخارجية أنطوني بلينكن بتحقيق مكتب التحقيقات الفيدرالي وضرورة تأكيد وزارة الخارجية ما إن كان مقتل صحفية تحمل الجنسية الأمريكية في الأراضي التي تحتلها إسرائيل بالضفة الغربية يعد خرقا للقانون الأمريكي.

الحديث في الموضوع.

وجاء في التقرير أن النائبين اندريه كارسون الديمقراطي عن إنديانا، ولو كويرا عن كاليفورنيا، يقومان بجمع التوقيعات للرسالة.

وبعد نشر الموقع تقريره، أكد المتحدث باسم كارسون، كوبلاند تاكر، أن النائب الديمقراطي مشارك في الرسالة، أما المتحدث باسم كويرا فلم يرد على أسئلة الموقع للتعليق.

وتطالب الرسالة الموجهة لمدير "أف بي أي" كريستوفر ري ووزير الخارجية أنطوني بلينكن بتحقيق مكتب التحقيقات الفيدرالي وضرورة تأكيد وزارة الخارجية ما إن كان مقتل صحفية تحمل الجنسية الأمريكية في الأراضي التي تحتلها إسرائيل بالضفة الغربية يعد خرقا للقانون الأمريكي.

اعتبرتها جريمة مرتكبة، في نفس الوقت، على مهنة الصحافة الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب تدين جريمة قتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة

استيقظ العالم فجر هذا اليوم على تلقي الخبر المھول باستشھاد الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة على يد القوات الإسرائيلية بمخيم جنين شمالي الضفة الغربية أثناء تغطيتها لحادث اقتحام القوات الإسرائيلية المدججة بأسلحتها النارية لهذا المخيم المحاصرة المكان لاعتقال شاب مما أدى إلى مواجهات مع المواطنين نتج عنها إطلاق الرصاص الحي من طرف القوات الإسرائيلية صوب رأس الصحفية شيرين أبو عاقلة عمداً لفظت أنفاسها الأخيرة على أثر إصاباتها رغم أنها كانت تحمل خوذته على رأسها ومرتديّة لسترة الصحافۃ التي تميز الصحافيين عن غيرهم مما يعطي أكثر من دليل على أنها كانت مستهدفة لإطلاق الرصاص الحي عليها وعلى زميل لها الصحافي علي السمودي الذي أصيب بدوره بإصابة كادت أن تؤذي بحياته والتي كانت الرحلة أثناء تلقيها للإصابة القاتلة تحاول إنقاذه .

إن الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب تدين بشدة هذه الجريمة المرتكبة التي استهدفت هذه المرة الرحلة الصحفية شيرين أبو عاقلة التي ضحت بحياتها واستشهدت فداء للقضية الفلسطينية العادلة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية المھمجية التي لا تفرق في ارتكاب جرائمها البشرية بين المواطنين الفلسطينيين ولو كان احدهم صحفياً .

وتعتبر الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب أن هذه الجريمة التي اودت بحياة الصحفية شيرين أبو عاقلة هي جريمة مرتكبة في نفس الوقت على مھنة الصحافة التي لم تراع حرمتها باعتبار أن الفقيدة شيرين أبو عاقلة كانت تودي واجبها الاعلامي والانساني لتتوير الراي العام وإعلامه بالجرائم الفظيعة التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ومن ثم فهي جريمة دنیة وصادرة من يد قدرة ضد مھنة الصحافة التي هي آلة من أليات النضال الفلسطيني فعلى المجتمع الدولي ادانة هذا الفعل الجرمي

وجاء في الرسالة: "ترحب بالتحركات والبيانات التي صدرت حتى الآن من الولايات المتحدة ودعم وزارة الخارجية لتحقيق معقم من الحكومة الإسرائيلية"، في إشارة إلى البيانات الأمريكية التي عبرت عن القلق وطالبت بالتحقيق. إلا أن الرسالة تقول: "في ظل الوضع الهش بالمنطقة والتقارير المتضاربة التي تحيط بوفاة الأنسة أبو عاقلة فإننا نطالب وزارة الخارجية ومكتب التحقيقات الفيدرالية (أف بي أي) بالإعلان عن تحقيق بوفاة الأنسة أبو عاقلة. ونطلب من وزارة الخارجية تأكيد ما إذا تم خرق أي قوانين تحمي الأنسة أبو عاقلة، المواطنة الأمريكية".

وكانت أبو عاقلة، مراسلة قناة الجزيرة تغطي عملية مدهامة إسرائيلية لبيت في مدينة جنين بالضفة الغربية عندما أطلق النار عليها وقتلت يوم الأربعاء 11ماي 2022. قتلت أبو عاقلة برصاصة قناص إسرائيلي خلال تغطيتها اجتياح الجيش لمخيم جنين، وفيما بعد اعتدت قوات الاحتلال على جنازتها.

. وقال شهود عيان إنها قتلت برصاص الجيش الإسرائيلي، الذي ألقي باللوم بداية على مسلحين فلسطينيين، قبل أن يعترف بأن الرصاصة أطلقت من جانبها.

واعدت شرطة الاحتلال الجمعة الماضي على المشيعين لاجتماع أبو عاقلة، وكاد أن يسقط نعشها، وأحدثت المشاهد صدمة وشجبا عالميا.

ورغم المديح للرسالة وتعليقات وزارة الخارجية إلا أن هناك في دوائر السياسة الخارجية بواشنطن من عبر عن عدم ارتياحه من تصريحات بلينكن.. فعندما أصدر بيانه الذي انتقد فيه الشرطة الإسرائيلية لـ"تدخلها" في جنازة أبو عاقلة، كتب مات داس، المستشار البارز لشؤون الخارجية للسيناتور المستقل عن فيرمونت، بيرني ساندرز، قال فيها: "تدخل" لقد هاجموهم وضربوهم وكان يجب على وزير الخارجية قول هذا بوضوح".

وجاء في الرسالة: "كامريكية، تستحق الأنسة أبو عاقلة الحماية الكاملة التي يحصل عليها المواطن الأمريكي المقيم في الخارج". و"نحن الموقعين أعضاء الكونغرس نحث على التمسك ببقمتنا التي قامت عليها امتنا، بما في ذلك حقوق الإنسان والمساواة للجميع وحرية التعبير. علينا واجب حماية الأمريكيين المراسلين من الخارج، وننتزع لبركم المناسب".

وأكدت منظمة "يوجد حكم"، أن "قرار عدم فتح تحقيق في الشرطة العسكرية حول القضية، يظهر أن جهاز إنفاذ القانون العسكري، لم يعد يكلف نفسه عناء القيام بتحقيق شكلي"، موضحة أن "80 بالمئة من الشكاوى التي تصل إليه يتم إغلاقها دون إجراء تحقيق جنائي، ويبدو أن اعتبارات سياسية وظاهرية تزن أكثر من السعي للوصول إلى العدل والحقيقة".

ونبهت إلى أن "الجيش الذي يقوم بالتحقيق مع نفسه، يثبت أيضا في هذه الحالة الخطيرة، أنه غير قادر أو لا يريد التحقيق بصورة نزيهة وبقافية".

الحرية الإعلامية القائمة

من جهتها، نشرت صحيفة "الغارديان" تقريرا لعدد من مراسليها قالوا فيه إن استهداف الصحفيين وقتلهم هو إشارة قاتمة عن حرية الإعلام.

وقالت صحيفة الغارديان، إن استهداف الصحفيين وقتلهم، يعد إشارة قاتمة لحرية الإعلام، بعد سلسلة

من الاستهدافات حول العالم، أبرزها قتل الصحفية شيرين أبو عاقلة من قبل قوات الاحتلال.

وقالت الصحيفة إن سينا موليندو لاحظت قبل عشرة أيام من اغتيالها أمام بقالة في المكسيك رجلا ن يلاحقناها على دراجتين. وحذر أحدهما الصحفية التي تعمل في صحيفة "الفاريز" وشعارها "صحافة مع إنسانية" بالقول: "نعرف ابن تسكنين أيتها العاهرة".

وظلت موليندو (45 عاما)، ولعام كامل تتجاهل الكلام وعبرت عن أملها في أن تكون تهديدات فارغة، ومحاولة لإسكانتها ومنعها من نشر القصص المتعلقة بالجريمة في البلدة الساحلية كوسوليكاو. وغيرت أكثر من مرة رقم هاتفها في محاولة للهروب من التخويف.

لكن الصحفية قتلت يوم الاثنين الماضي في الساعة 1:15 ظهرا وهي تغادر محلا مع زميلة لها، وأفرغ القتلة 16 طلقة آتت إلى وفاة المراتين حالا. وقال شقيقها راميرو موليندو الصحافي أيضا: "لا تدن يسبنا بأي شيء لأحد". وكانت شعراها "شيلا جوهانا غارسيا اثنتان من أربع صحافيات قتلن وهن في مهام صحافية في الأسبوع الماضي، ضحايا موجة قتل صدمت العالم.

وبعد يومين على الجريمة، اغتيلت صحفية الجزيرة شيرين أبو عاقلة، التي عملت لسنوات وعُلت انتهاكات الاحتلال، عندما كانت تغطي عملية عسكرية في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت شذا حنايشة، الصحافية الفلسطينية التي كانت تقف قريبا من صحيفة الجزيرة المعروفة عند إطلاق النار عليها وهي تحاول توثيق العملية في جنين: "كل ما كنا نقوم به هو أداء عملنا". وأضافت الصحفية البالغة من العمر 26 عاما: "سبخل هذا معي طوال حياتي" و"لم تكن هناك حاجة لاستهدافنا".

وقال روبرت ماهوني، المدير التنفيذي للجنة الدفاع عن الصحافيين إن كل عملية قتل محددة وجرت في ظروف مختلفة و"لكن هناك إطار مشترك بينها وهو أن عام 2022 شاهد زيادة في عدد الصحفيين الذين قتلوا" و"من الصعب الحديث عن رابطة مباشرة بين أي من عمليات القتل هذه باستثناء القول ومواصلة القول، كما اعتقد إنه بات من الخطر ممارسة العمل الصحفي باستقلالية".

وجزء من زيادة عدد القتلى بين الصحافيين هي الحرب في أوكرانيا حيث قتل حوالي سبعة صحافيين منذ اندلاع الحرب في 24 فبراير، وقتل الآلاف من المدنيين في الحرب. وزيادة حالات استهداف الصحفيين قتلوا" و"من الصعب الحديث عن رابطة مباشرة بين أي من عمليات القتل هذه باستثناء القول ومواصلة القول، كما اعتقد إنه بات من الخطر ممارسة العمل الصحفي باستقلالية".

ويقول الناشطون إن زيادة القتلى بين الصحافيين هي التعبير الأكثر وضوحا عن منظور الحرية الإعلامية في عالم يبدو ديكتاتورية بدرجة أكبر وأكبر. وقالت جودي غسبنبرغ، رئيسة لجنة حماية الصحفيين: "في حالة شيرين أبو عاقلة، قال شهود العيان إن القوات الإسرائيلية أطلقت النار عليها وقتلتها وهي تمارس عملها مع أنها كانت ترتدي علامة صحافة، وهذا يأتي في ظل أشكال مثيرة للقلق من استهداف إسرائيل للصحفيين الفلسطينيين".

أي مصير للمسألة القومية؟



ليس للالاق القومي فحسب، بل والمسألة الوطنية، بما فيها الدولة الوطنية بالتحديد. ولذلك غدونا نرى أن ما كان من قبل من المحرمات القاطعة في التفكير الوطني والقومي، صار جائزاً ومقبولاً ومرغوباً فيه. وقد رأينا تحالفات للمعارضة في ما سمي بالربيع العربي مع قوى خارجية إمبريالية ورجعية لا تخفي أجندتها المعادية للتحزّر، و فقط من أجل الوصول إلى السلطة وإقامة النظام الديمقراطي المزعوم. لا يفوتني في هذا المقام، الإشارة إلى أن العديد من المفكرين العرب، عندما انتبهوا في تحاليلهم الاجتماعية البنوية المغلفة لمكانة الدولة ودورها، أفرطوا في إظهار مساوئها وتخلّفها وعزلتها عن المجتمع، واضعين إياها في مصاف «عدو المجتمع» بالنص الصريح أو الضمني. وكما ورد عند أحد المفكرين الذي تحول فجأة إلى زعيم سياسي «لثورة» عليها أكثر من سؤال! وإذا كانت الدولة توصف بعودة المجتمع، فتحطيمها هي والنظام والسلطة سواسية، يبدو تدرجاً بدهيياً ومنطقياً عندما تندلع الفتنة... ليس هذا هو الخراب الفوضوي بعينه؟! هذه الظاهرة المتكررة في العديد من البلدان العربية تجعلنا نشدد على أن الديمقراطية، ولئن كانت هي الأرضية الصلبة التي تقوم عليها الدولة الحديثة، هي أيضاً نتاج عضوي نابع من تطور تناسّب القوى داخل المجتمع لمصلحة قوى التقدم والديمقراطية، سواء أكان النظام مستبدًا أم كان منفتحاً، وكل استعانة بالقوى الخارجية ضد الدولة لتعويض العجز الداخلي الذاتي في تأهيل المجتمع الديمقراطي قد تنجب سلطة بديلة، لكنها لن تخرم ديمقراطية حقّة تتدبني على المصالح الشعبية الأوسع لكنها لا تنوب عن موازين القوى المهيكلة وذات الوضع الاجتماعي والقدارة على التعبئة الشعبية التقليدية تعول على «الرعاية من فوق»، الكثير من الحذر والتبصّر الاستراتيجيين.

إن الهبات والانتفاضات الشعبية العفوية على أهميتها في التطوّر الديمقراطي، لا تختزل كل ما هو مطلوب في الانتقال الديمقراطي. فقد تحقّق هذه الهبات والانتفاضات طفرة ما في بنية السلطة، لكنها لا تنوب عن موازين القوى المهيكلة وذات الوضع الاجتماعي والقدارة على التعبئة الشعبية التقليدية تعول على «الرعاية من فوق»، الكثير من الحذر والتبصّر الاستراتيجيين.

إن الهبات والانتفاضات الشعبية العفوية على أهميتها في التطوّر الديمقراطي، لا تختزل كل ما هو مطلوب في الانتقال الديمقراطي. فقد تحقّق هذه الهبات والانتفاضات طفرة ما في بنية السلطة، لكنها لا تنوب عن موازين القوى المهيكلة وذات الوضع الاجتماعي والقدارة على التعبئة الشعبية التقليدية تعول على «الرعاية من فوق»، الكثير من الحذر والتبصّر الاستراتيجيين.

إن الهبات والانتفاضات الشعبية العفوية على أهميتها في التطوّر الديمقراطي، لا تختزل كل ما هو مطلوب في الانتقال الديمقراطي. فقد تحقّق هذه الهبات والانتفاضات طفرة ما في بنية السلطة، لكنها لا تنوب عن موازين القوى المهيكلة وذات الوضع الاجتماعي والقدارة على التعبئة الشعبية التقليدية تعول على «الرعاية من فوق»، الكثير من الحذر والتبصّر الاستراتيجيين.

عود على بدء: القومية العربية في وضعها الراهن تقف على مفترق الطرق، وكان أغلب المعطيات تنمو في غير صالحها... ومع ذلك، فهي مرحلة من مراحل التطور لا غير. ولأن موازين القوى، وبمعناها الأشمل والأوسع، قابلة للاستدراك والتغيير، ما دامت هناك أمة عربية ذات إمكانيات بشرية ومادية وذات رصيد حضاري هائل، يؤهلها ويضغط عليها نحو التقدم. ولا إمكانية للتقدم في عصر التكتلات الكبرى، القومية وما فوق القومية، إلا باستثمار هذه الإمكانيات وهذا الرصيد الحضاري في الاتجاه القومي الوحدوي، وما عداه هو تكريس للنوعية والانحلال والتخلف، وحتى إن بقي في هذا الوضع التراجعي واحد في المائة، فقط لصالح التقدم الوحدوي، فالرهان عليه للمستقبل هو الموقف الراديكالي والعقلاني والتقدمي الصحيح، لأنه يواكب العصر واقفه التاريخي.

الوطن والكيان في أدنى مستوياتهما، الظاهرتان تبيّنان الطابع التقليدي العميق الذي ما زال يستبد بالمجتمعات العربية، وبالأمة جمعاء، على الرغم من كل محاولات الاستنهاض السابقة والجارية. وإذا كان الأمر سيحتاج إلى تقديم رؤية نقدية شاملة، فلا مراء عندي في أن أولى القضايا التي تستدعي النظر الفاحص والعاجل - لأنها المشترك في هذه الفتنة الكبرى - ليست سوى قضية الإصلاح الديني، إنها معضلة ثقافية . سياسية قائمة بذاتها، وتحتاج إلى تصور نظري ومشروع عمل يتناول كل القضايا التي يتدخل فيها الدين في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والإعلامية. فلا تجدّد حضاري من دون هذه الوقفة المركزة على الإصلاح الديني من جانب الدولة وقوى التغيير والنقد كافة ومن بينها التيارات الإسلامية المتنوّرة والمعتدّة.

ثانياً: من أهم قضايا العور السابق في الفكر القومي، والاكثر تقدّمًا، انه ركز على دولة الوحدة المستقبلية، وأهمل التفكير في اهلية الدولة القطرية القائمة وشرعيتها وتاريخيتها، بينما أسهب في التظنير النقدي للتجزئة بين ما هو تاريخي منها وما هو مصطنع من قبل الاستعمار. وفي الحالتين، كيف صارت التجزئة عنصراً بنيوياً من عناصر التبعية وآلية من آليات النظام الإمبريالي، وبقيت الدولة القطرية دائماً العنصر العابر أو الثانوي في التظنير لدولة الوحدة المرتقبة. وفي مقابل ذلك كان وما يزال الهاجس النظري والسياسي لدى الحركات الإسلامية ينفق جهاداً إلى البناء على غلطال مجتمعية بقيت راسية ومتخثرة من صيرورات «دولة الخلافة» ليكرس قدسية ماضيها التاريخي عبر قياس بات مستحيلًا بين دولة الخلافة و الدولة المعاصرة.

هكذا كان الوضع الأيديولوجي - الذي يهّمنا. إلى زمن قريب. وما أودّه من هذا التذكير القول، بأن الفتنة الكبرى الجارية في الوطن العربي، والتي وضعت الدولة قاب قوسين أو أدنى، هي نفسها، ومن واقع التجربة المريرة، قد حسمت نهائياً في التردّد بين دولة الوحدة- المثل، ودولة الواقع. فلا وصول لتلك إلا عبر هذه القائمة على الأرض. وبالشكل الوجودي الذي يتناسب مع تفاوتاتها واختلافاتها، وإلا لا شيء آخر في غياب الدولة القطرية سوى الفوضى والانهار المجتمعي. غير أن هذا الطرح الذي بدأ الشعور به منذ يسير من الزمن، نما في أجواء الانتكاف الإقليمي بوجه عام، وتراجع المد القومي، وانتعاش الفكر الليبرالي المقولّب في المشروعات الإمبريالية. وهذا الطرح السائر نحو قطرية انعزالية تامغوثيرالية تبعية معولة، ما عاد يعير اختيارياً

التدخل عندنا، كبلدان متأخرة، بين السلطة والدولة شديد التعقيد، لأنه لم يرق بعد إلى ذلك الهامش الموسع من الاستقلالية بين السلطة والدولة الذي بلغته الدول الديمقراطية المتقدمة. وبفرض هذا الوضع المثبت والمداخل والمقعد في مجتمع غير ميسر في معطاه، ومروض عبر قرون على ثقافة تقليدية تعول على «الرعاية من فوق»، الكثير من الحذر والتبصّر الاستراتيجيين.

إن الهبات والانتفاضات الشعبية العفوية على أهميتها في التطوّر الديمقراطي، لا تختزل كل ما هو مطلوب في الانتقال الديمقراطي. فقد تحقّق هذه الهبات والانتفاضات طفرة ما في بنية السلطة، لكنها لا تنوب عن موازين القوى المهيكلة وذات الوضع الاجتماعي والقدارة على التعبئة الشعبية التقليدية تعول على «الرعاية من فوق»، الكثير من الحذر والتبصّر الاستراتيجيين.

اليس هذا هو الدرس المتبقّي لنا في أفضل حالات ما سُمّي بـ «الربيع العربي». أما أسوأها، لعدميتها الوطنية، فهي خارج هذا الموضوع، وعلى النقيض منه.

ومن نافلة القول إن قصور الحركة القومية وتراجعها، كان في بعض جوانبه الذاتية ناجماً عن غور في الإيديولوجيا القومية التي حملتها، ولعل في المحنة القائمة ما يزيدنا اقتناعاً بالخلاصتين التاليتين:

أولاً: أمام هذا الواقع الدرامي والدامي المليء بعوامل الانسحاق والتفكك، تعود بنا الذاكرة إلى المناقشات النظرية التي غطت عقود الخمسينيات والستينيات والسبعينيات حول وجود الأمة أو عدم وجودها، وهل هي أمة مكتملة أم في طريق التكون، وهل الإقطار القائمة أمة تتكوّن؟ وهل النقص في العامل الاقتصادي المشترك يسقط عن العرب مقولة الأمة؟ وما هو دور العامل السياسي في تشكيل الأمة ورمد نقصها الاقتصادي؟ وأي طبقات في مصلحتها الوحدة ومن هي ضدها؟ وقضايا أخرى مرتبطة ومتفاعلة مع هذه الأسئلة والاستراتيجيات المنبثقة من اختلاف أجوبتها لست في وارد القيام بمراجعة منهجية وشاملة لأطروحات تلك المرحلة، وما حقّوته أحياناً من توتولوجيا غير مجدية إذا ما نظرنا إلى واقع الأمة اليوم، وهي في حضيض لا سابقة له. ويكفي مثلاً، هل وجود الأمة يتنافى مع أنها في طريق التكون، ليس الوجود تكوناً مستمراً؟ وإذا كان النقص في العامل الاقتصادي أو «السوق المشترك» نقصاً بنيوياً معيقاً للصيرورة التكوينية، اليس امره إشكالاً سياسياً اجتماعياً في الدرجة الأولى؟

الجدير عندي بالاهتمام، أن الإشكال ليس في وجود الأمة أو عدم وجودها، بل في ما هو عليه هذا الوجود، أي في حالته وكيفيه، بين أن يكون وجوداً تقليدياً لأمة تقليدية ومتاخرة، وبين أن يكون وجوداً لأمة حديثة تتفاعل مع عصرها. وحتى العناصر المكوّنة للأمة، والتي لا خلاف عليها (اللغة والأرض وغيرهما) ينبغي النظر إليها، لا باعتبارها موروثاً طبيعياً، وإنما بحسبانها مقومات خاضعة لعملية التحديث، من أجل لغة ذات سيادة وطنية نافذة و مطواعة لكسب العلم والمعرفة، وللتحديث الثقافي، وكل الوجوه الأخرى الرقمية والتواصلية. وكذلك الأرض ليست إمتداداً جغرافياً طوبوغرافياً بحتاً، بل قيمتها القومية في النظر إليها من خلال علاقاتها الكلية: بإنماء توازاناتها البيئية الضرورية، وبعمليات الإنتاج التكاملية القائم عليها بما فيه الأمن الغذائي، وبشيكات البنيات التحتية الواسلة بينها، وبالذور الجيوبوليتيكي في الساحة الدولية بما فيه الأمن القومي، ويتطور الاندماج الاجتماعي في حرية التنقل والإقامة والعمل وغير ذلك. وقس على ذلك تحديث كل ما هو ثقافي وحضاري موروث ومشترك، ولا تحمّلت الأمة في تأخرها وتقليديتها، وكلما نقص «الوجود» الحيّ، تقدم «العدم» القاتل. وهذا ما ينطبق على الاتحاد المغربي كما ينطبق على الاتحاد مع بقية الوطن العربي في مجموعه، فلا الاتحاديين قضية قومية واحدة من نفس الدواعي والخصائص والأهداف. وبهذا المعنى، فإن الخيار القومي مشروع تحرري تقدمي مستقبلي أكثر مما هو معطيات موروثة قائمة سلفاً.

تظهر لنا الفتنة الكبرى الجارية في الوطن العربي فداحة التأخّر والقوات الثقافي اللذين كان المجتمع التقليدي ذو القشرة الحديثة يطبقهما في أعماقه. وفي كل بنيانه المعماري. ولعلّ من أبرزهما هذا الانبعاث النكوصي الذي امتدّ في الزمن لثقافات دينية جامدة وغابرة. لا فرق فيها جوهرياً بين النساء والنخوشة الدامية. وإلا ما كان لهذه الأخيرة أن تولد لولا الجمود الزمن لاولى على نفس المرجعيات والمنهجيات الفكرية التقليدية. هذه الثقافات الدينية، التي تحوّل إلى أيديولوجيات سياسية، وغذتها أغلب السلطات المحلية للسلطات ضيقة. أحدثت انقسامات واستقطابات مذهبية ووطنية عادت بالسوية الاجتماعية إلى أزمة، وتخلّت، وأحدثت من جهة أخرى انبعاثاً مقابلاً أخرج إلى السطح السياسي كل البنيات الاجتماعية التقليدية من عتاشير وقبائل وأتنيات ومناطقية، ما جعل وحدة

حتمية ميكانيكية، أو وضعية، أو مثالية. ولأن العقل الماديّاني الجدلي يأخذ الصيرورة في التاريخ (التي هي قانونه المطلق) كوحدة جدلية بين الأضداد، لا تنفصل إطلاقاً عن الفعل البشري كيفما كانت الشروط الموضوعية المادية الحاكمة كمحدّد نهائي له.

ولقد بينت لنا التجربة الإنسانية بعد ماركس المسارات المثبّسة والمتناقضة التي اتّخذها الرهان على الطبقة العاملة، بل أباثت التجربة التاريخية أن الطبقة العاملة بالخصائص التي كانت عليها في زمنه، أضحت هي نفسها في ديناميّة الثورة التكنولوجية الحديثة طبقة انتقالية أيضاً.

المسار التاريخي إذن لا يعرف إلا الصيرورة في جدليتها الدائمة بين وحدة أضدادها. وليس بعيد عنّا أن هذه الصيرورة اليوم في زمن العولة، تقدّم لنا في الآن نفسه نزعاً للوحدة القومية، وما فوق القومية، ونزعاً مضادة في الانفصال والتفكك للأمم ولتكتلات أخرى.

المشهد العربي في هذا السياق يهيم عليه النزع المضادة الداهية إلى تفكك الإقطار ذاتها، فبالإحرى تدمير روابطها القومية الموروثة عن الماضي، والتي لم تفعل قط بما يكفي لإنتاج حاضرها ومستقبلها. إنتمزج مرحلة الدروة في المدّ القومي زمن عبد الناصر تواصل أزيد من أربعة عقود من التخريب المضطرد لكل الروابط القومية. وكان الهاجس الأكبر تكريس الانعزالية القطرية المحكومة قطعاً بالتبعية وبالتخلي عن الأهداف الكبرى للحركة القومية التحررية والوحودية. وما كان ذلك - ومن بين عوامل أخرى - إلا بعد أن أسكتت قوى عربية إقليمية أقرب إلى «البدواة» الفكرية والسياسية بزمام المبادرة في تقرير مصير الوطن العربي، وكان إستهدافها الوحيد تكريس التجزئة والتبعية المطلقة. أمّا تلك التي وصلت إلى السلطة من مواقع قومية سابقة، وبقي لديها بعض من النفس التحرري، اضطرت واختارت زواجاً «كاثوليكياً» مع مصالحها القطرية الضيقة. ليس مُدهشاً وباعثاً للتفكير العميق أن يكون الصراع بين جناحيّ البعث في سوريا والعراق أشدّ ضراوة من تناقضاتهما مع القوى الأجنبية والعربية الأخرى؟ كيف تغلبت مصالح السلطة القطرية عند هذا أو ذاك على الأيديولوجية القومية لدبيهما؟! وبدون أن نتطرق إلى فشل كل المحاولات الوجودية الثنائية والثلاثية والجهوية، ومن بينها الاتحاد المغربي الجامد في أغلب عهده. وقد يكون إستثناءً الاتحاد الخليجي إلا أنه ظل تحالفاً سياسياً وأمنياً أكثر منه منصّة لانتماج وحدوي، ويتعرض هو الآخر لهزات تكاد تفك أوصاله.

القومية العربية اليوم، في مفصل تاريخي ومفترق طرق، إمّا أن تكون أو لا تكون. في منتصف الستينيات قرأت للراحل ياسين الحافظ تعريفاً للقومية العربية، مازلتألى اليوم أعتبره أساساً رؤيتي لهذه المسألة. يقول الراحل «القومية العربية هي حركة الشعب العربي الهادفة إلى التحرّر من البنية الاقتصادية والاجتماعية التقليدية، ومن النفوذ الاستعماري، وبناء مجتمع عربي جديد ودولة عربية موحّدة، فالوحدة العربية الديمقراطية الثورية هي التجسيد الواقعي للحركة القومية العربية».

الجوهري عندي في هذا التعريف، انه يُخرج «القومية» من كينونتها الموضوعية (اللغة والأرض وغير ذلك) ليربطها بكينونتها الذاتية، أي بالممارسة والوعي والإرادة، المتجلية في نضالات الحركة الشعبية من أجل الوحدة. فإذا ما انعدم هذا الفعل، أو تراجع إلى الحضيض، فإن العروبة ستبقى، ولكنها ليست قومية بعد.

المسألة هنا أبعد من مشاعر التشاؤم أو التفاؤل، وإن كان التفاؤل سلاحاً لا بدّ منه لكل مناضل، وعلى الرغم من تقديره لضخامة التحديّات والمخاطر. ولنا مثال في أكبر أيديولوجية في التاريخ المعاصر، والتي وُسمت في ذروتها بـ «الخلاص» وبفلسفة العصر، وكانت إيديولوجياً مشبعة بالتفاؤل حول مستقبل البشرية على يد الطبقة العاملة «المخلصة». ومع ذلك، كان مؤسسها يقول عن هذه الطبقة التي حملها «رسالة الخلاص» «إما أن تكون أو لا تكون». ذلك لأن العقل الجدلي الماديّاني يرفض أن يكون للتاريخ (والتقدم) مسار واحد حتمي للتصاعد:



طالب محمد الحبيب

هذه المقالة كتبها في زمن فارط، ولأن الوضع العربي، انظمة ومجتمعات، لم يتغير كثيراً، ولم يخرج بعد من تداعيات الفتنة الكبرى التي مرت عليه في خضم ما سمي «الربيع العربي»، إرتابت نشرها لدوافع شتى، من أهمها، أن الأيديولوجيات السائدة في الانظمة والمجتمعات العربية اليوم تشتغل في نقد تجارب الماضي، وفي كل القضايا، وباسم التجديد، على غرار المثل الفرنسي «رمي الطفل بغسيل» «وليس غريباً بعدها، في أنها غيبت وتكرت في أغلب أحوالها للمسألة القومية، كمنظور تقدمي تحرري. ولأنها كذلك، فلن تستطيع الخروج من خبطاتها في الأرواح الافتنوية القطرية الأكثر ارتدادية عما عاشته في الماضي، سواء في علاقاتها الدولية البينية أو في علاقاتها الداخلية بين مكوناتها الكيانية المحلية. والمثير في هذا الواقع، أن التحولات العالمية الجارية، وكما تلوح في الأفق القريب، ماضية نحو عالم جديد متعدد الأقطاب، يتيح لها، ويفرض عليها، أن تعيد الاعتبار للمسألة القومية ولكل قضاياها المشتركة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، بؤصلتها المركزية نحو النهوض والتحرر القوميين. ورافعة لها جميعاً للتقدم والاستثمار الفرص القادمة لهذه التحولات العالمية الجارية.

هذه هي الروح العامة لهذه المقالة، وأنا أدرك جيداً أنها لم تستوف منهجياً الموضوع من كل جوانبه، ولكنها تنبّه إليه، وتحت عليه.

1 القومية العربية اليوم، في مفصل تاريخي ومفترق طرق، إمّا أن تكون أو لا تكون.

في منتصف الستينيات قرأت للراحل ياسين الحافظ تعريفاً للقومية العربية، مازلتألى اليوم أعتبره أساساً رؤيتي لهذه المسألة. يقول الراحل «القومية العربية هي حركة الشعب العربي الهادفة إلى التحرّر من البنية الاقتصادية والاجتماعية التقليدية، ومن النفوذ الاستعماري، وبناء مجتمع عربي جديد ودولة عربية موحّدة، فالوحدة العربية الديمقراطية الثورية هي التجسيد الواقعي للحركة القومية العربية».

الجوهري عندي في هذا التعريف، انه يُخرج «القومية» من كينونتها الموضوعية (اللغة والأرض وغير ذلك) ليربطها بكينونتها الذاتية، أي بالممارسة والوعي والإرادة، المتجلية في نضالات الحركة الشعبية من أجل الوحدة. فإذا ما انعدم هذا الفعل، أو تراجع إلى الحضيض، فإن العروبة ستبقى، ولكنها ليست قومية بعد.

المسألة هنا أبعد من مشاعر التشاؤم أو التفاؤل، وإن كان التفاؤل سلاحاً لا بدّ منه لكل مناضل، وعلى الرغم من تقديره لضخامة التحديّات والمخاطر. ولنا مثال في أكبر أيديولوجية في التاريخ المعاصر، والتي وُسمت في ذروتها بـ «الخلاص» وبفلسفة العصر، وكانت إيديولوجياً مشبعة بالتفاؤل حول مستقبل البشرية على يد الطبقة العاملة «المخلصة». ومع ذلك، كان مؤسسها يقول عن هذه الطبقة التي حملها «رسالة الخلاص» «إما أن تكون أو لا تكون». ذلك لأن العقل الجدلي الماديّاني يرفض أن يكون للتاريخ (والتقدم) مسار واحد حتمي للتصاعد:

فريق BTS يفوز بجائزة بيلبورد لأفضل فريق وأعلى مبيعات لأغنية



فاز فريق BTS بعدد من الجوائز بحفل Billboard Music Awards 2022، حيث نال جائزة بيلبورد الموسيقية لأفضل فريق وجائزة Top Song Sales Artist، ونالت أغنية الفريق Butter جائزة Top Selling Song.

وكان حلم الفريق الكوري الشهير BTS، رقمًا قياسيًا في نسبة مشاهدات أغنيته الجديدة باللغة الإنجليزية «Butter»، حيث تخطت 100 مليون مشاهدة على موقع يوتيوب، وفقًا لما ذكره موقع Variety، واستمرت الأرقام في الزيادة بوصولها لأكثر من 205 ملايين خلال 4 أفلام فقط.

وكانت فرقة BTS قد حققت الرقم القياسي السابق بأغنيها المنفردة لعام 2020 Dynamite، وهي الأولى باللغة الإنجليزية بالكامل بلغ الفيديو 101.1 مليون في أول 24 ساعة، وفقًا لأرقام يوتيوب الرسمية، رغم أن عدد المشاهدات العامة بلغ 98.3 مليون، واحتفلت BTS بالعديد من الأرقام القياسية لمشاهدتها على مدار 24 ساعة في الماضي.

حفل جوائز الأوسكار الـ 95 يقام مارس 2023



سيقام حفل توزيع جوائز الأوسكار الـ 95 في مارس من العام المقبل، وذلك وفقًا للتقرير الذي نشر على موقع «nme»، حيث أعلنت الأكاديمية عن إقامة الحفل في 12 مارس من عام 2023، على أن تقام على مسرح دولبي في هوليوود، كاليفورنيا.

على أن يتم فتح باب التقديم للأفلام في 15 نوفمبر من العام الجاري 2022، على أن يتم الإعلان عن قوائم الجوائز القصيرة في 21 ديسمبر المقبل.

وسيتبع ذلك التصويت على الترشيحات في الفترة ما بين 12 إلى 17 يناير 2023، على أن يتم الكشف عن ترشيحات جوائز الأوسكار لـ عام 2023 في 24 يناير من عام 2023، مع إقامة التصويتات النهائية في الأسبوع الذي يسبق الحفل (2 - 7 مارس من العام المقبل 2023).



الجمعة 20 ماي 2022 الموافق 19 شوال 1443 العدد 13.150

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridat1@gmail.com

فيلم «الإخوان» يتناول تيمة «الإرهاب» بشكل كوميدي، في القاعات السينمائية المغربية

سهام القرشاوي

عرفت إحدى قاعات المركب السينمائي «ميغاراما» يوم الإثنين 5 ماي الماضي بالدار البيضاء، العرض ما قبل الأول لفيلم «الإخوان» لمخرجه محمد أمين الأحمر، و فكرة و سيناريو و حوار و إدارة فنية عبد العالي لمهر، الشهير بلقب «طاليس».

و يجمع هذا الفيلم السينمائي الجديد نخبة من الممثلين ينتمون لأجيال مختلفة، و هو عبارة عن بطولة جماعية، بين كل من «طاليس»، و الفنانين الرواد فضيلة بن موسى، و عبد اللطيف خمولي، و رابية، و فاطمة بوشان، و صلاح الدين بنموسي، إلى جانب أعضاء مجموعة «إيموراجي» من بينهم، الثنائي الكوميدي سعيد و وديع، و رشيد رفيق، و محمد باسو، و أيوب إدري، و كريمة أولحوس، و مايا في أول تجربة لها سينمائية، و يوسف أوزيالك الشهير بـ «فاطمة التاويل».

و «الإخوان» فيلم كوميدي اجتماعي تحكي قصته عن 3 أصدقاء (زريعة، الشارو، عبد الصادق) يعتبرون أنفسهم إخوان (إخوة) فيما بينهم، ينحدرون من حي صفيحي، كل شخص منهم له قصته الفرعية، لكن يشتركون في مسألة واحدة هي الفشل في حياتهم التي يطبعها الفقر المادي و العاطفي و العائلي و البطالة و التهميش و الفراغ ... غير أنهم سيفكرون يوما ما في خلق «البوز» عبر تصوير فيديو للترفيه فيما بينهم، سيتم تسريبه عبر الإنترنت ليكون سببا في إصدار مذكرة بحث أمنية في حقهم.

و هذا العمل الفني، الذي أريد له أصحابه أن يكون «سابقة في المشهد السينمائي الوطني»، يناقش «موضوعا حساسا في قالب يمزج

بين التراجيدي والكوميدي». كما أكد المخرج محمد أمين الأحمر، حسب البيان التقديمي الذي حصلت الجريدة على نسخة منه، أن «ظروف تصوير العمل مرت في أجواء مهنية في لحظة مزيج بين أفكار و تجارب مختلفة قدمها مجموعة من الفنانين الذين ينتمون إلى أجيال متنوعة، مبرزًا أن أبطال العمل ساعدوا بعضهم البعض من أجل إخراج هذا العمل في حلة يتمنى أن تنال إعجاب الجمهور». أما إنتاج الفيلم فهو لصاحبه إدريس شحتان، المدير العام للمجموعة الإعلامية المكونة من «شوف تيفي» و «المشعل».

وقال كاتب سيناريو العمل، «طاليس» إن صياغة حوار و سيناريو العمل، امتدت على 8

سنوات، و بفضل انخراط المنتج إدريس شحتان، جاءت الفرصة لإخراجه إلى حيز الوجود بفضل الإمكانات التي تم رصدها له.

و قد افتتح العرض، الذي كان من المفروض أن يبدأ من الساعة السابعة و النصف مساء، بعد ساعات طوال من الانتظار خارج القاعة 8، التي سبق لها و احتضنت تظاهرات فنية مختلفة لفنانين مغاربة و أجانب، و قدمته الإعلامية الشابة زينب صابر أمام حضور إعلاميين و وجوه ثقافية و فنية و سياسية .. ومن بينهم وزير الثقافة و الإعلامي رضوان الرمضاني الذي شارك في لقطة قصيرة في الفيلم، و الفنانين مثل الممثلة رابية.. و سعيدة شرف ... و أمام حماس خاص من طرف

الصحفيين الذين يشتغلون في «شوف تيفي» و غيرها من المنابر التي يديرها المنتج، وك أنت فرصة لأخذ الصور معهم وحوارات. داخل المركب السينمائي «ميغاراما»، الذي اشتاق لها العديد من المعتادين عليها سابقا و الذين منعهم الحجر الصحي من المواظبة على ذلك.

وأخيرا وفي حوالي الساعة العاشرة مساء تم بث «الفيلم الحدث»، الذي ابتدأ عرضه رسميا في القاعات السينمائية المغربية انطلاقا من الأربعاء 11 ماي، وتسنى للصحفيين وغيرهم من المهتمين، من المتابعة و معرفة إن كان لانتظارهم الطويل معنى، ينسجم بعضا من الفترات التي طبعت بتنظيم التظاهرة.



مهرجان أوتاوا السينمائي يحتفي بالمغرب



الطبخ و الصناعة التقليدية و المنتجات المحلية و عروض للقفطان المغربي علاوة على جلسات ترفيهية للأطفال، بالإضافة إلى حرمة أخرى من العروض الترويجية للمملكة و يقترح المهرجان، الذي سترأسه الممثلة والمخرجة الكندية ماريلو وولف، باقة من الأفلام تتجاوز 75 فيلما من 23 بلدا.

المتبارية و حضور مخرجين و ممثلين مغاربة، بما في ذلك نبيل عيوش و مريم توزاني، يومي 4 و 5 يونيو المقبل للاحتفال بشكل حصري بالمغرب و ثقافته. كما سيتميز هذا الحدث الذي يستقبل آلاف الأشخاص سنويا، بإبراز مختلف تجليات الثقافة المغربية من خلال الموسيقى و فن

يحتفي مهرجان أوتاوا للفيلم، الذي يقام هذه السنة خلال الفترة الممتدة من 2 إلى 10 يونيو المقبل في جاتينو، المدينة التوأم للعاصمة أوتاوا، بالمغرب بكل فرائه و تنوعه الثقافي. و تخصص دورة هذه السنة من المهرجان، علاوة على العديد من الأفلام المغربية

جنات تنتهي من تسجيل دويتو غنائي بعنوان «يوم ميلاد»

انتهت المطربة جنات من تسجيل دويتو غنائي مع الفنان السعودي طلال سلامة، بعنوان «يوم ميلاد»، و من المقرر طرحها خلال الأسابيع المقبلة. و هو أول دويتو غنائي يجمعها بمطرب سعودي. و كانت جنات قد احتفلت بعيد ميلاد زوجها محمد عثمان، حيث وجهت له رسالة رومانسية عبر حسابها الرسمي بموقع تبادل الصور و الفيديوهاات الشهير «إنستغرام» و نشرت جنات صور جمعتهما بزواجه، و علقت على الصور قائلة: «في اليوم ده ربنا من عليا فيك بتمنالك أيام بيضاء تشبه بياض قلبك و نقاء حبك».

و كانت النجمة المغربية جنات قد رزقت ببطلتها الثانية و التي اطلقت عليها اسم «جوليا» بعد أن أنجبت طفلتها الأولى «جنات» من زوجها محمد عثمان.



مهرجان السينما الإفريقية بخريكة يساط الضوء على «قضايا تمويل الإنتاج السينمائي» بالقارة



تسلط الندوة الرئيسية للدورة الثانية والعشرين لمهرجان السينما الإفريقية بخريكة، المنتظر تنظيمها ما بين 28 ماي و 04 يونيو، الضوء على «قضايا تمويل الإنتاج السينمائي بإفريقيا».

وأوضح بلاغ لمؤسسة المهرجان، أنه من المقرر أن يشارك في هذه الندوة، التي تحتضنها الخزنة الوسائطية بخريكة يوم 29 ماي الجاري، كل من المنتج والسينمائي المغربي إدريس شويكة، و المنتج والمخرج الكاميروني جان روك باتووم، و المنتجة المغربية «مريم إيت بن الحسين».

في سياق متصل يحتضن المركب السجني المحلي بخريكة يوم 03 يونيو ندوة ثانية تحت عنوان «السينما الإفريقية ومسألة اندماج المهاجرين الأفارقة»، بمشاركة كل من الناقد السينمائي السنغالي كاسي مكي، و أستاذ علم الاجتماع المغربي عبد اللطيف الزين، و الناقد السينمائي المغربي سعيد الموزاري. و تستهدف بالأساس نژلاء المؤسسات السجنية من أصول إفريقية.

ويرأس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للفيلم الوثائقي للدورة الـ 22 لمهرجان السينما الإفريقية، التي تنظم هذه السنة تحت شعار «السينما حلم قارة بأكملها»، المخرج المغربي سعد الشرايبي إلى جانب

فعاليات من عالم الثقافة والفن بإفريقيا. وتستضيف الدورة 22 للمهرجان، المنظمة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، السينما البوركينابية، حيث من المنتظر أن يتم عرض خمسة أفلام لمخرجين سينمائيين من بوركينا فاسو. ويتنافس في المسابقة الخاصة بالفيلم الروائي الطويل للمهرجان 13 فيلما إفريقيا.

لثلاث سنوات، تحمل أسماء قدمت الكثير للسينما الإفريقية، وهي الجائزة الكبرى «عصمان سامبين»، وجائزة لجنة التحكيم «نورالدين الصايل»، وجائزة الإخراج «إديسا وودراغو»، وجائزة السيناريو «سمير فريد»، وجائزة أحسن دور نسائي «أمينة رشيد»، وجائزة أحسن دور رجالي «حميد بسطاوي».

الملحق الثقافي



07

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridat1@gmail.com

الجمعة 20 ماي 2022 الموافق 19 شوال 1442 العدد 12.150

حديث محبرة

كيف تقتل الأب الأدبي؟ وهل من الممكن ذلك؟



محمد بودويك

كلما قرأنا جديدا في هذه اللغة أو تلك، ازددنا قناعة بأن الحس الإنساني، والعقل البشري، والتعبير والتفكير آدميين، ينمو ويتنامى لجهة التقدم المتواصل، والتطور الحثيث.

وليس من شك في أن الجديد إياه، أت من ما يعترى الواقع والمعيش، والحياة بعامة، من إيقاع وتحول مسؤولين بمقدار عن التراكم المعرفي اللافت والمدهش والغريب من حيث مجالاته، ولغته، وأسلوبيته، ورواه، ما يدفعنا إلى طرح السؤال على عشرات الكتب الورقية، وعشرات المواقع الإلكترونية، والوسائط الاجتماعية: هل في الأمر تحول حقيقي لبنية ومورفولوجية الإبداع والفكر من جهة، ولباطنيتها وجوهره من جهة أخرى، وإلى أي طرف يعزى التجديد «الانقلابي» إذا كان، و«الشكلية» الفكرية والإبداعية إذا تمت وتحققت؟ وهل في ما نطالع، ونقرأ، ونستقري، ونستبر، نور يبدد الظلمة، وضوء يخترق سحج الجهالة العمياء؟.

ثم، ألا يرسم الأدب الجديد مُهَجَّنًا على مستوى الأجناس، أو صافيا وفيما لخطوطه وحدوده كما رسمت منذ أرسطو، وتكرست بعد أرسطو، قطيعة بالمعنى اللغوي والإستمولوجي؟ أي ما يفضي إلى القول بأن الألفية الثالثة في عقديها الحاليين، شهدت، وتشهد طمرا يكاد يكون كاملا لكتابات، وأنماط من التفكير، سادت، وهيمنت قبل عقود حتى لا نقول قبل مئتي وقرون؟. إذ في الإقرار بالتحول والجديد القشيب الذي قطع مع الفائت، وأصبح ينظر إليه «بغضب» وتخط يكمن عمق السؤال، وأساس الشك والارتباب من كون القطع عمل على قتل الأب، واغتيال – من ثمة- بذاته ونسائه، ومورثاته، وفيه ما يدل على الرغبة في احتياز وإملاك أولئك «النسوة»، وإجبارهن على التزوج ب «الربيب» إن أنفّر التزوج ب «الابن»!.. لكن، كيف يستقيم منطقيا، الإبقاء على «نساء» الأب المقتول، وهن وريثات صولته وضعفه، تدائكه وانكسار شوكرته في أحوال مختلفات طالما أن البقاء الأدبي غير ممكن، والشباب السرمدى مستحيل ومعذوم؟.

«النساء الأدبيات» ورفيا، رقيقات، ضعيفات، خنوعات، مليبات، يُطْرَن حثيثا إلى الفحل، ويستجنن لشبيقيته راضيات أنى شاء، ومتى شاء.

وفي هذا ما يفترض هيمنة المكون الديني في تفسيره البشري الحجري، المخفل بالحضور، والساعي إلى التمثيل والظهور على حساب قسَمِهِ البيولوجي-الطبيعي الإنساني الممطل في المراء.

من هذا الضعف والقناعة المفروضة المنتبسة التي لَقَّتْ لائتني عبر التاريخ، يستمد «الفكر» و«الأدب» شراسة مواصلة ثوائه في الكتابة الجديدة، وفي الآن ذاته، نغومة تعبيراته، ومشاكسته لبنية العقل، واللغة وفقا للسيرورة، والصيرورة الزمكانيتين، والروحيتين.

بمعنى أن «القديم» بشكل أو باخر، يستمر حاضرا حضورا محتشما، أو مؤاربا أو متواربا أو فاقعا، ولكنه يستمر في كل الأحوال. يؤيد ما نذهب إليه، مفهوم «العود الأدبي» الذي تحدث عنه «نيتشه»، وضرورة الإنصات إلى «الآباء» الروحيين الكبار، والوقوف - مليا- أو سريعا، أمام مراياهم الشاسعة التي ينعكس عليها شعاع الشمس الأدبية المتوهجة، وأنوار العبقورية الإبداعية والفكرية المتوهجة مخترة الأزمنة والعصور، والتواريخ، والجغرافيات، والتقلبات.

وتؤيده السباحة في الماء نفسه، وإن غير مجراه في كل أونة وأن، وإن زعم السابحون - الأدباء- أنهم يعمون في أحواض مكيفة مأوئا لأزوري مانع، يتغير كل هنيهة، ونسأؤها يغثن - طوال الوقت- هائفات مدامات للسبق بينهم، كن يسبح على الظهر كخنفساء مقلوبة، ومن يحاكي الضفدعة، ومن يماشي الفراشة، ومن يخطب خطب عشواء ببديه، ورجليه، مشكلا صخبا وهياجا، ومتبرا خوفا غير معلن من أن يرسب وينزل إلى القعر من دون حراك كمثل جثة بدينة زرقاء.

كيف تقتل الأب وهو فينا؟ كيف نصير إلى كتابة أخرى وهي لَصُقنا، تدور بنا، وتُلَوِّبُنَا - نزولا وصعودا، جيئة ونهايا، بمنة ويسرة.

ولئن داورنا الإبداع، وأنشأناه خلقا آخر، فإن اللغة تحكمتنا، ومخيال الاف الموتى يستكنا، والقواعد المبدئية المعيارية التي وضعت للأدب والفنون، تتغلغل في دخالل كتاباتنا وأرائنا، ووجهات نظرنا حتى وإن طمسنا الحدود الأجناسية في ما نبدع ونكتب، وخَوْضُنَا «صفاء» البحيرة الأدبية الهادئة، برمي الحصى الاجتهادي الكثير فيها، فهي لا تلبث أن تعود إلى سكوتها وهودئها، وسيرتها الأولى، وخلقها الخام، بعد أن تنعقد تشكلات حلزونية راحة، ودوائر مُفَلَّكة بديعة.

نعم، نجح الاجتهاد، وذلك من حتميات التطور، ونتائج البحث والحفر، والتفتيش، في إرساء كتابات جديدة مُهَجَّنَة أي يجتمع فيها ما هو شعري بسردي، بتشكيلي، بموسيقى، بمسرحي، بقصصي، بيد أنه اجتهاد داخل الاجتهاد من حيث إن «الأب» أعطى «عندياته»، وسفح دمه الأخضر المَهْرَاق على بياض سواد الكاغ، والقرطاس، والورق، والرقن، على مستوى الحرف والكلمة، والجملة، والفقرة، والنص. ولنا أن نقصِّص أجنحة «عندياته» التي يَبْسُها الزمن فما عادت بقدرة على التحليق، ولنا أن نخلخل الهمود والجمود الجامتين على مستوى الركبتين، ثم لنا أن ننضج دم العصر، ورؤية المعيش، ورؤيانا بفضل الفتح العلمي والتكنولوجي، والمعرفي المعول لـ «مخلفات» أدابنا، وثقافتنا الماضية التي نعتقد أنها بحاجة إلى أطراح، وانقلاب، وِرَج، وتنشيد في أقل حال.

هل هذا ما يفعله ويقوم به الأبناء، حملة المشعل المعرفي والإبداعي اليوم؟. نعم، بالتأكيد. فالتطور سنة سارية في الخلق، مركزوة وفاعلة بما لا يقاس، وكل من عاداه، يقرض، ويثلاشي. والاجتهاد مصدر وجسر - في أن - إلى الانفتاح والاستلهم، والاستيحاء من ثقافات وحضارات، وهويات الأخر والمغاير، والذي لا مندوحة لنا عنه ولا سبيل إلى إبعاده، واستبعاده، وإلا نُرْنَا على واقعنا وانفسنا كما تدور الرحي الحجرية وهي تهرس وتجرس الزروع والقطناني.

ومن ثم، فقتل الأب غير ممكن، إذ في قتله، ارتماؤنا المتوخي في الهوة المتكلسة السحيقة، والعدم المصنوع، والمحو الهوياتي النهائي، والعودة إلى الكهف الأسطوري حيث النيران والظلال المنعكسة فقط، والإدبار الكلي عن الحركة والحواجز التاريخية المختلفة.

الكتاب وفير ومتعدد. لنخرجه من صمته، وننزله من الرفوف التي تكس عليها الغبار، ولنمتد الأيادي لتنتشله من النسيان، وتنتزعه من وهدة الإغْصَاء والإهمال، ومن الإبعاد التاريخي المترصد، والإغتيال المنهج المتواصل بفعل فاعل تاريخي ومستمر.

إنني أقصد الكتاب الفكري والإبداعي المُعْجَب، والمُخْتَصَف الذي لا يعرفه الجمهور العريض من القراء، ولا المدرسة والجامعة اللتان ما فتتا تعبدان إنتاج نفس الأفكار الذابلية، والمنظومة الإيديولوجية التي تخدم السلطة، وصانعي القرار.. صانعي السياسة التعليمية، و«الثقافية» في البلاد.

في ذلك الكتاب بغيثنا وإنسانيتنا، وكونيتنا، ووجهنا المشرق الوضاح، وهويتنا المتفتحة الغنية، واجتهادنا الذي يزداد، مع توالي السنين والأحقاب - التماعا وتلاؤا وتوهجا.

«فوضى في حديقة الشيطان» للروائي الأردني مصطفى القرنة

منتوج سردي عن بشاعة جرائم البوليزاريو



العسكري الجزائري لأغراض ذاتية صرفة. وليست في الرواية منمنقات أو محسنات بلاغية وبديعية، بل نحن أمام رواية مباشرة شفافة واضحة تماما كالمعانة التي لا تحتاج للتشريح، بل هي تتحدث عن نفسها كاسرة لأبواب الصمت الذي لن يصمد بعد أمام انتقال التراجيديا من الواقع نحو الأدب. ويتزامن الإحتفاء برواية «فوضى في حديقة الشيطان» مع الاعترافات القوية الأخيرة بمغربية الصحراء المغربية لا نقاش ولا جدال في مغربيتها خاصة إذا استحضرنّا مواقف كل من إسبانيا وألمانيا وأمريكا إلى هولندا... ما يعني أننا بلغنا مسافة العشرة أمتار الأخيرة من ماراتون شرعية الطرح المغربي، وأن كل الجهود لن تضيع، وأنها انتصار حقيقي للمغرب في ديموقراطيته وحداته وتوجهه.

محمد الإدريسي: الرواية تغطية أدبية للمعاناة تفوق أحيانا التغطية الإعلامية

هكذا استهل ذ.محمد الإدريسي مداخلته بصفته رئيس منتدى «فرصتين»، معتبرا أن الرواية شاهدة حقيقية على سفر سردي نحو بقعة مظلمة وهي تندوف، والتي تعتبر رهينة تدبير سياسي وعسكري وقمعي يبطش بجماعة بشرية صودرت كل حقوقها وتم التفتير بها واحتجازها.

وقد انطلق الروائي من البعد الإنساني حسب ذ. الإدريسي الذي يرى بأن مصطفى القرنة يسلط الضوء على معاناة الصحراويين المحتجزين في مخيمات تندوف من خلال تناول قضية الطفل أحمد، وهي نموذج حي لقصة واحدة من خيمة واحدة في حين هناك خيام عديدة تحمل كل منها أكثر من حكاية معاناة واحدة.

وقد قدم الروائي الأردني مصطفى القرنة تغطية سردية وأدبية حقيقية تفوق كل التغطيات الإعلامية التي تهتم بالخبر دون أن تغرق في التفاصيل، وذلك لأنها تغطية مقارنة بين مجالين مختلفين، مجال الاقاليم المغربية الجنوبية بكل تجليات البعد التنموي والاقتصادي، ومجال حديقة الشيطان وفضاء زبانيته ومسرح الإمه ومسلك أماله، فشتان بين من يبني ويعمر وبين من يهدم ويردم، وبين من يفتح أحضانها لاستقبال الأطفال المحرومين والنساء المغتصابات بمخيمات العار، وبين من يجند الأطفال ويقاصر بمصائر الأرض وأصحاب الأرض.

وقد اختتم هذا اللقاء بشهادات حية لمن عانوا ويلات الاعتقال باقية البوليزاريو تحت أرضية، والذين عاشوا بشاعة هذا الكيان الوهمي المصادر لحقوق الإنسان والهدام لآلة أصوات حرة قد تحلق خارج سربه، وقد تلى تلك الشهادات الحارقة، توقيع الرواية موضوع النقاش «فوضى في حديقة الشيطان» والتي تولى كتابتها بنفسه توقيع روايته احتفاء به وعرفانا بأهمية روايته وانفتاحها على العالم المظلم لجسيم تندوف.

تاخذنا إلى عوالم رهيبة و مسكوته بتيمات الموت والتشريد والاضيا ع والاضيا ع والاضيا ع وما إلى ذلك. وقد تمكن الروائي

مصطفى القرنة من صنعته الروائية انطلاقا مما يكشف عنه موضوع «فوضى في حديقة الشيطان» وأساليبها وتقنياتها، لما لها من إبداعات تتأرجح بين ما تعلقه وما تضمهر من رسائل إنسانية نبيلة من بدايتها إلى نهايتها، لما لهذا الفصح من دور كبير في إبراز زيف الادعاءات وتصوير كل أساليب التديليس والتدمير الممنهج في المخيمات. كما لا يمكن إغفال الجانب الشكلي في رواية «فوضى في حديقة الشيطان»، والذي اعتمد فيها صاحبها تقنيات الحوار والتناوب السردى، حيث تناول قصة الطفل أحمد الذي سيتم تهجيرها بعمية أطفال من سنه قسريا نحو كوبا من أجل التدريب على حمل السلاح مستقبلا، كما لا تغفل معاناة العائلات بطريقة فنية مائعة تخلق لدى القارئ وجهة نظر بين عالم تغلق عليه الرواية وعالم تعمل فيه على إطلاع العالم على فصول التراجيديا التي يعيشها سكان المخيمات من أجل تحرير المحتجزين، واستنكار قهرهم ومصادرة كافة حقوقهم.

طالع سعود الأطلسي: الشيطان أصلا بطبيعته فوضى

هكذا استهل ذ. طالع سعود الأطلسي النقاش حول عنوان الرواية المستفز لكذاء القارئ، باعتباره عنوانا مغريا لفوضى استثنائية في حديقة مفترضة. وقد ربط ذ. الأطلسي نجاح الرواية ذاتها في كونها تتيح للقارئ فضول التلصص على حياة أو حيوات أخرى، حيث يتمكن القارئ دوما من عيش تجارب ذهنية مفترضة من خلال مجموعة من التيمات التي تعالجها فصول الرواية... لكن هناك فضاء مفتوحا ومشروعاً على كل أنواع الألم والفقر، لأن الشخصيات لم تجعلنا نموت وتتحرك في وسط موبوء ما يجعلنا أمام إرهاب حقيقي مكنا الكاتب مصطفى القرنة من التعرف على مدى بشاعته، خاصة أن روايته عبارة عن قاعة انتظار وجيم كبريين وحقيقيين.

ونعكس الرواية ذاتها، حسب ذ. الأطلسي، السلطة القهرية المنفلتة من أية ضوابط فكل العلاقات داخلها تسير في فئانيات (حاكم/محكوم، قاهر/مقهور، محتجز/محتجزون...) ما يكشف أن القضية متعلقة وأنه قد تم تطويرها أصلا لصالح النظام العسكري الجزائري، معتبرا بأنه ليس هناك بالرواية سرد مستمر بل نحن أمام صرخة حقيقية عن خرافة الوهم التي يستغلها النظام

لأن المعركة اليوم هي معركة بالفضاء الأكاديمي خاصة أن أعداء الوحدة الترابية يسعون إلى تأسيس فعل أكاديمي مضاد يخلق نقاشا مريفا لاتساع دائرة الدعم الدولي لهذا الطرح الكاذب، ما يعيق حل النزاع الذي

عمر لسنوات طويلة، والذي لن يتحقق إلا بواسطة المقترح المغربي للحكم الذاتي باعتباره الحل الواقعي الأوحد والأجبع لهذا النزاع المفتعل.وأضاف الدكتور الكاين بأن احتفاءنا بالفعل الإبداعي المحتفى به هو تقريب للجمهور من هذه الرواية التي تعبر عن معاناة الأطفال داخل المخيمات، والذين تنتهك حقوقهم تماما كخفق إرادة بقية المحتجزين الذين لا تقبل منهم أية أصوات تغرد خارج سرب عصابة البوليزاريو التي تدعم بالحديد والنار أي صوت معارض لها. كما تعرض الرواية ذاتها في قالب مقارن للتنمية الحقيقية التي تعيشها الاقاليم المغربية الجنوبية خدمة للإنسان وبقاها عن حقوقه العادلة والمشروعة.

عبد الرحيم العلام: مخزون ثقافي غني في «فوضى في حديقة الشيطان»

في نفس الإطار اعتبر ذ. عبد الرحيم العلام رئيس اتحاد كتاب المغرب، بأن الكاتب الأردني مصطفى القرنة من أهم الروائيين العرب الذي أولوا المغرب عناية واهتماما خاصين، انطلاقا من خبرته وامتلاكه لمخزون ثقافي غني ينهل من تاريخ المغرب وكيونوته، ما يجعلنا نحس أن الروائي مغربي حقيقي وليس أردنيا نظرا لأنه عارف بكل شيء ويمتكن بكل ما هو مغربي، خاصة أن الصحراء المغربية قد شكلت فضاء رئيسا ومستمر في أبعادها الرمزية، لما لهذا الفضاء من دلالات وإبداعات ضمن هذا الأفق الإبداعي الفسيح، حيث تحضر رواية «فوضى في حديقة الشيطان» من حيث اشتغالها على الحرية والمكان والطفل، وبحسب لهذا العمل السردى أنه لم يحصر امتداده المكاني في فضاء معين بل امتد لعدة أفضية مفتوحة ومشرفة من عمان نحو بيت لحم وبيركامو والعيون وتندوف... وغيرها.

وتبقى الرواية نفسها، حسب العلام من أهم الروايات العربية التي تناولت مخيمات البؤس من خلال عملها على تمثّل الوضع اللا إنساني فيها والتعريف به عربيا وعالميا، خاصة وأن الرواية ستترجم إلى كل من اللغتين الإنجليزية والصينية ما سيعمل على توسيع دائرة تلقيها وانتشارها لدى المتلقي الأجنبي الغافل عن حقيقة الأمور.

ويضيف ذ. العلام بأن للرواية قدرة عالية على تصوير مأساوية الأوضاع وحشيتها كما استوحتها الرواية التي

إيمان الرازي

نظم الائتلاف من أجل الحكم الذاتي في الصحراء، المعروف اختصارا بأوساكو، يوم الثلاثاء الماضي بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل في رحاب المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، حفل تكريم للكاتب الأردني مصطفى القرنة احتفاء بإصداره السردى الجديد «فوضى في حديقة الشيطان»، وهي رواية تنهل من معاناة محتجزى مخيمات الذل والعار تندوف، وتكشف الوجه الدامي لهذا الكيان المغتصب للإنسان في أبشع صوره وتجلياته.

محمد الفران: مسار المكتبة المتجدد في دعم القضية الوطنية

استهل اللقاء بكلمة افتتاحية للأستاذ محمد الفران مدير المكتبة الوطنية للمملكة المغربية الذي اعتبر أن الكاتب مصطفى القرنة من الشرفاء الذين أهانهم وضع الأطفال المعومين والمحرومين والنساء المغتصابات بمخيمات تندوف، والمجبورين قسرا على حمل السلاح، ناهيك عن القهر والعنف والاستغلال الجنسي وتسول المساعدات الإنسانية استوراا للشفقة واستمرارا لمسلسل المظلومية بالكذب والبهتان.

ورأى ذ. الفران بأن العمل الروائي المحتفى به «فوضى في حديقة الشيطان» هو عمل مستقى من الواقع المعيش من خلال مجموعة لقاءات مع الناجين والفاعرين من جسيم المعاناة التي كانت تندوف مسرحا لها، كما تتحرك شخصيات الرواية في الصحراء المغربية بنفس إنساني ووجداني مكن الكاتب الأردني مصطفى القرنة من خلاله، أن يعرف بمعاناة الطفل أحمد ومحنة الترحيل القسري التي عاشها بلغة أدبية تمكن فيها الكاتب من رصد دقيق للطفولة المغتصبة في مخيمات العار. وقد ختم الأستاذ الفران كلمته في حق الرواية المحتفى بها والتي تحمل حسب رايه، صورا عجيبة لمعاناة الطفولة التي تبرز تحت العنف والظلم في خرق سافر وممنهج لحقوق الإنسان عموما وحقوق الطفل خصوصا. في ذات السياق، عبر محمد أحمد الكاين باعتباره منسق الائتلاف من أجل الحكم الذاتي في الصحراء، عن أن الكاتب الأردني مصطفى القرنة باعتباره صديقا للمغرب، حري بنا كمثقفين وجامعيين وإعلاميين وفاعلين أن نهتم بروايته الأخيرة حتى نتمكن من تحرير ساكنة تندوف، لأن الرواية بحسب رايه، تحاول إلقاء الضوء على هذا النزاع المفتعل من خلال عدة زوايا نظر مختلفة،



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichiraki



www.facebook.com/alittihad_alichiraki



jaridati1@gmail.com

الملحق الثقافي

هل يتحرر «أسير البرتغاليين» بعد يومين ويفوز ببوكر 2022؟

محسن الوكيل لـ «الملحق الثقافي»:

أي تجربة سردية لا تتخذ المغامرة منها لها، لا تستطيع

أن تقدم الشيء الكثير للأدب

الروائي، بقراءة مختلفة، يمكنه أن يسهم في إعادة تقييم

أي حقبة، سلاحه الخطر والحاسم هو التخيل

على جائزة الرواية العربية (البوكر 2022) والتي ستعلن نتائجها بعد يومين. قبل روايته الأخيرة «أسير البرتغاليين»، صدرت لمحسن الوكيل مجموعة قصصية له «فجر الغضب» في 2009، ثم أول رواية «رياح أب» في عام 2013، وثلاث روايات هي: «شظايا»، «رياح الشرقي»، «في كراهية الحدود»، ومسرحية واحدة «حاملة أوجه».

نال الوكيل جوائز عديدة منها جائزة الشارقة للإبداع العربي عن روايته «رياح أب» في 2013، وجائزة ناجي النعمان للإبداع الأدبي عن مجموعته القصصية «حي العابرين» في 2011، وجائزة

أحمد بوزفور للسرد القصصي على مستوى الوطن العربي عن قصته «موت من زوايا

متعددة، سنة 2012 وجائزة الدورة الخامسة لجائزة غسان كنفاني للسرد سنة 2016.

في هذا الحوار، يتحدث محسن الوكيل عن تماس التاريخ والرواية، وكيف يمكن

للروائي أن يكون مصدرا غير تقليدي للتاريخ، وأن تكون كتابته كتابة موازية

للتاريخ بالاشتغال على بياضاته ومناطق الظل فيه بعدة معرفية لا تعوزها روح

المغامرة، دون أن يطا أراضى المؤرخ أو يسقط في شرك الأسطورة والتمجيد.

يحتاج التاريخ للروائي ليحرره من وثوقيته ومن ثقله، فهو الوحيد القادر على تغليم المنطق التاريخي بالخيال والتشكيك والدحض. فالتاريخ المكتوب من وجهة نظر أحادية يحتاج دائما للمراجعة وإعادة البناء، لأنه يغيب صناعه الحقيقيين، حطب المعارك: المهمشون والضعفاء. لذا تبدو مهمة الروائي وهو يتكئ سرديا على المادة التاريخية، صعبة لأنها مرتبطة بمدى قدرته على النجاح في تحريك التاريخ عبر تقديم توليفة سحرية تجمع التاريخي بالأدبي والواقعي بالتخييلي، وعلى نفخ الحياة في التفاصيل المهمة بالاشتغال على

الظلال والمناطق التي لا يصلها أو يتحاشاها المؤرخ، دون أن يفرض في

الشروط الجمالية للنص. كثيرة هي الأعمال الروائية التي اشتغلت على التاريخ من

زاوية نقده وتقديم قراءة جديدة له، منذ «وزير غرناطة» لعبد

الهادي بوطالب، و«جارات أبي موسى» لأحمد التوفيق و«ثورة

المريدين» لسعيد بنسعيد العلوي، وصولا إلى «مغاربة» عبد الكريم

الجويطي، و«أسير البرتغاليين» لمحسن الوكيل التي تنافس اليوم

حاورته: حفيظة الفارسي

■ أين يصنف الروائي محسن الوكيل روايته «أسير البرتغاليين» ضمن أعماله السابقة. وهل يرتبط نضج عمل ما بوصوله إلى منصات الجوائز؟

■ رواية «أسير البرتغاليين» هي آخر عمل أصدرته. إنها الرواية الخامسة، ما يعني بالنسبة

لي أنها أفضل من الروايات التي سبقتها. هذا العمل أحرص أبدا أن يكون كل عمل جديد أفضل

من سابقه، هذا وحده ما يضمن تطوراً إيجابياً وموصولا للكاتب، أما النضج فيأتي بالتدريج، يتحقق عبر الكتابة المستمرة والتمرس والتراكم

والاحتكاك بتجارب الآخرين. نعم، للجوائز دورها الكبير، وهي بحسب تصنيفها ومكانتها في المشهد

الأدبي، تعبر عن مدى نضج الأعمال الأدبية، إنها معالم تؤكد للكاتب أنه يمضي في الطريق الصحيح، نحو مزيد من الإبداع والحرصين والأكثر نضجا.

■ ما الذي يمنحه التاريخ للرواية، وكيف تخدم الرواية التاريخ عبر التخيل دون أن تنتصر لوثوقيته؟

■ أعتقد أن الرواية الجيدة تفرض نفسها، سواء كان موضوع اشتغالها التاريخ أو ما عداه. فقيمتها

الجمالية والفنية أبقي. التاريخ كتمكّل، يستطيع أن يعطي قيمة مضافة للنصوص إذا ما أجاد الكاتب

استثماره على الوجه الأكمل. نعم، يمكن للرواية أن تخدم التاريخ، ذلك أن التاريخ المكتوب من وجهة

نظر أحادية يحتاج دائما للمراجعة والتحصيص. يدين التاريخ في معظم ما سطر للمننصر. دور

الروائي أن يعبر عن بقية الأصوات وعن حكايات المنهزمين. من هنا، في نظري تأتي أهمية الرواية،

إذ تساهم في إعادة النظر في النصوص النمطي للماضي والدفع نحو التفكير والتساؤل بعيدا عن

اليقينية والوثوقية التي طالما كرسّت نظرة أحادية وناقصة.

■ إعادة كتابة التاريخ أدبيا تسمح للروائي بملء ثقب هذا التاريخ وببياضاته التي يفقر

عليها المؤرخ. كيف يمكن للروائي أن ينبج في هذه المهمة دون أن يسقط في مطب التاريخ ويتعامل مع

التاريخ كافي يروم تحريره من الأسطورة والتمجيد؟

■ جدير بالذكر أن الروائي ليس مؤرخا ولا يشتغل على التاريخ بقدر اشتغاله على الرواية.

فالرواية هي شغله الأول وهمة الأعظم، لكنه بهذه التوليفة السحرية التي تجمع التاريخي بالأدبي والواقعي بالتخييلي، يستطيع أن يطلع بأدوار بالغة

الأهمية. نعم، من الملاحظ أن التاريخ في معظمه كان تاريخا للقادة والسادة والسلطين والانتصارات

والملاحم. تغيب سيرة الشعوب والبسطاء الذين لا نجد لهم ذكرا إلا في ما نذر وعلى الهوامش.

دور الروائي أن يعيد الاعتبار من خلال هذه البياضات المهمشي التاريخ دون أن يسقط حقيقة

في «مطب» التاريخ، فالروائي مطالب بأداء مهام كثيرة، أن يصنع الجمال ويساهم في نشر الوعي

وإعداد الإنسان المنفتح. الجانب المعرفي، سواء كان تاريخيا أو دونه، يبقى واحدا من بين مهام

أخرى لا يجب أن يغفلها الروائي في غمرة البحث والتقصي.

■ ماهي الصعوبات التي تعترض الروائي حين الاشتغال على المادة التاريخية، خاصة حين يكتب

عن تاريخ حقيقي بأبطال حقيقيين وأحداث حقيقية؟ ألا يجد هذا من حرية الكاتب ومن أفق التخيل؟

■ أتفق معك، إن الروائي الذي يكتب للتاريخ

بغية سرد سير غريبة وأحداث واقعية يكون قد حد بشكل كبير من أفق التخيل. إنه بذلك ملزم علميا وأخلاقيا بالتقيد بما حدث فعلا كي لا يسيء

لأشخاص محددين أو يزيّف التاريخ. هذا لا ينفي

يدين التاريخ في معظم ما سطر للمننصر. دور الروائي أن يعبر عن بقية الأصوات وعن حكايات المنهزمين

■ كيف يستحضر الروائي التاريخ المنسي، تاريخ المهمشين والمنهزمين إذا اعتبرنا أن التخيل

الروائي عندما يتكى على التاريخ هو كتابة موازية للتاريخ؟

■ نعم، هو كذلك، كتابة موازية تنفض الغبار عن الماضي وفرصة لإعادة النظر في ما حدث ودفع

للتساؤل وتحطيم للأسطورة واليقينيات. ليتأتى للروائي هذا، وجب عليه أن يتسلج بوعي تاريخي

عميق ومعرفة كبيرة دون أن يسقط في مهيب الشخصية والقناعات الذاتية. الانحياز للمهمشين

لا يعني تزييف الحقائق، بل مساهمة في رد الاعتبار والإنصاف، دون إهمال وظيفة المبدع الروائي في

خلق الجمال والمتعة.

■ في روايتك «أسير البرتغاليين» والتي ننظر فورها بعد يومين ببوكر 2022، تعود بالقرائ

لى فترة حساسة من تاريخ المغرب: الصراع بين

وجود مجال للتخيل والإبداع والتحرك. هناك دائما حيز للإبداع. هذا الحيز ينسج بقدر قريحة

المبدع وملكاته، غير أن التطرق لأحداث وإعادة مرحلة تاريخية والخوض في حكايات شخصيات

كانت موجودة بالفعل، يلزم المبدع كيف ما كانت قدراته بحدود معينة. شخصا لا أرتاح لهذا النوع

من الكتابات، أراها أقرب للوثيقة التاريخية، أقرب أيضا لدور المؤرخ والدارس الأكاديمي.

■ ألا يطرح التعامل مع التاريخ كسند للإبداع الإلزام بجميع فروع المعرفة الإنسانية للغوص في

بواطن الشخصيات، وربط تفاعلاتها بالسياقات الاجتماعية والنفسية والسياسية التي تحركها؟

■ إلى حد ما نعم. لا يمكن للروائي كيفما كانت سعته المعرفية وثقافته وتخصصه الأكاديمي أن

يكون ملما تماما بالمعرفة الإنسانية، لكنه مطالب

«أسير البرتغاليين» تفتح قضية التدافع والرغبة في الهيمنة على مقدرات الشعوب، لكنها في الوقت نفسه تفتح نافذة نطل عبرها على ما كان من حب واستعداد للتكامل بين الشعوب

في الوقت نفسه ببذل مجهود كبير. مع الخوض في التاريخ واعتماده كدعامة من دعائم السرد، تكون

المهمة أكبر على عدة مستويات لعل أبرزها تمكنه من مقارنة ذهنيات الحقبة التاريخية على نحو

سليم، واستعمال لغة تنتمي إلى المرحلة نفسها.

لا يمكن للروائي أن يعالج حقبة تاريخية تعود للقرن 16 بذهنية القرن 21 أو استعمال لغة بمفردات

حديثة. المهمة صعبة بلا شك، غير أن السرد يتخذ متعته وجماليته من المغامرة والإقدام. إن أي تجربة

السعديين والمرينيين وبداية تفكك الدولة، الأطماع العثمانية، الاحتلال الإسباني والبرتغالي، المجاعة

والطاعون. ألا ترى أن هذا الصراع لا يزال يخاض اليوم بأشكال أخرى خاصة بين فرنسا وإسبانيا

للذين لا تزالا تبحثان عن نفوذ أقوى داخل المغرب؟

■ كان الوطاسيون الوجه الآخر لبني مريين الذين حملوا لواء الأسرة، وواجهوا ببسالة القوة

الصاعدة للسعديين الذين أخذوا على عاتقهم إعادة هبة المغرب ودفع الأطماع وخلق دولة قوية ذهب

نفوذها بعيدا. التاريخ لا يتكرر مرتين، لكن منطق الأحداث وصراع النفوذ والمصالح يستمر. مغرب

الأمس ليس هو مغرب اليوم، في المقابل منطق التدافع لكسب المصالح والامتيازات باق.

دور الروائي أن يلفت الانتباه لما كان. التاريخ مشتل البشرية. المبدع ينه ليجعل استثمارنا لماضي

أفضل. أعتقد أن القراءة السلمية للماضي تساهم إلى حد ما في صناعة المستقبل. نحن في حاجة

لإعادة قراءة هذا الماضي لأنه أحد مداخل المستقبل.

■ تحضر تيمة الموت في «أسير البرتغاليين» من بداية الرواية لتتبدى في أوجه متعددة

وبأسباب عدة طيلة المسار السردى للرواية مع تبعاته النفسية على الشخصيات. كيف يقرأ

الروائي هذه التبعات دون أن يكون ملما بأدوات التحليل البسيكوسوسيولوجي ليمنح لشخصياته

العمق والصدق؟

■ الروائي مطالب بالبحث في الجوانب النفسية والاجتماعية للإنسان، ودراسة علم النفس بقدر ما

يستطيع. دون هذا، قد يصعب عليه الذهاب بعيدا في مقارنة التداعيات التي تطل الشخصيات خاصة

وهي تواجه اختبار الموت، الصدق شرط الكتابة. أي كتابة غير صادقة لن تخلص مشاعر المتلقي، لكنه

غير كاف. المعرفة عامل ثان. الروائي وهو يختار مسار الشخصيات يجب عليه أن يواكبها. نحن في

حاجة إلى رواي مبدع وخلاق وباحث في الوقت نفسه. الروائي المبدع والممسك بأدوات التحليل

البسيكوسوسيولوجي أقرب لملامسة مبتغى القراء.

■ العقلية الكولونيالية التي تحكم في نظرة الغرب للشرق وللعالم الثالث بصفة عامة، تيمة

اشتغلت عليها في عملك السابق «في كراهية الحدود». إلى أي حد تحضر هذه التيمة في «أسير

البرتغاليين» بما يخدم الانتصار لإنسانية الإنسان والنحر من ثقل الإستوغرافيات التي روجت لها

بعض الأدبيات الغربية؟

■ ظل العالم لمدة طويلة أسير النظرة الكولونيالية التي تنظر لبقية العالم نظرة دونية.

لقد كان الاستعمار واجبا حضاريا. هكذا روج له المستعمر، واعتبر كذلك أداة لنشر التمدن

والتحضر والمدنية، في مقابل المخرب والفسد الذي يدافع عن حدود أرضه ووطنه.

«أسير البرتغاليين» في زاوية من الزوايا التي عاجلت، تفتح قضية التدافع والرغبة في الهيمنة على

مقدرات الشعوب، لكنها في الوقت نفسه تفتح نافذة نطل عبرها على ما كان من حب واستعداد للتكامل

بين الشعوب. أعتقد أن إنسانية الإنسان ما ينبغي أن ينتصر. في انتصارها نجاح لجنس بني البشر

في تحقيق عالم أرقى وأكثر تسامحا.

■ يلجأ الروائي إلى تغليم المنطق التاريخي بالخيال والتشكيك لمقابل وثوقية التاريخ الرسمي.

■ كيف يمكنه خلخلة اليقينيات التي تقدمها؟

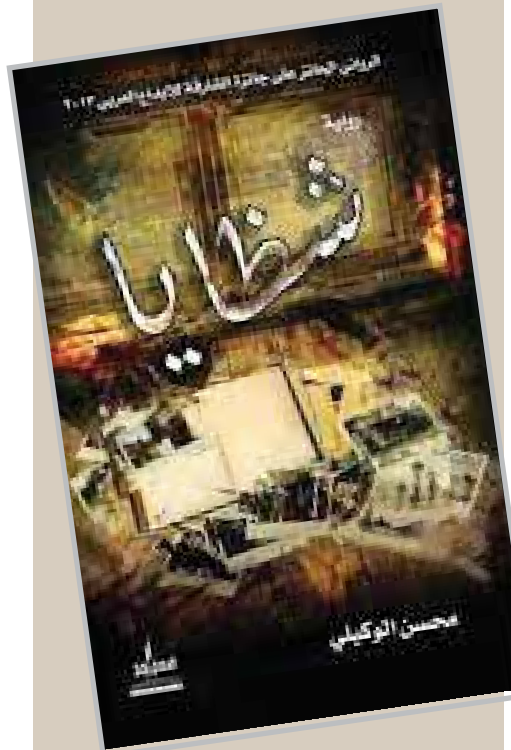
■ التاريخ الرسمي يعتمد على الوثيقة في سرده للأحداث. المشكل ليس في الوثيقة نفسها، بل في

زاوية النظر إليها وكيفية قراءتها ومعالجتها. الوثيقة كأي نص، تحتمل قراءات متعددة. الروائي

بقراءة مختلفة واعتماد وثائق أخرى يمكنه أن يسهم في إعادة تقييم أي حقبة، سلاحه الخطر

والحاسم هو التخيل. الروائي الذكي يجعل من السرد لعبة محفوفة بالتساؤلات. كل تساؤل يحيل

على نافذة تفتح على قراءة مختلفة لما كان.





www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الملحق الثقافي

في نقد المركز

قراءة في رواية «حين يزهر اللوز» لمحمد أبو العلا



المصطفى سلام (٩)

تحفل رواية «حين يزهر اللوز» (١) بخطاب حافل بنقد المؤسسة الرسمية والحقيقة المتداولة والشرعية المدعاة، انطلاقا من تأثير الهامش؛ إنسانا وبيئة ومجالا في خطاب الرواية ككل. الهامش هنا في الرواية دليل يكشف زيف الادعاءات والمزايع المترسخة حول المركز من خلال آليات وإجراءات مختلفة عكسها بصورة لافتة خطاب السارد، فكيف ذلك؟

بما أن الرواية بناء جمالي وتخييلي يؤسس مرجعيته الفنية في ذاته (2)، فلا يمكن أن نبحث عما يطابق تلك المرجعية خارج النص إلا باستنطاق وتاويل الملفوظات السردية التي تكشف عن تلك الواقع المصود، سواء كان واقعا سياسيا أم اجتماعيا أم ثقافيا أم دينيا ... إن واقع شخصيات نص «حين يزهر اللوز»: الجبلي، العالية، المينور، السهلي، الرحل، إبريس، الفقيه... يتأثر بنظامين أساسيين:

- نظام الطبيعة: من خلال ثيمة الجبل أو المنطقة الجبلية وما تمثله من معان تفيد الحصار أو العنف أو العزلة، حيث تتعذر الحياة بتنوع مظاهر تلك الموانع مثل: الثلج، المطر، غياب المسالك أو وعورتها، عقاقة الوسائل ...

- نظام السلطة: تتمثل السلطة في الدولة ورموزها ومؤسساتها التي تتحالف هنا في الرواية مع الطبيعة في تحقيق العزلة وتعقيد الحياة وجعلها في النهاية عسيرة، صعبة، وبالتالي تعميق مأساة هذا الهامش.

القارئ للرواية، بغض النظر عن الحكاية التي انظلمت حولها، يقف كثيرا عند مقاطع سردية تصف هذا الوضع المأساوي أو الفجائي الذي تحياه الشخصيات (إبريس - السهلي - العالية - الجبلي...) بسبب النظامين معا، حيث تكبر المأساة وتتفاقم الفجيرة بسبب قسوة الطبيعة «الجبل» وتتفاقم بسبب حيف وظلم السلطة. فعوض أن تتدخل السلطة للتخفيف من آثار قسوة الحياة وضنكها، وتذلل الصعوبات المتفاقمة، تعمل على مضاعفة هرمونات الفجيرة فتجعلها مرضا عضالا، و تبدو الحياة داخل فضاء الجبل عزلة وتعذيبا. أمام هذا الوضع المأساوي، لا يملك الإنسان إلا أن يقاوم الطبيعة من جهة والسلطة / المركز من جهة ثانية.

مقاومة الطبيعة:

تمارس الطبيعة تأثيرها على الإنسان والحيوان والنبات، فاحيانا تذلل له ظروف العيش وتيسر له أمر الحياة، وأحيان كثيرة تجعلها صعبة ومهيدة بالفناء والموت والدمار، فالصحراء غير البطحاء، والجبل غير السهل، والريف غير المدينة، والبحر غير الب، و ما يملك الإنسان إلا أن يتألف مع متغيرات الطبيعة



جواد المومني

لا يبدأ باللقاص الروائي والكاتب محمد لغويبي، فهو دائم الحفر بكل قلق إبداعي، متوتر في اشتغاله على نصوص تكاد تلام خطا ومسارا موحدين في الرؤية والبنية لجنس القصة القصيرة (على الأقل خلال ما تراكم لديه من أعمال لحد الساعة، تقارب العشرة).

وتأتي مجموعته الأخيرة: «نصف العالم في كاس» (1) لتوطد نفس العلائق اللوجودية مع عالم الكتابة وإن بشكل مختلف بعض الشيء، فلاشارة التجنيس الإبداعي التي أوردها محمد لغويبي لعمله، على اعتباره «طوارئ قصصية» أثر الهزة ورجة

ويبعد في وسائل تيسر له ظروف العيش ...وعندما ننظر في ثنائيا خطاب الرواية، نجد أن الطبيعة حاضرة ومؤثرة من خلال الجبل المتخّن بمخيلته الرمزي المحيل على الصلابة والقوة والمجد والشرف والصعوبة، تاهيك عما يوحي به من معاني ميتولوجية وقرآنية (3). حضور الجبل في الرواية بإحالاته على الهامش - لا يبعد أو يقصى هذه الدلالات - في النظام السياسي للدولة المغربية الحديثة وعلى قسوة الطبيعة أو صعوبة الحياة في هذا الهامش، وثالثا باعتباره رمزا للموارد الأولية ولا سيما المعادن والخشب والماء والتي كانت سببا في اغتناء طبقة اجتماعية عبر التاريخ. لننقل ما ورد على لسان السارد:

«على امتداد التاريخ والجغرافيا، صنعت المناجم الحدث، من عمق الأرض انكبت سفر تاريخ سفلي دونته سواعد أنفكها جشع من يمتص من أعلى دم أسافل لبناء مجد زائف من عرق جبل عوام، زائدة، بولنوار، أحولي...» (ص 28-38).

هكذا كان الجبل موردا للثراء وسبيلا للاغتناء عند طبقة اجتماعية، استغلت سواعد الفقراء واعتمدت عمق الأرض (باطن الجبل) لتحل قمة المجتمع. لقد كانت الجبال فضاءات هامشية اقترنت بثورات وانفجاضات واحتجاجات ضد حيف الاستعمار في تاريخ المقاومة الوطنية و ضد حيف وجشع هذه الطبقة الغنية استغلالا واحتيالا، إنها نسخة ثانية للاستعمار الذي نهب خيرات الوطن.

«إلى أن عرفت اليوم باني ورحال ضحية عبو واحد، هو هذا المنتصب أمامي كيهلوان «الجبل» هو الجبل وما حمل على كاهله من ثلج خاسف بقر ما أسعد العين نخص القلب ...» (ص 140)، الجبل هنا علامة مزدوجة للدلالة، من جهة يوحي بقسوة الطبيعة، ومن جهة ثانية يرمز إلى ما يتمتع ويسعد. والضحية هنا هو الكائن الإنساني «الجبلي» لهشاشته وضعفه.

نقد المركز:

لمفهوم المركز تمثلات وتحديدات مختلفة، بدءا من المعنى الذي يفيد التمكن والاستئثار بالقوة والقدرة على التأثير في الآخر نحو سلوك اجتماعي أو ديني ... وانتهاء بدلالات ساقية متنوعة تجعله يقترن بالسلطة، وتأخذ السلطة أبعادا ثلاثة:

- القدرة على الإكراه حيث تعني السلطة هنا القوة المادية.

- السلطة تعني القانون حيث هناك خلفية قانونية أو مرجعية قانونية دستورية تؤطر السلطة.

- السلطة تعني الشرعية والمشروعية حيث تبحث السلطة من خلال مجموعة من الآليات عن القنوات التي تمنحها الشرعية وتبشر لها الفعل.

هذه الأبعاد والدلالات للسلطة تحضر في الرواية من خلال تبئير السلطة حول المركز الذي يحيل على الدولة من خلال مجموعة من المؤسسات التي تحرس حدود حدودها وتحمي حماها وتهيب بقديستها وتحذر من تسول له نفسه تجاوزها أو انتقادها أو انتهاك حرمتها مهما كانت درجة ذلك. والقارئ للرواية يقف عند كثير من المقاطع السردية التي وردت على لسان السارد، بعض الشخصيات تنتقد المركز، سواء في قراراته أو برامج أو سياساته. ذلك المركز كان سببا غير مباشر في مأساة مجتمع الرواية وصناعة فجانها.

أ - نقد السياسة التنموية:

اتبعت السلطة / المركز سياسة تنموية جهوية من خلال مجموعة من البرامج والقرارات التي تسعى من خلالها إلى تحقيق تنمية عبر

الجهات، وذلك على مستويات معلومة مثل الصحة والتعليم و الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والبيئة ... في أفق خلق تنمية شاملة. لكن ثبت بالملموس فشل هذه السياسة، جاء على لسان السارد: «لتنهاقت كل شعارات التنمية الجهوية وحقوق الإنسان ...» (ص 12) يحيل التهافت إلى تساقط وقشل برامج التنمية الجهوية على أكثر من مستوى، وذلك لأسباب ذاتية وموضوعية. فرغم جسارة هذه السياسة ورغبتها الطموحة في تحقيق تنمية شاملة وخلق عدالة اجتماعية ومجالية، من خلال الاستجابة للحاجيات الأساسية للجهات وخاصة تلك التي تمثل المغرب العميق في اصطلاح الثقافة الكولونيالية، ويتأكد هذا الأمر مع قول السارد:

«أخطاوا تعييني بوسطاجيا في بلدة نكرة من بلدات مغرب عميق ...» (ص 22).

هكذا يأتي الهامش على لسان السارد في صفتين: بلدة نكرة ومغرب عميق. فالنكرة خلاف المعرفة والإنكار خلاف الاعتراف، وكان هذا الهامش نكرة غير معروف لدى المركز وغير معترف به، وليس الأمر على مستوى الاعتراف الإداري، بل على مستوى التمكن والاستثمار والتنمية.

«مغرب عميق»: فإذا كان الإنكار يفيد التهميش والتجاهل، فالعمق يوحي بالخضر والموت والظلام.. وهكذا يعكس هذا الملفوظ السردى مفارقة تميز الوطن وتهدد الوحدة والانسجام:

مغرب ظاهر علني يمثل الواجهة أي المركز، حيث الإدراة والاستثمار وفرص الشغل والخدمات الصحية والتعليمية والتجارية والصناعية ... ومغرب عميق منسي ببلداته النكرات المجهولات المهمشات والمهملات ... وحكم التهميش لا يقتصر على البلدة كفضاء فارغ، بل بطول ما تحتويه هذه البلدات من إنسان وبيئة وحيوان ...

هذا المغرب العميق غير محدد المعالم والذي يميزه التخلّف والجفاف والهشاشة الاجتماعية، كما أن طبيعة العمل الذي يمارسه السارد باعتباره بوسطاجيا (موظف بالبريد) وخصوصية تلك الوكالة على مستوى التجهيزات تكشف عن تخلف هذا النوع من الخدمات، تاهيك عن خدمات أخرى مثل التعليم والترفيه والطرق والصحة باعتبارها أهم الحاجيات عند إنسان الجبل رمز للمغرب العميق، للهامش المنسي، لمشاريع التنمية المجهضة، لهشاشة الإنسان هنا.

ب- نقد الرواية الرسمية للمقاومة الوطنية:

إذا كان حاضر هذه المناطق نصيبه الإهمال والتهميش والنسيان والتجاهل، فإن ماضيه هو تاريخ المقاومة الوطنية ومحاربة المستعمر، وهذا ما تؤكد الرواية التاريخية الرسمية. وهنا كان الجبل مجد وشرف المقاومة الوطنية، لكن هذا المعنى طاله التهميش والنسيان، أو أصبح يذكر حين الحاجة إليه لترميم صرح المقاومة وتجميل خطابها في مناسبات معلومة يحتفي بها المركز تجنباً لأي نقد أو تجريح أو تشهير مجاني، جاء على لسان السارد:

«وإن كان ما فاه به الرجل لا يخالف البتة ما تشهد به وثائق تاريخ مغبون خذله مكر الجغرافيا و نواطئ أعيان مع جهات نافذة لكسر شوكة وراثي التمرد بالقهر و الإخضاع ...» (ص 33).

يحمل هذا الملفوظ بين طياته ورايتين لتاريخ المغرب وتاريخ المقاومة الوطنية، حيث هناك رواية رسمية معترف بها من طرف السلطة المركزية ولها شرعية التمثيل والاستشهاد بها في المحافل الوطنية والدولية. وهناك رواية غير رسمية، غير مدونة، رواية الهامش والمنسي الذي كان على عهد الاستعمار معقل

الثوار والمتمردين واستمر هذا التمثل بعد الاستقلال لوجود جهات نافذة تعتقد أن الجبل موطن الثوار والخارجين عن شرعية المركز / السلطة، الشاقي عصا الطاعة دون أن يغفل مكر الجغرافيا كما جاء على لسان السارد.

لهذا لجأت السلطة إلى سياسات وتدابير تحقق التهميش والعزل للجبل (المغرب العميق) وتحصر التنمية بالمركز فقط وتطوق أي حركة احتجاجية ضد السلطة بالقوة العسكرية وتنسج الثوار وتعقلهم. وما روته العالية زوجة جبيلو يؤكد هذا البعد الإقصائي في حق هذا الهامش من الوطن:

«لم تتوقف العالية عن نقض ما علا الصورة من غبار مثلما علا تاريخ الأطلس الشامخ نموذج الحو ومن سار على دربه ممن وأراهم النسيان. تذكرت أنا المنحدر من سهول تادلا وتاريخها الطموح الحاضن لحركات المكاحل مهيوقة في صور الغزاة عبر ما روته النيرية أو إمباركة البهبشية وهي تصدح حاكبة بعيوط جنازية ما ونقته العالية بالصور الملحمة السهل والدير التي لم يدونها سفر تاريخ جاحد أعمى ...» (ص 34).

يحفل هذا المقطع السردى بكثير من الدلالات التي تكشف عما تعرض له المغرب العميق من تهميش وإقصاء، عبر بلاغة النسيان: نقض الغبار عن صورة والد العالية الحو المقاوم الذي يشهد له التاريخ بمدى شجاعته وبسالته ومن مقاومة المستعمر. قصورة هذا المقاوم وجب أن تكون متربعة في متحف المقاومة لا أن تكون معلقة على جدار يعلوها الغبار.

وأراهم النسيان: نسبة الفعل وارى إلى غير فاعله (النسيان) تعميق لفعل التهميش والإقصاء. فالتناسي الإنسان هو الذي يوارى موثاه أو قتاله، والمقتول هنا هو نضال رجالات الأطلس ومقاومتهم للمستعمر.

التاريخ المطمور: من حق التاريخ أن يعلن ويحتفي به استشهاده واعتبارا لا أن يطمر وكأنه عار أو لعنة وجب التخلص منها والبراءة من تبعاتها التي ستلحق الأجيال القادمة.

سفر تاريخ جاحد أعمى: في هذا التعبير أكثر من إدانة للمركز الذي اعترف برواية وتاريخ مدون مركزيا وخادم لمصلحة جهات نافذة. الجحود إنكار للحق مع العلم به، أي عدم الاعتراف بتاريخ المقاومة في الأطلس ورجالاتها، أو أنها لم تستحق الاعتراف الوافي المستوفي.

تاريخ المقاومة في المغرب العميق مدون في خطاب الثقافة الشعبية مثل الأغاني (الميوط) والمرويات الشفوية والأزجال. وهذا الانتقاع من طرف السارد لبلاغة النسيان يستشف منها المطالبة بإعادة كتابة تاريخ المقاومة الوطنية باعتبارها نظرة شمولية لا تقتضي أحدا، وتعترف بحق كل من ناضل وقاوم لا أن تحتفي بمن تنكر وخان. فالوطن للجميع وليست هناك تراتيب أو طبقية في الانتماء والانتساب. خطاب السارد يوحي بضرورة تحقيق عدالة تاريخية موازنة بالعدالة الاجتماعية والمجالية.

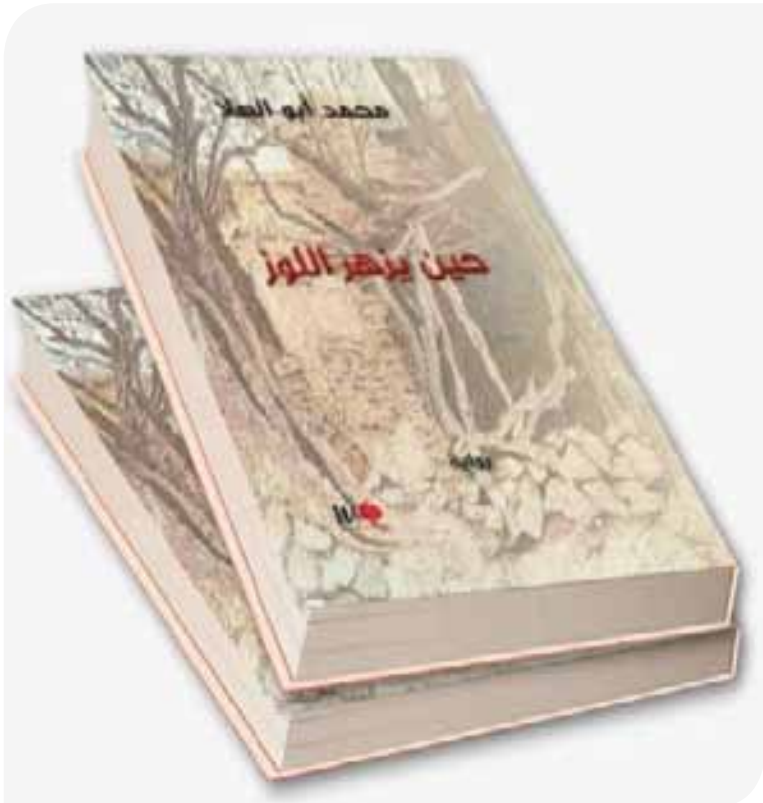
ج- نقد البرجوازية المغربية:

مصطلح برجوازية يشير إلى تلك الطبقة الاجتماعية المتمكنة من وسائل الإنتاج والراسمال واستغلالها لطبقة اجتماعية كادحة، دون منحها حقوقها المادية والمعنوية. كما أنها الطبقة الأكثر قدرة على التأثير في السياسة والسلطة والإدارة. وقد كان هذا المكون الاجتماعي من موضوعات نقد السارد في الرواية:

«على امتداد التاريخ والجغرافيا صنعت المناجم الحدث من عمق الأرض انكبت سفر تاريخ سفلي دونته سواعد أنفكها جشع من يمتص من أعلى دم أسافل لبناء مجد زائف من عرق جبل عوام زائدة بولنوار أحولي ...» (ص 28-38).

و «راس الأفعى» في ذاكرتنا الجمعية يجب أن نقطع (ورغمه نظل خطيرة!) لكن عددا من الثقافات الكونية اعتبرتها من رموز الخصوبة واقامت لها شعوب أخرى طقوسا وأسرا (الخير والشر، السحر، الولادة، التجدد، الإنبعث، الموت، الحياة ...) وهي في قصة محمد لغويبي جسر للحب والفناء، وسجن أبدي لروحين معذبين بقتل رمزي وضلب دائم، يحتاجان إلى جنون وسحر جهنمين فيها «تراني» كائنا حقيقيا يقف على الرغبة في الرزائل الذي يعيد الليل والنهار في البدايات (4) وفيهما «أنا لا أراها لكنها تراني ... عندما تتعطل كل الحواس» (5)

فهل ينصح المؤلف بقطع المعنى



المساومة ...وهناك استعارة تشي بقوة السلطة وحضورها من خلال آلياتها أو أدواتها: المقدم، الخليفة، الدرك الملكي ...

هذا الحضور يؤكد مشهدية السلطة أو كما جاء على لسان السارد: ربيع السلطة: «لم يحل الربيع بعد، بل حل المخزن بإززال تشي بطلائعه الألوان الزاهية لأجهزة إنذار سيارات ... إذبانا بفصل قطاف رؤوس قد يكون أجبيلو أولها ...» (ص 74).

هنا تحضر قولة الحاج بن يوسف النقفي بقلها الإيحائي على العنف والشطط في استعمال السلطة رغم جمالية التعبير المجازي. «خيم على خيمة العزاء حزن شديد وقلق بائن من هول الآتي، بعد الذي تداوله المعزون من أخبار وشائعات حول الوجهة التي سيق إليها ثوار الجبل ...عن رحيل أحيوخ وعن سعار المخزن» (ص 84).

هكذا هي السلطة في جبروتها وبطشها، تظهر في خطاب السارد خصما عنيدا وحيوانا شرسا ضد ما تعتقده ثورة أو تمردا أو عصيانا لها في الجبل أو السهل، صادرا عن شخص فرد أو مجموعة / قبيلة.

إن وحدات: الإنزال - القطاف - السعار تشي عن مدى العنف الصادر عن السلطة، وعن مدى بطشها بهؤلاء العزل المحتجين عن واقعهم وعن قساوة الحياة وعن التهميش الذي تعرضوا له.

السلطة لا تهان ولا تحاور ...بل تنهج سياسة احترازية تقوم في جوهرها على فرض هيبة السلطة وقوتها.

خاتمة:

يشكل الهامش مجالا مفتوحا للسرد، ومادة خصبه للتخييل، كما يراهن الخطاب السردى الذي يعمل على تبئير الهامش على تحقيق عدة رهانات من قبيل معاكسة الخطاب الرسمي ومراوغة أنساقه وتسليط الضوء على كثير من العنمات والمناطق المظلمة فيه. ورواية «حين يزهر اللوز» للكاتب المغربي د محمد أبو العلا تندرج ضمن هذا الإطار حيث تسعى إلى خلخلة بعض الاعتقادات التي تدعيها السلطة وتعمل على ترسيخها وتجذيرها في خطابها الرسمي وترغم أنها تمثل الشرعية والحقيقة.

هوامش:

(٩) كاتب وناقذ، من أعماله: «المخيل الأسطوري في الرواية المغربية» (1) محمد أبو العلا: «حين يزهر اللوز». رواية دار الفاصلة للنشر، ط 1. 2020.

(2) د عبد الرحمان التمار: «المكن المخيل - المرجعية السياسية في الرواية». دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط 1. 2019، ص 39.

(3) الكبير الداديسي: «دلالات الجبل في رواية جبل موسى للروائي المغربي عبد الرحيم بهير». انظر موقع الحوار المتحد.

هامش على «الطوارئ القصصية»

لأحد نصوص محمد لغويبي

المراد أم بشكل فهما نحن المتلقين لمعناه هو؛ أم يدعونا إلى القطع مع حياة النص الغائبة المغيبة، وإبدائها بحياة «ميتة» للمعاني الكائنة بين الثغابا؛

إنه يقين متبدد طالما رُوج له الكاتب في نصوص قصصية ضمن مجموعات سابقة، و يؤكد بالتالي على خط إبداعي صريح وواضح بدون مواربة.

و بعد هذا وذاك؛

ساسال صديقي عن مكان النصف الآخر، المتبقي من العالم؟؟ ما دام أنه أُوحِدَ، عثر، وضع، أقام، نصّب ...الأول في كاس يعلم وحده شكلها ماهيتها وموضعها؛ بل حتى حجمها!! أين أجدها؟ هو في كاس أخرى؛ أم تراه سينجلي في زمان آخر ومكان مغاير من تحت قبة صاحبي؟؟!

و «راس الأفعى» في ذاكرتنا الجمعية يجب أن نقطع (ورغمه نظل خطيرة!) لكن عددا من الثقافات الكونية اعتبرتها من رموز الخصوبة واقامت لها شعوب أخرى طقوسا وأسرا (الخير والشر، السحر، الولادة، التجدد، الإنبعث، الموت، الحياة ...) وهي في قصة محمد لغويبي جسر للحب والفناء، وسجن أبدي لروحين معذبين بقتل رمزي وضلب دائم، يحتاجان إلى جنون وسحر جهنمين فيها «تراني» كائنا حقيقيا يقف على الرغبة في الرزائل الذي يعيد الليل والنهار في البدايات (4) وفيهما «أنا لا أراها لكنها تراني ... عندما تتعطل كل الحواس» (5)

فهل ينصح المؤلف بقطع المعنى

لصحراء الكلام، أما عن الحواس؛ فهي معطلة ومُسْتَرْسلة في العُشْبِ! يحق أن نتساءل: أهو نص/ نصوص البخار؛ لا يصعد أبدا سماء الاراك؛ يبقى مؤجلا ولا كاشفا للتفصيل المبهّر؛ و قد كان صادقا، الكاتب حين نبه القارئ المحتمل لهذا النص في هامشه عبر ملحوظة جاء فيها:«هذا محض جنون مؤجل» (3).

هو نص يسحب الفهم من بروتوكول القراءة، يهيج ويثور. كل شيء فيه مُقسط يبدو كأنه فاكهة ملقاة أرضا بنواتها وقشورها ولحائنها، وحتى بحلاوتها تستوقف فيه توليدية للفهم وتوالية متفجرة تعني بالإحتمالات الجليدية، تقبل التشظي، وتروم الضبابية المؤقتة، كما لو أن التفضيل مُتَقَصّد، يُضَع خريطة بدون مفاتيح

ما بعد الفوضى في نفسية المتلقي، إذ للطوارئ عنصر المفاجأة وإنشاء على عدم التوقع و الفعل العرضي، الذي يظل غريبا و عجبيا، يمكن أن يتمثل كصيبة أو داهية ما تم الاستعداد لها والانتباه. ولذلك فنصوص المجموعة حافلة بعناوين مفتوحة على دهشة وإن كانت مرتبة؛ فهي تعج بالصدمة ويتناجل الفهم، و بآرباك الأفق الانتظاري للقارئ.

في هذا الصدد تأتي قصة: «راس الأفعى» (2) كنص حافل بانشطارية بيّنة للمعنى. بلغة قريبة إلى التفكير؛ لكنه يدبغ، تستوقف فيه توليدية للفهم وتوالية متفجرة تعني بالإحتمالات الجليدية، تقبل التشظي، وتروم الضبابية المؤقتة، كما لو أن التفضيل مُتَقَصّد، يُضَع خريطة بدون مفاتيح



الاحالات:

1 - نصف العالم في كاس (طوارئ قصصية) محمد لغويبي الطبعة الاولى 2021 عن دار القرويين للنشر والتوزيع.

2 - الصفحة 19 من المجموعة.

3 - ص 23.

4 - ص 23.

5 - ص 23.



كان أبي نبيا

وجنورها ممتدة تقفني أثر
التمني،
يا بني..
ساوي إلى جبل الحكمة
ليعصمني من مزن الغياب ..
لا أحتاج قنديلا ليهديني إلى
الطريق ...
ولا أسبرين لأجهض ثخوم
الليل،
لا أريد قهوة لأدهد أفول
اليقظة ..
دعني وحيدا أخلف نبوءاتي..
وادخر دموعك لباقي المسافات.
حقا كان أبي نبيا ..
يتجلى لي من بين شفاة الحلم
كل ليلة..
طويلا عريضا في لغة الضوء،
يهز لي بجذع الحنين ليمطر
الحب..
يخط لي بيمينه تفاصيل
الشمس،
وبشماله أسرار النجوم ...
ويهب لي اسم حبيبتي.

وقال هيت لك أيها البدر...
دعني ممددا أساوم عشاء الليل
القائت...
عشائي الأخير.
أبي كان رسولا نبيا ...
لم أعرف له سميا.
أذكر أن ليلة معاجزه الأخير ...
ثقت في يدي وصاياهِ المرتجفة ..
قال ..
أكملت لك سفر التكوين نهدرا
فرائنا،
ورضيت لك هذا الصدر الشاسع
الأحلام،
لا تعب بجراحك ..
لا تلهمها صحيفتك،علقها على
أبواب المنفى،
اتل سورة الكرسي كلما خلفك
النسيان..
وكلما عانقت سدره الوحدة .
يا بني ...
أنا لا أجيد القراءة ،
لكن خطوطك كفك مكتشوفة على
جبل الحلم ..

بتملص من جبة المتعيين،
ليلبس فستان الفرح، ييسطه
لسدره المنتهى .
ما كان يثيرني حقا ..
كفه الأبيض الذي يتسع لنا ..
وأصابعه الندية التي لا
تحصينا عددا ..
سحره في عباءة الوقت،
و طيفه المنتشي داخل قبعة
سانتا كلوز
وسر جوارب بياض الثلج
بل ويعرف رقم حذاء السندريلا.
أبي كان رسولا
من وحي زمانه المفعم بضيق
الوقت،
يجري الأنهر الساكنة في
أعماقنا بالأوان شتتي،
يكلم الإله خمس مرات في اليوم،
يبحث عن الشمس ليربها حق
البقين،
وعندما اصفرت خيوطها...
صكت وجهها وأقلت...
علق نذره على ناصية المساء،

أبي كان نبيا ..
وكان وجهه صالحا لكل
الفصول،
تنبع الحكمة من بين أصابعه ..
يتكى على ظله ،
يهش به على نواثب الدهر ،
يطعمنا خبزا من يديه،
يسبقنا من حوض عينيه
الدامعتين ابتساماته التي تقينا
حر الهم.
بل كان ياتينا بعرش الحكاية قبل
أن يرتد إلينا طرف السهاد،وقبل
أن ينجلي عرق الليل.
كان ياتينا فردا بكامل طيشه،
من شرفة الفرح ..
من شبك التذاكر لحفلة
تنكرية...
من أبواب الحكايات الثمائية،
كنا نشاهد معه جزر الواق
واق..
ونلعب معه الغمضة، حيث
يتحكم في خيوط الظل وأبواب
القيامة ..



*عبد الرحيم الصايل

كلما خطوات تعثر القلب

تتراحم في صدرها غيمات ترتجل الهديل	التي تجري بمزاج خاسر نحو صحراء	- 1 -	طيفها القادم من رصيف الغياب يضيء ليل الالم
- 4 -	يقوف الفكرة الكسيحة		
كيف للريح أن تبعد الخوف عن قلب الوردة	- 3 -	صوتها ناي في وهاد الروح نهر يضحك للفاكهة عند الضفاف	
كيف للوقت أن يتوقف عند عتبة روحها المتعبة	لن أكتب لك بعد هذا الزيف حرفا ساموت عند عتبة الظنون و سيكون دمي وجها آخر للرحيل	ضحكتها كاس نبذ على شرفة القصيدة أشربه فتتمايل الغيمات	
كيف للنأي أن يحمل في أعماقه حزنها السميك	لن أرعى ضوء المرايا كي تحضنني العتمة ملكا للتيه	- 2 -	كلما خطوات تعثر القلب بيد الريح
كيف للطرقات أن تغني على مقام	و سيد المسافات الضائعة في كف وردة		



قصة قصيرة

شامة ووادي العشار

البابس إلى أن وصلنا بيت ابن الهيثم
فوق تل العشار، حيث كان النفر غفيرا
سادرا بكلام الحب والفرح، تناقلت
الدهماء حديثا عن وفد أسوان المدفونة
وسط الروامس القديمة، و ما يسببه نهر
النيل من هلاك البلاد والعباد .
انتظرننا إلى أن خف الصداع الذي
الم بآبن الهيثم، وتكلف الزاوي، وسط
الوفد الغفير، بقراءة رسالة الخليفة
الفاطمي يستعين بآبن الهيثم ؛ لإنقاذ
الناس من الهلاك المبين حيث يموت
الزرع ويجف الضرع، ويفيض النهر
على الشطان؛ فيغرق البلاد والعباد .
تقبل ابن الهيثم العرض بقبول حسن،
فجهزت شامة الركاب، وعيناها ساقيتان
من سواقي نهر العشار.

للأمراض .
أخذت مكاني من دهماء تحت سعة
النخل، وكان ابن الهيثم ، تحت التينة
العظيمة، في باحة البيت، ممددا على
البساط ، وقد ألت به الحمى الخائقة،
فمنعت شامة الزيارة، إلا أنها لم تتوقف،
كنحلة مطنان، عن إطعام زوار وضيواف.
من تعبي وسفري الطويل من أسوار
أسوان إلى أحرار البصرة قطعت معية
الوفد أسبوعين في العراء، نمنا في
غسق ملهم، واجهتنا وحوش وضوار.
سار بنا الوفد بالنهار إلى أن عن لنا
أسوانا وليالي . امتلأ البيت عن آخره،
ورواحنا ، وانعطفنا في دروب ضيقة
كالعروق، شاهدنا مباني من الطوب
الأحمر، مسدول بأشجار اللحاح

المساء إلى شقوق الأرض ؛ فيملا
صواعدها وهوابطها، وينتشر على
دواخلها وخوارجها .
في البصرة، وبسرعة البرق، انتشر
خبر الاكتشاف العظيم ؛ فتسارع الناس
إلى بيت ابن الهيثم لتهنئته بعمله
الجليل، الذي سيعود بالنفع الجلل
على أمته والأمم المجاورة. ومن كل فج
عميق ياتي خلق كثير زرافات ووحدا،
يحملون على مطايهم الهدايا، واطعين
صحراء البصرة وأحراشها ذات
الرياح المالحة التي تسكن خياشيم
أناما وليالي . امتلأ البيت عن آخره،
وهيات شامة منكلا للزوار من وبر الإبل
والحلقاء التي كان يستعملها ابن
الهيثم لطرد الديدان والحشرات الناقلة

شروح كعلامات نصر ات. أسند ابن
الهيثم عينا وأغلق أخرى على صفيح
الخطيب الأبيض الملفوف، منتبها لرجع
الصدى الذي يتذبذب ويتدفق، كماء
رقرق، بين أنامله وأنامل شامة العجاء.
سألتها بصوت متهدج خالطه مكاء
وصفير في الهواء
- هل تتحسسين الصوت والصدى يا
شامة ؟
أجابته هي الأخرى بصوت منقطع،
وأردفته بحركات رأسية، فانفجرت
أسارير وجهها بابتسامة فرح وحبور.
وعلى ثنيتين فضيتين قهقهت عالية في
صمت المكان، وهدير الوادي الكبير يتيه
بين شعاب وفجاج بصرة الضيقة .
عادا في سكون إلى البيت، كما يعود

من خلف اكمة صغيرة، وعلى حافة
وادي العشار الكبير، كان ابن الهيثم
يشد الرباط بالخطيب الأبيض بين تلك
الأشجار المنتشرة على ضفاف أثيلة،
مسيجة بأحجار كلسية لامعة تأسر
النظر. كانت زوجته شامة تنظر إليه
باهتمام كبير، فكلما حان وقت العد
والقياس البصري، تهول في لباسها
المسدول ، نازلة صواعد ناتئة، كي
يجدها أمامه منتصبه كصفصافة
تنحني للريح .
- خذي يا شامة الخطيب الملفوف، وعدي
الخطى نحو الجدار المهترئ .
كان ابن الهيثم قد غالبته الشيوخوخة
الظالة، وزحفت على ما تبقى من وجهه
المكتنز. مرفوع الصدغين، تنوسطه



إبراهيم قازرو



رشيد سكري



عبدالرحيم التدلاوي (°)

طعام جنازتي وأنتى المرأة

بتأوهات توقظ الجبال... هي
الذهب الإبريز، فآين العيار؟
تذهب إلى السوق عمدا كل
يوم لتتابع مهارة الجزار في
تقطيع اللحم، ويقع الدم الشهية
على وزرته البيضاء، لكن وجهه
العبوس ينفرها، بعكس موظف
البلدية الوسيم والأنيق، كلما
رأها هش في وجهها وبش مرحبا،
يسرع لخدمتها باريحية، لكنها لا
ترى فيه خشونة مطلوبة؛ فرقته
وطراوة يده لا يمكن أن توقظ
أنوثتها الغافية.. غاضبة من
برودة العيون المتكلسة، توجهت
صوب حقل يانع السنايل،
واتخذت لنفسها مكانا قصيا،
وراحت متعبدة، راكعة ساجدة،
حتى دهها التعب، فغفت.
مر الفلاح مبتهجا بسنابله،
هاجسه كيف يبعد الطيور عن
حباتها المغرية، شاهد خرقة من
حرير سوداء ملقاة بالقرب، فرح
بها وصيرها فزاعة مرعبة. قالت
حين استفاقت: يا الله أشكرا لك
أن استجبت لدعائي ! .



مشاعر من تريده؛ رجلا فحلا؟
وتقول في نفسها ثائية همسا
كنوع من التعويض أو العزاء
سيان: يا حسناء الحسنאות؛ ما
أبها! لا بضاهي جمالك جمال؛
فآين العارفون؟ آبن الصلحاء
لينصلح الوقت؛ ما أختل الميزان
إلا لانعدام البصيرة! باركت
جسدها براحة كفها من أعلى
الاشتهاء إلى أخمص اللذة

كالجسيم وترمي المتبرجات
بنظرات شماتة وتنشف. هي لا
تحقد عليهن، ولا على لباسهن
الذي يكشف تفاصيل أنوثتهن،
بل تحقد على العيون التي تتابع
ففاصيلهن بالنسمة قرمزية يسيل
لتنجلي وهي لا تتير في أحد
مجرد نبض.
تنساعل: كيف توقظ النجوم
من سباتها ولا تستطيع إيقاظ

في وحدتها بغرفتها خافتة
الإنارة، وكلما اعترأها حزن
عابر: لا تتورع عن نزع ملابسها
والتعري بكل جراءة أمام المرأة
تتملى تفاصيل جمالها طالما أنها
وحيدة. وحين تكون في الشارع
تخفي فتنتها بخيمة سوداء

سرعان ما تسارع ليصير قويا،
فتحت الباب لأجديني أمام امرأة
تبسمت لي، وطوقتني بذراعيها
وادعت أنها زوجتي، ودلفت
إلى الداخل وقالت لي: اعتذر
منك عن تاخري، فقد كنت إلى
جانب زوجي المريض إلى أن
مات ودفناه بحرقه.. تنهيت إلى
أنها كانت ترتدي جلبابا أبيض
وتضع على رأسها خرقة بيضاء،
وتنتعل بلغة بيضاء.. سرت في
جسمي رعشة باردة..

وفي الغرفة، تخففت من
جليابها، ومن بطنها أخرجت
دزينة أطفال مختلفي الأعمار،
وقالت لي: إنهم أبناؤك. سرعان
ما أحاطوا بي باكين، وأنا انظر
إليهم ببلالة، نهرتهم أهم
وأبعدتهم عني، وقالت لهم بحزم:
سنذهب يوم الجمعة للترحم على
قبره. ثم مددتي بصحن به عسل
وسمن، ويقطعة خبز، وقالت لي
أمره: هذا ما تبقى من جنازتك
فكله..! خرجت من شقتي مسرعا
كمسلوع وتوجهت إلى الساحة لا
ألوي على شيء..

تنبيه واجب التنفيذ: يمكنك،
أيها القارئ النبيل، أن تقلب
الورقة، ستجدني قد تركت لك
على ظهرها كفا، لف قصتي فيه،
والق به في أقرب سلة نفايات.
بذلك ستحرمني من لذة تعذيبك.

طعام جنازتي

في الساحة العمومية عرضت
قلبي للبيع، فاعرض الناس
عنه.. في الوقت الذي اعتقدت
أنه بضاعة بائرة، ظهر مجموعة
من الشباب الطائش من مختلف
الأعمار، وبدأوا يتقاذفونه بفرح
جنوني.. تبسمت.. نهضت
منتعش الروح والجسد،
وتوجهت لشقتي خفيفا كظل،
وفي غرفة نومي كنت أستخرج،
كل ليلة، شاعرا من الذين
جعلوني أسبح في نهر الحب
والخيال، وأقوم بتعذيبه قبل أن
أجهز عليه..
في عملي، لم أكن أعيا بصراخ
المدير وشتائمته وتهديداته،
كنت أودي عملي بميكانيكية
وأنصرف، مديرا ظهري للرجل
الذي لطالها استمتع بسني
وبالاقطاعات التي كانت تظال
أجرتي الهزيلة أصلا.. أدير له
ظهري واستمتع بغرفة في وحل
تسلطه الباهت، وأمشي ضاحكا
لأزيد من منسوب غيظه..
وأنا في شقتي، سمعت طرقا

المملكة المغربية
وزارة الشبابوالثقافة والتواصل
قطاع الشبابالمديرية الهوية مراكش
اسفي

إعلان عن طلب العروض المفتوح

رقم الإعلان	موضوع الإعلان	تاريخ وساعة فتح الأظرفة	مبلغ الضمان المؤقت	الهيئة التقديرية الإجماعية للصفحة مع احتساب الرسوم
AO/CB/06/2022	تنظيم حملة توعوية حول الثقافة بجماعة الدار البيضاء "عيد أضحى ثقلي"	2022/06/19 على الساعة الحادية عشرة صباحا	خمس وعشرون ألف درهم 25 000,00	ملعون وست مائة وثلاثون ألف وأربعمائة درهم 1.682.400,00

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصبب لشركة "الدار البيضاء للبيئة" الكائن بالعنوان المشار إليه أسفله أو القيام بتحميله من الوابة الخاصة بالصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات نظام الإستشارة.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى السيد المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة"، مكتب الصبب للشركة الكائن بالعنوان المشار إليه أسفله.
- إما إيداعها مقابل وصل استلام بالمكتب المذكور أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء

لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة

للمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال بـشركة "الدار البيضاء للبيئة"

Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
Mail : casabala@casabala.ma

ع.س.ن/099/ات

رغميا أو في الأكشاك

باستمرار

دعمكم كقراء

نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائما
في الخطوط
الأماميةالصحافة المحترفة
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

هيئة الصحافة والتحرير

الاتحاد
جريدة يوميةمدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.maالبريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18- 12- 1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

المديرية الإقليمية الحوز
إعلان عن طلب عروض

مفتوح

رقم: 2022/02

في الساعة 10 صباحا سيتم، بمكتب السيد المدير الإقليمي بالحوز لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب - بتحنات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل خدمة المطاعم الجماعية بالمخيمات التابعة للمديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - الحوز- قطاع الشباب.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الحسابات بمديرية إقليم الحوز ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت كما يلي: ثلاثون ألف درهم (30000.00 درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع الصفقة ب: تسع مائة وستة وتسعون ألف وسبع مائة واثنان وثلاثون درهم (996.732.00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر بتاريخ 8 جمادى الأولى (8مارس2013) والمتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إرسالها عن طريق

البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى عنوان المكتب المذكور.

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الحسابات.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- وإما بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن المستندات الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الإستشارة.

ع.س.ن/1750/د. *****

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة

المحكمة الابتدائية بابركان

إعلان عن بيع قضائي

بالمزاد العلني

ملف التنفيذ عدد:

459/2021

لفائدة: عمرو خالد

ينوب عنه الأستاذان علي

شاربة ورشيد العمراني

المحاميان بهيئة وجدة

ضد: جوهري محمد

السكان بحي الملعب

الشرفي زنقة 2د رقم 15

وجدة

ليكن في علم العموم أنه سيقد في يوم: 01 يونيو 2022 على الساعة الثانية زوالا البيع بالمزاد العلني لأكثر مزايدي ميسور للعقار الآتي بيانه: العقار موضوع الرسم العقاري عدد: 4712/40 الملك المسمى «ملك بلقاسم» البالغ مساحته 3 آر 21 سنتياري تقريبا الكائن

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من العنوان www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في: - 15 500.00 درهم (خمس مائة عشرة ألف وخمسة مائة درهم)

التكلفة التقديرية للخدمات حددت في المبلغ التالي: (1.033.066,80 درهما مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 12-2-349 الصادر بتاريخ 08 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية كما تم تعديله وتكميله.

ويمكن للمتنافسين:

إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الشؤون الاقتصادية.

-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالاستلام إلى مصلحة السالفة الذكر.

- إما إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchesPublics.gov.ma

طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 الصادر في 8 ذي القعدة 1435 (04 شتنبر 2014)

يتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفقة المالية،

-إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض

الجديدة.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد كالتالي: عشرة آلاف درهما (10.000.00 درهم)

التكلفة التقديرية للخدمات حددت في المبلغ التالي: (636.984.00 درهم، مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 12-2-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2012) المتعلق بالصفقات العمومية كما تم تعديله وتكميله.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الشؤون الاقتصادية.

-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالاستلام إلى مصلحة السالفة الذكر.

- إما إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 الصادر في 8 ذي القعدة 1435 (04 شتنبر 2014)

يتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفقة المالية،

-إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض

الجديدة.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد كالتالي: عشرة آلاف درهما (10.000.00 درهم)

التكلفة التقديرية للخدمات حددت في المبلغ التالي: (636.984.00 درهم، مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 12-2-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2012) المتعلق بالصفقات العمومية كما تم تعديله وتكميله.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الشؤون الاقتصادية.

-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالاستلام إلى مصلحة السالفة الذكر.

- إما إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 الصادر في 8 ذي القعدة 1435 (04 شتنبر 2014)

يتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفقة المالية،

-إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض

عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند 4 من نظام الإستشارة.

ملاحظة: جميع المستندات والنسخ مؤتقة طبقا للأصل

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1760/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

ع.س.ن/1759/د.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات العمومية بالمركز الاستشفائي الاقليمي عين الشق (مستشفى محمد السقاط) زنقة 300 حي مولاي عبد الله عين الشق الداربيضاء ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 10.000,00 درهم (عشرة آلاف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 502.057,50 درهم (خمس مئة واثنان ألف وسبعة وخمسون درهم وخمسون سنتيم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين: * إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

* إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات العمومية بالمركز الاستشفائي الاقليمي عين الشق (مستشفى محمد السقاط) زنقة 300 حي مولاي عبد الله عين الشق الداربيضاء.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية. إن الوثائق المخزنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1761/د.

المملكة المغربية
وزارة اصحة
مندوبية عمالة مقاطعة
عين الشق
المركز الاستشفائي لعمالة
مقاطعة عين الشق
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2022/05
طلب عروض مخصص
للمقاولات الصغرى والمتوسطة
في 2022/06/13 على الساعة 10 صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات التابعة للمركز الاستشفائي الاقليمي لعين الشق (مستشفى محمد السقاط) زنقة 300 حي مولاي عبد الله عين الشق الداربيضاء فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض وتقديم لأجل: نقل المرضى داخل المركز الاستشفائي الاقليمي عين الشق (في حصة واحدة).

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف باسفي
المحكمة الابتدائية باسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
2021/6107/45
اعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية باسفي ان سمسرة علنية ستجرى يوم 2022/06/16 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:
الحقوق المشاعة في العقار المسمى «بلاد كاريان»

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
قطاع الماء
طلب العروض المفتوح
رقم 02/ م ت ص / ص / 2022

Conversion des environnements SAP BW 7.31 vers SAP BW/4HANA et adaptation des ETL et flux BI vers SAP BPC 10.1

إعلان تصحيحي

يرفع إلى علم الشركات المهتمة بطلب العروض المشار إليه أعلاه، التغيير التالي في إعلان طلب العروض المشار إليه أعلاه على النحو التالي:

* يحدد الثمن التقديري للأشغال في : 7.200.000 درهم (مع احتساب جميع الرسوم)

ع.س.ن/1751/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تيزنيت
دائرة تيزنيت
قيداع أكلو
الجماعة الترابية عين اكلو
مكتب الموارد البشرية

قرار رقم : 43 بتاريخ 11 مايو 2022

بشأن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 للترقي إلى درجات اعلى

للائدة بعض هيئات الموظفين التابعين لميزانية الجماعة الترابية عين اكلو

إد رئيس جماعة عين اكلو

- مقتضى الظهير الشريف رقم: 1. 15. 85 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتحديد القانون التنظيمي رقم : 14 - 113 لتعلق بالجماعات
- مقتضى الظهير الشريف رقم : 008-58-1 الصادر في : 4 شعبان 1377 (24/02/1958) بتدئة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية كما تم تعديله وتسميته .
- بناء على المرسوم الملكي رقم 67. 401 بتاريخ 13 ربيع الأول 1387 (27 يوليوز 1967) بتنظيم بعض هيئات الموظفين التابعين لميزانية الجماعة الترابية عين اكلو
- مناسيب الإدارات العمومية ، كما وقع تعديله وتسميته.
- بناء على المرسوم رقم 738 . 2. 77 الصادر في 13 شوال 1397 (27 شتنبر 1977) بتدئة النظام الأساسي لوطني للجماعات.
- بناء على المرسوم رقم : 403 - 2-04 الصادر في 29 شوال 1426 (الموافق لـ 02 ديسمبر 2005 بتحديد شروط ترقى موظفي الدولة في الدرجة أو الإطار .
- بناء على المرسوم رقم 453-2-10 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بميزة لمساعدين الأولين المشتركين بين الوزارات
- بناء على المرسوم رقم 452-2-10 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بميزة لمساعدين اثنين المشتركين بين الوزارات
- بناء على المرسوم رقم 454-2-10 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بميزة آخرين المشتركين بين الوزارات
- بناء على قرار الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم : 1172.11 صادر في 23 من جمادى الأولى 1432 (27 أبريل 2011) بتحديد شروط وإجراءات وبرنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة عهر من الدرجة الثانية
- بناء على قرار الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم : 1174.11 صادر في 23 من جمادى الأولى 1432 (27 أبريل 2011) بتحديد شروط وإجراءات وبرنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد اداري من الدرجة الأولى
- بناء على قرار الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم : 1178.11 صادر في 23 من جمادى الأولى 1432 (27 أبريل 2011) بتحديد شروط وإجراءات وبرنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية .
- بناء على منشور السيد رئيس الحكومة عدد 2020/16 الصادر بتاريخ 07 أكتوبر 2020 وحسن ترحيبه وبصفة استثنائية وخلالها للمقتضيات الجاري بها العمل اعتماد اختيار كتابي واحد لكل مباراة أو امتحان.

= يقرر ما يلي =

الفصل الأول : تجرى بقر دار الجماعة الترابية عين اكلو امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا للموظفين التابعين للجماعة الترابية عين اكلو لولوج الدرجة المحددة في الجدول اسفله :

يحدد عدد المناصب المتبارى بها في حدود 13% 9 من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية .

الدرجة الأصلية	الدرجة الممنح بشاها	تاريخ الامتحان الكتابي	تاريخ الامتحان الشفوي	آخر اجل للتأهق الترشيحات	شروط ولوج الامتحان
عهر الدرجة الثالثة	عهر الدرجة الثانية	2022/06/24	2022/06/29	2022/06/04	التوفر على قدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة
مساعد اداري الدرجة الثانية	مساعد اداري الدرجة الأولى	2022/06/24	2022/06/29	2022/06/04	مساعد تقني الدرجة الثالثة
مساعد تقني الدرجة الثالثة	مساعد تقني الدرجة الثانية	2022/06/24	2022/06/29	2022/06/04	أو الإطار الأصلي

الفصل الثاني: يشارك في الامتحان الموظفين المستوفين ال ميزانية الجماعة الترابية عين اكلو ، المتوفرين على قدمية ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة الأصلية .

الفصل الثالث : يجب على الموظفين العاملين وضع ملفات الترشيح لاحتياز هذه الامتحانات في مكتب تدبير الموارد البشرية بقر جماعة عين اكلو وفق الجدول الزمني اعلاه .

ع.س.ن/1762/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة
جماعة سيدي حجاج واد حصار
مديرية المصالح الجماعية
المصلحة التقنية

إعلان بحث علني عن المنافع والمضار

طيلة مدة خمسة عشر يوما (15) تبثدئ من تاريخ نشر هذا الإعلان سيتم إجراء بحث علني عن المنافع والمضار من أجل الحصول على رخصة إحداث مقهى من طرف السيدة مريم زهر الكاتبة بتجزئة البدر GH FB10 جماعة سيدي حجاج واد حصار إقليم مديونة للرسم العقاري عدد 12/260198.

ولهذه الغاية سيتم فتح سجل خاص من أجل تدوين ملاحظات وتصريحات العموم فعلى من يهيمه الأمر أن يتوجه للمصلحة التقنية التابعة لجماعة سيدي حجاج واد حصار خلال أوقات العمل الإدارية.

ع.س.ن/1752/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة
جماعة سيدي حجاج واد حصار
مديرية المصالح الجماعية
المصلحة التقنية

إعلان عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لولوج الدرجات التالية

بشأن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لولوج الدرجات التالية

الدرجة المحددة بتأهق	الدرجة المحددة بتأهق	الدرجة المحددة بتأهق	الدرجة المحددة بتأهق	الدرجة المحددة بتأهق	الدرجة المحددة بتأهق
الدرجة المحددة بتأهق	الدرجة المحددة بتأهق	الدرجة المحددة بتأهق	الدرجة المحددة بتأهق	الدرجة المحددة بتأهق	الدرجة المحددة بتأهق

و على الموظفين المتوفرين للشروط النظامية وضع ملفاتهم بمكتب المصلحة الجماعية داخل الأمل المذكورة

ع.س.ن/1757/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتعليم لجهة مراكش-آسفي
المديرية الإقليمية لآسفي

إعلان عن طلب عروض بتخفيض أو بزيادة رقم : 05/S/2022

بتاريخ 2022/06/16 على الساعة العاشرة (10h) صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية بأسفي الكاتبة بزقة دمشق ص ب 36: المدينة الجديدة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بتخفيض أو بزيادة في (04) حصص منفصلة على الشكل التالي :

الدرجة	الموضوع	مبلغ الضمان المؤقت (بالدرهم)	كلفة تقدير الأعمال (مع احتساب الرسوم)
الدرجة 1	اشتغال تعويض أربعة عشر (14) حجرة دراسية من المفك إلى الصلب بالجماعات الترابية التالية : (03) الصغلة (02) الشهدة - (05) بوككرة (04) لمعلات - بإقليم آسفي	60 000,00 درهم (ستون ألف درهم)	2 998 380,00 درهم (مليونين و تسع مائة وثمانية وتسعون ألفا و ثلاث مائة وثمانون درهما).
الدرجة 2	اشتغال تعويض اثنا عشر (12) حجرة دراسية من المفك إلى الصلب بالجماعات الترابية التالية : (04) سيدي التوجي - (03) لمصايح - (05) الكرعاتي- بإقليم آسفي	53 000,00 درهم (ثلاثة وخمسون ألف درهم)	2 605 691,40 درهم (مليونين و ست مائة وخمسة ألفا و ست مائة وواحد وتسعون درهما و اربعون سنتيما).
الدرجة 3	اشتغال تعويض 10 حجرات دراسية من المفك إلى الصلب بمؤسسات التعليم الابتدائي بالجماعة الترابية: (10) لبختي بإقليم آسفي.	46 000,00 درهم (مئة واربعون ألف درهم)	2 293 320,00 درهم (مليونين و مئتين و ثلاثة وتسعون ألفا و ثلاث مئة عشرون درهما).
الدرجة 4	اشتغال تعويض تسع (09) حجرات دراسية من المفك إلى الصلب بالجماعات الترابية التالية : (04) دار النسي عيسى - (01) سيدي عيسى - (01) الشهدة - (03) لحضر - بإقليم آسفي	41 000,00 درهم (واحد و اربعون ألف درهم)	2 040 828,00 درهم (مليونين و اربعون ألفا و ثمانية وعشرون درهما).

يمكن سحب ملف طلب العروض من المديرية الإقليمية بأسفي، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية، الكاتبة بزقة دمشق المدينة الجديدة، كما يمكن تحميله انطلاقا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma و موقع المديرية الإقليمية بأسفي (www.dmcasafi.net) .

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. و يمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط
- إما إيداعها مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية لمديرية وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني بأسفي
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الإستشارة.

- * المقاولات غير المهتمة بالمغرب يجب أن تدلي بالملف التخلي كما هو محدد في نظام الإستشارة.
- * المقاولات العميقة بالمغرب يجب أن تدلي بالإضافة بنسخة مصدق عليها من شهادة الاعتماد في المجالات التالية:

SECTEUR	QUALIFICATION	CLASSIFICATION MINIMALE
A	A-2	4

ع.س.ن/1756/إد

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية.
رقم 27/2022/HZ

في يوم 2022/07/05 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز و النقل والوجستيك بالحوز بالحوز بتحتاوت، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أشغال لأجل :

الدراسة الجيوتقنية والجيوفيزيائية لتفقي أوربكة - مرحلة المشروع الأولي التفصيلي (القليم الحوز)

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل والوجستيك و الماء بالحوز بتحتاوت، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : <http://www.marchespublics.gov.ma>

الضمانة المزمطة محددة في مبلغ : أربعمائة ألف درهم (400 000,00) درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

تسعة و عشرون مليوناً و سبعة و سبعون ألفاً وثلاثمائة وستة و خمسون درهما.

29.077.356,00 درهم مع احتساب الرسوم .

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013)، المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب المصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل والوجستيك و الماء بالحوز بتحتاوت.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداع أظرفتهم إلكترونيا ببوابة صفقات الدولة .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة:

النشاط	الطاقة	التأهيلات المفروضة
EG : الدراسات الجيوتقنية	1	EG4: الدراسات الجيوتقنية لتبنيات التحتية المعقدة EG6: الدراسات الجيوتقنية للمنشآت غير العادية EG9: تجارب الاستطلاع الجيوفيزيائية المنطقة في ميدان البناء والأشغال العمومية
EL: خيرة المختبرات	1	EL6: خيرة المنشآت التقنية غير العادية

المتنافسون غير المقومون بالمغرب يتعين عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الإستشارة.

ع.س.ن/1753/إد

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

3		7		8	4		2	
		4		5			8	6
8			6		7	1		
4					1	5	9	
6	9		5		8		7	3
	8	5	2					1
		8	4		6			2
5	4			7		8		
	2		8	1		4		7

سودوكو
سهلة

		4	7	3	2			
	2		5		6			
	1		4			6		2
4		5		8				
		8				3		
				5		9		7
1		7			9		2	
			6		1		4	
			3	2	5	7		

سودو کو متوسطة

9				5			3	
	3	7						
					7		1	2
	9		5		6			8
2	5		8		1		7	3
6			4		2		5	
8	1		6					
						3	8	
	2			1				4

سودوكو
طعة

حل سودوكو متوسطة

8	3	2	5	4	7	9	1	6
5	6	7	2	1	9	4	8	3
4	1	9	3	6	8	7	2	5
7	5	4	1	3	2	8	6	9
9	2	1	6	8	5	3	4	7
6	8	3	9	7	4	1	5	2
3	7	8	4	2	6	5	9	1
1	9	6	8	5	3	2	7	4
2	4	5	7	9	1	6	3	8

حل سودو کو سهله

5	1	3	4	9	2	8	6	7
9	7	2	8	6	1	5	4	3
4	6	8	7	3	5	2	9	1
3	8	1	6	7	9	4	5	2
6	2	9	5	4	3	7	1	8
7	4	5	1	2	8	6	3	9
8	5	4	3	1	7	9	2	6
2	3	6	9	8	4	1	7	5
1	9	7	2	5	6	3	8	4

حل سودوكو صعبة

4	8	3	2	1	9	5	7	6
6	9	5	8	7	4	3	2	1
7	1	2	5	3	6	4	8	9
2	7	1	9	5	8	6	4	3
5	6	8	7	4	3	9	1	2
9	3	4	1	6	2	7	5	8
8	5	9	6	2	7	1	3	4
3	2	7	4	9	1	8	6	5
1	4	6	3	8	5	2	9	7

مَقَات الصلاة حسب توقيت ادار البيضاء

الوقت	نموال	مدى	الفقر	التغير	النمو	الوقت	النمو
21:56	15	16	04:46	13:32	17:11	20:30	النمو
21:57	16	17	04:45	13:32	17:11	20:30	النمو
21:58	17	18	04:44	13:32	17:11	20:31	النمو
21:59	18	19	04:43	13:32	17:11	20:32	النمو
22:00	19	20	04:42	13:32	17:11	20:33	النمو
22:01	20	21	04:41	13:32	17:11	20:33	النمو
22:02	21	22	04:40	13:32	17:11	20:34	النمو

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

دولة أفريقية	لهو	فعلانيات المجتمع المدني	اعتقاد و تقدير	الرحل تأخرات	لقياس السرعة في البحر	جزء من الصار	ضد يفتني	التلال العظيمة من الرمل
قليل الانتسام			في الفسات		بعيد			
ضد موسير			في كلاهارة		عاصمة بنغلادش			
في النيبال		جزء من المساحة	مطبة			سيرة عالم ديني		
	وتسائد الصبي				يباب أسود مقيم			
بئر ضد ترشاح			ماء تغسل العينين في الرغام				سيّد المغرب	
القليل				ملك مصري تسبح				
	حاشية ضد سمين		مهاجر			للفرض حجامة		
				خليفة أموي	قبيلة عربية التي تخط			
مدينة في اليابا إيطالية يضطلي			كثير في الحسن		حيوانات خرافية	أحداث اعتاب		
ينهل			طعام		إتوجيه السفينة			
		إختلال باليمين ضرب			تعامون	مدينة إيرانية متألة		
حظ سورة للكورة			معشوقة هاملت متماثلان					آجر الأبالسة
مدينة سورية					بارس مقطر			
بقية الشرب في أسفل الكاس					حصينة			

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرحو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة والفائدة المسلسلة...

[illegible]

يوسفية برشيد يبحث عن الأمان في مواجهة الجيش الملكي



يوسفية برشيد يريد الخروج من المنطقة الساخنة

وتواضع الأداء، ما وضع المجموعة في مرتبة لا تحسد عليها. وفي المقابل، سيدخل الفريق العسكري هذه المواجهة برهان الانتصار بغاية استعادة المركز الثالث، ومواصلة الضغط على الرجاء، صاحب الرتبة الثانية برصيد 49 نقطة. فهل سيوقف الفريق الحريزي نزيف النقط؟ أم أن الجيش الملكي سيضعه على باب النزول؟

على مستوى كأس العرش، بعدما حصل عليه في نهاية الأسبوع الماضي على حساب المغرب التطواني، في لقاء جرى بملعب أدرار باكادين، وانتهى لفائدة العسكريين بثلاثية. ويدفع الفريق الحريزي غالبا ثمن الأخطاء المتكررة لإدارته، وفي مقدمتها كثرة تغيير المدربين، حيث عاش الفريق عدم استقرار تقني ملحوظ، كان من تجلياته كثرة الهزائم

سلبية يمكن أن تقربه أكثر من السقوط، رغم أنه يتساوى في النقط مع مولودية وجدة، برصيد 22 نقطة، لكنهما معا يتوفران على مباراة ناقصة. وستصطدم طموحات يوسفية بقوة الجيش الملكي، صاحب الرتبة الرابعة برصيد 34 نقطة، والساعي إلى إنهاء الموسم في الرتبة الثالثة، المؤدية إلى كأس الاتحاد الإفريقي، والذي سيدخل المواجهة منتشيا بلقبه الثاني عشر

يرفع يوسفية برشيد يومه الجمعة شعار الانتصار ولا شيء غيره، عندما يواجه الجيش الملكي بالملاعب البلدي، انطلاقا من الثامنة والنصف ليلا، في لقاء مؤجل عن الدورة 24 من الدوري الاحترافي الأول. وسيبحت الفريق الحريزي عن فوزه الأول بعد ثلاث هزائم متتالية، وضعته في الرتبة ما قبل الأخيرة المؤدية إلى القسم الثاني، وأي نتيجة



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الجنوب إفريقي غوميز حكما لنهائي دوري الأبطال

عينت لجنة التحكيم، التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، الحكم الجنوب إفريقي فيكتور غوميز، لقيادة نهائي دوري أبطال إفريقيا، المقرر نهاية الشهر الجاري بين الوداد والأهلي المصري، بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء.

ويعد غوميز من أحسن حكام القارة الإفريقية، حيث تواجد في أبرز الأحداث الكروية على المستوى القاري، أبرز نهائي أمم إفريقيا بين السنغال ومصر.

وعينت الهيئة القارية الحكم الدولي التونسي هيثم قيراط كمشرف على تقنية الفيديو المساعد (الفار)، رغم أن إدارة الفريق المصري سبق له أن وجهت طلبا على الكاف من أجل تعيين حكام أوروبيين داخل غرفة الفار، بغاية ضمان مبدأ تكافؤ الفرص والتنافس النزيه.

حكم زامبي لقيادة نهائي كأس الكاف

عينت لجنة الحكام بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم الحكم الزامبي جيان سيكاروي، لقيادة مباراة نهائي كأس الكوندرالية الإفريقية لكرة القدم بين نهضة بركان وأورلاندو بيراتس الجنوب إفريقي، المقررة يومه الجمعة بنجيريا. وسيكون سيكاروي مساعدا في مهمته بكل من الأنغولي جيسون سانتوس والموزمبيقي ملانغولا، بالإضافة إلى البوتسواني جوشوا بوندو حكما رابعا، بينما سيتولى الإشراف على تقنية الفيديو ثنائي مصري، يتكون من محمود أبو الرجال ومحمود البنا. يشار إلى أن نهضة بركان تاهل إلى المباراة النهائية على حساب مازيمبي الكونغولي، فيما ضمن أورلاندو بيراتس التأهل إلى المشهد الختامي على حساب أهلي طرابلس الليبي.

منتخب قصار القامة حاضر بكوبا أمريكا

يشارك المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لقصار القامة في منافسات كوبا أمريكا كضيف شرف للمرة الثانية، التي تحتضنها البيرو ما بين 20 و 24 ماي الجاري. وأوقعت القرعة الفريق الوطني في المجموعة الثانية التي تضم منتخبات البرازيل وغواتيمالا والباراغواي.

دورة تكوينية لمدربي الهوكي

نظمت الجامعة الملكية المغربية للهوكي، مؤخرا، الدورة التدريبية الثانية لمدربي الهوكي ببني ملال ومراكش، وذلك في إطار برنامج التضامن الأولمبي. ويذكر أن برنامج التضامن الأولمبي يضع رهن إشارة الحركة الرياضية الوطنية، من خلال اللجان الأولمبية الوطنية، برامج تهدف إلى توفير الدعم التقني والمالي لتعزيز القيم الأولمبية وتنفيذ مشاريع التكوين والتطوير الرياضي.



نهضة بركان جاهز للظفر بلقبه القاري الثاني

في الخط الخلفي، وأمامه ثنائي خط الوسط العربي الناجي وبكر الهلالي، الذي كانت عودته مفيدة في لقاء الإياب أمام مازيمبي، حيث كان أحد صناع الرباعية، وفي الخط الأمامي يبرز الكونغولي شادراك لوكومب ويوسف الفحلي.

وقال العربي الناجي في تصريح صحفي ، إن زملاءه يريدون التنويع، لأن العودة بالكأس من أرض إفريقية «لها طعم خاص»، مضيفا «سنقاتل حتى تسيل آخر قطرة عرق من أجسادنا». ورأى المدرب إيبينغي أن فريقه استحق الوصول إلى النهائي، مؤكدا على أن «نهضة بركان لم يصل لهذا الدور بسبب تعاطف الحكام معه، ومن قال عكس ذلك فليشاهد مبارياتنا».

أما يوسف الفحلي، الذي يقود الخط الأمامي، ويتصدر هدافي في المسابقة برصيد خمسة أهداف، فقال إن نهضة بركان يمتلك «جيلا موهوبا من اللاعبين ومدربا في المستوى، سنحاول أن نقدم أفضل ما نملك كي نعود بالكأس إلى مدينة بركان، كي نسعد الجماهير البركانية والمغربية قاطبة».

ورغم أن إيبينغي سيفتقد لاعبين مؤثرين على غرار الموريتاني أداما با ومعاذ فكاك، إلا أنه يتوفر على قطع غيار جيدة، بإمكانها تحمل المسؤولية وسد أي خصاص، وهذه أهم نقطة داخل الفريق البرتغالي.

الأول في هذه المسابقة، بعدما خسر محاولة عام 2015 لفائدة النجم الساحلي التونسي، علما بأنه يحمل في جعبته لقب دوري الأبطال. ولم يكن طريق البراكنة إلى النهائي مفروشا بالورود، حيث كان عليهم انتظار الجولة الأخيرة من مرحلة المجموعات لحسم العبور، بعدما تخطوا اسيك ميموزا الإفواري، الذي كان أكبر المرشحين، ثم تجاوزا المصري بورسعيد المصري في دور ربع النهائي (1 - 2 ذهابا، 1 - 0 إيابا)، قبل أن نفسه في مواجهة مازيمبي من الكونغو الديموقراطية في المربع الذهبي، لكنه تغلب عليه بفضل الأداء الرفيع لحارس المرمى حمزة الحمياتي، الذي استأسد في لقاء الذهاب بلومومياشي، وجنب فريقه الخسارة بأكثر من هدف واحد، استقبلته شبابه في آخر ثواني المباراة، قبل أن تنتفض المجموعة البرتغالية في لقاء العودة وتحقق فوزا عريضا بأربعة أهداف مقابل هدف واحد. ويبدو أن التجربة التي راكمتها الفريق البركاني على مستوى هذه المسابقة، بعدما اعتاد بلوغ أعلى الأدوار واللعب تحت الضغط الكبير، ستكون حاسمة في لقاء اليوم، رغم أن الفريق الخصم بدوره أظهر عنادا كبيرا في لقاءاته، ويتوفر على مجموعة قادرة على خلق المتاعب للفريق المغربي.

ويتعين على المدرب إيبينغي أن يحسن جيدا استغلال كفاءة لاعبيه، حيث يتوفر على مجموعة متمرسة، يقودها البوركينابي إيسوفو دايو

إبراهيم العماري

بتطلع فريق نهضة بركان إلى إبقاء لقب كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم مغربيا، بعدما سبق له أن توج بلقب سنة 2020، وخلفه الرجاء في الموسم الماضي، لكن ذلك يتوقف على شرط تخطي عقبة الفريق الجنوب إفريقي أورلاندو بيراتس، في لقاء النهائي، المقرر يومه الجمعة، انطلاقا من التاسعة مساء، على أرضية ملعب «غودسويل أكبابيو» في مدينو أويو النيجيرية.

ويطارد الفريق البرتغالي بلقبه الثاني في هذه المسابقة القاري، في ثالث نهائي له، بعدما خسر الحضور الأول قبل ثلاث سنوات أمام الزمالك المصري بالضربات الترجيحية، وعاد في سنة 2020 ليحقق الحلم على حساب بيراميدز المصري، قبل أن يخلفه الرجاء في النسخة الماضية، عندما تغلب بالبنين على شبيبة القبائل الجزائري. ولن تكون المهمة سهلة بالنسبة لأبناء المدرب الكونغولي الديمقراطي فلوران إيبينغي، لأنهم سيكونون في مواجهة فريق جنوب إفريقي أظهر قدرة كبيرة على تخطي الصعاب، وسيعمل جاهدا على تحقيق لقبه

مدرب نهضة بركان يحث لاعبيه على تقديم أفضل ما لديهم بنيجيريا



المدرب إيبينغي يتحدث لخوض النهائي

الكونغولي «في مثل هذه المقابلات ليس لدى المدرب ما يقوله، وقلت للاعبين إنني لست بحاجة لأن أوجه لكم كلاما من أجل التحفيز (...) من ليست لديه الرغبة ولا الحماس والتصميم على

أكد مدرب نادي نهضة بركان لكرة القدم، فلوران إيبينغي، أن لاعبيه جاؤوا لنيجيريا لتقديم أفضل ما لديهم ولتفادي أية مفاجأة خلال مواجهتهم المنتظرة يومه الجمعة بمدينة إيو النيجيرية مع نادي أورلاندو بيراتس الجنوب إفريقي، برسم نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية.

وقال فلوران إيبينغي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء «نحن سعداء للغاية للتواجد هنا لأننا سنلعب النهائي ... انطلقت المنافسات بعدد كبير من الأندية واليوم لم يتبق سوى ناديين اثنين، وهذا في حد ذاته مبعث كبير على الارتياح».

وتابع «العمل لم ينته بعد ولا يمكننا أن نوقف مسارنا في هذه البطولة هنا، لأنها مباراة نهائية لا تسمح سوى بتتويج فريق واحد، وتحذونا رغبة كبيرة جدا في أن نتوج بهذا اللقب»، مضيفا «طموحنا هو التتويج باللقب وجئنا إلى هنا من أجل الفوز والعودة بالكأس».

ولدى حديثه عن الاستعداد والتركيز للاعبين، قال الإطارد

تعاذل أمام الماص بهدف لمثله

الوداد يعود بنقطة من فاس في لقاء مفعم بالإنسانية والروح الرياضية



تصوير: المستور

الوداد يضيف نقطة جديدة إلى رصيده

لغائدة المغرب الفاسي، لم تثر أي احتجاج في المدرجات، وتقبلتها جماهير الماص بصدر رحب.

وساهم الحضور الأمني الكثيف في مرور هذا لاعرس الكروي في أجواء مثالية، حيث بلغ عدد رجال الأمن الذي سهرروا على السير العادي لهذه المواجهة حوالي 3000 رجل أمن من مختلف الدرجات والتشكيلات، تم استدعاء البعض منهم من المدن المجاورة. وبهذه النتيجة ضمن لاعبو المغرب الفاسي منحة بقيمة 5000 درهم، علما بأنهم أضعاعوا مبلغا مائثلا، بعدما رصدت الإدارة عشرة آلاف درهم كمقابل للانتصار على الوداد.

وعبر وليد الركراكي، مدرب الوداد، خلال الندوة الصحافية التي تلت المواجهة عن رضاه على هذه النتيجة، مشيرا إلى أن تحقيق نقطة بالمركب الرياضي بفاس أحسن من لا شيء، خاصة وأن لاعبيه لم يكون في المستوى المطلوب، حيث ضاع منهم اللقاء بداعي التسرع وعدم التركيز، خاصة في بداية الشوط الأول وقبل نهاية المقابلة.

أما مدرب المغرب الفاسي، عبد الحي بنسلطان، فإنه عجز عن استغلال عاملي الأرض والجمهور، حيث يمكن القول إنه قنع بنقطة واحدة أمام الوداد، خاصة وانه تغيريات راهن من خلالها على تحصين الدفاع أكثر من البحث عن هدف الانتصار. وختاما نشير إلى حركة إنسانية كبيرة من جماهير المغرب الفاسي، ذلك أنها وأمام الحرارة المفرطة التي تعرفها العاصمة العلمية فاس هذه الأيام، وكذا تواجد الجماهير البيضاوية في وقت مبكر بالمركب الرياضي بفاس ، بادرت إلى توزيع 500 قنينة على الجماهير الودادية، التي ردت بشعار تشكر من خلالها المشجعين الفاسيين على روحهم التضامنية.

خ. الطويل

عاد فريق الوداد البيضاوي بنقطة واحدة من مركب فاس، بعد تعادله بهدف لمثله أمام المغرب الفاسي، مساء أول أمس الأربعاء، برسم مؤجل الدورة 23 من البطولة الوطنية الاحترافية. وكان فريق الوداد الرياضي سباقا للتسجيل عن طريق عبد الله حيمود في الدقيقة الرابعة، قبل أن يدرك الماص التعادل عن طريق حمزة الجناتي في الدقيقة 18. وبهذه النتيجة يضيف الفريق الأحمر نقطة إلى رصيده، ليرتفع إلى 50 نقطة، ويفض بالتالي شراكته مع غريمه الرجاء البيضاوي، الذي تراجع على الرتبة الثانية بـ 49 نقطة، بينما استمر الماص في رتبته الثالثة برصيد 35 نقطة. ودرات هذه المواجهة في أجواء احتفالية كبيرة، ورح رياضية عالية بين جماهير الفريقين، حيث رسما صورة حضارية، اختفت فيها مشاهد التعصب والعنف.

0وضخ هذا الحضور الجماهير الكثيف أكثر من 120مليون سنتيم في خزينة الفريق الفاسي، ستكون بالتأكيد منتفسا له في المباريات المقبلة.

وشهدت هذه القمة، التي أعادت إلى الأذهان تلك الصورة القديمة وتلك العلاقة الوثيقة بين الفريقين، حضورا إعلاميا مكثفا، حيث فاق عدد رجال الإعلام 129صحفيا، يمثلون الإعلام المكتوب والمرئي والمسموع.

كما أن الجماهير تعاملت مع مجربات اللقاء بكل روح رياضية، فحتى ضربة الجزاء التي تغاضى عنها الحكم ياسين بوسليم

الجامعة تلزم العصب الجهوية بعقدة أهداف للنهوض بكرة القدم القاعدية



العمل القاعدي في صلب اهتمامات الجامعة

ورش الرقي بكرة القدم الوطنية.

وأوضح رئيس الجامعة أن هذه الاتفاقية تشكل آلية لتطوير وتنمية كرة القدم المغربية، مبرزا أن كرة القدم الحقيقية هي القاعدة على اعتبار أنها مشثلا يضم العديد من المواهب التي تتطلب عملا احترافيا لإبرازها وصلقلها. وأكد أن الرهان الأساسي يبقى حاليا، الريادة على المستوى الإفريقي، وذلك بتنظيم جميع المنافسات، وهيكله الإدارات بالعصب الجهوية، والتطبيق الاحترافي لعقد الأهداف على أرض الواقع.

من جانبهم، نوه رؤساء العصب الجهوية بالدعم الذي تقدمه جامعة كرة القدم من أجل توفير جميع الوسائل البشرية والمالية لتمكين العصب الجهوية من أداء مهامها في أحسن الظروف.

تم أول أمس الأربعاء بالرباط، التوقيع على عقد أهداف بين الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والعصب الجهوية، من أجل النهوض بكرة القدم القاعدية.

ويشمل عقد أهداف هذه الاتفاقية، التي وقعها كل من رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، ورؤساء العصب الجهوية، تطوير المسابقات في جميع الفئات السنية، والتكوين والرفع من المستوى التحكيمي، وتنظيم بطولة كرة القدم الشاطئية، وكرة القدم داخل القاعة، والاهتمام بكرة القدم النسوية.

وفي كلمة بالمناسبة، أشاد فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بالمجهودات الجبارة التي بذلتها كل الفعاليات الكروية المغربية لتطوير كرة القدم القاعدية، مشيرا إلى أن الجامعة تحرص كل الحرص على الرفع من قيمة هذا النوع الكروي، وذلك بإعداد إستراتيجية عمل تشاركية تهدف، بالأساس، إلى الانخراط الفعلي في

خديجة المرضي تضمن الفضية وتنافس على ذهبية بطولة العالم للملاكمة

تاهلت البطلة المغربية خديجة المرضي إلى نهائي بطولة العالم للملاكمة سيدات المقامة حاليا في إسطنبول، وذلك بعد فوزها مساء الأربعاء، على الملاكمة الأوزبكية عبد اللهيفا موخيرا (وزن +81 كلغ).

وحققت الملاكمة المغربية، التي عبرت إلى هذه المرحلة من البطولة على حساب الهندية نانديني سود، الفوز في هذه المقابلة، بعدما قرر طبيب الحلبة إيقاف النزال في الجولة الأولى. وتميزت المباراة بحضور القنصل العام للمملكة بإسطنبول، المهدي الرامي، وعدد كبير من أفراد الجالية المغربية الذين توافدوا على قاعة باشاك شهير للشباب لمؤازرة البطلة المغربية. وستنأزل خديجة المرضي بطلة إفريقيا في نهائي النسخة 12 من هذه البطولة، بومه الجمعة، قيدومة الملاكمة التركية شنور دمير، وهي بطلة أوروبا ومن أقوى الملاكات على الساحة الدولية. وتمثل المغرب في هذه البطولة، التي تعرف مشاركة 310 ملاكات من 74 دولة، ست ملاكات هن ياسمين متقي (وزن أقل من 48 كلغ)، وزهرة الزهراوي (وزن أقل من 54 كلغ)، ووداد برطال (وزن أقل من 57 كلغ)، وشيماء غدي (وزن أقل من 60 كلغ)، وأميمة بلجبيب (وزن أقل من 66 كلغ) وخديجة المرضي (وزن أكثر من 81 كلغ).

ويؤطر الفريق الوطني كل من المدير التقني فضلي عثمان والمدربين الوطنيين عاشق عبد الحق وسرور يوسف، وطبيب الفريق الوطني وليد الغريبي.

فرانكفورت الألماني يظفر بلقبه القاري الأول منذ 42 عاما



فرحة لاعبي فرانكفورت باللقب القاري

الحادي عشر، سيتمنح هذا اللقب فرانكفورت مقعدا مباشرا في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وسبق لفرانكفورت، الذي يضم في صفوفه اللاعب الدولي المغربي أيمن برفوق، أن أحرز اللقب عام 1980 بفوزه على مواطنه بوروسيا مونشنغلادباخ في دور الأربعة.

وانهى فريق المدرب النمساوي أوليفر غلاسner المسابقة من دون هزيمة، وأصبح ثالث فريق فقط يحقق ذلك في البطولة بعد تشيلسي الانكليزي في 2018 – 2019 وفياربال الإسباني 2020 – 2021. كما أصبح غلاسner أول مدرب نمساوي يتوج بلقب بطولة أوروبية كبرى منذ إيرنست هابيل مع هامبورغ الألماني في كأس أوروبا للأندية البطلة عام 1983. أما رينجرز فسيق أن أخرج فريقين المانيين، أولهما بوروسيا دورتموند في الملحق المؤهل إلى الدور 16 ولإيربرغ في نصف النهائي، إلا أنه فشل في تكرار ذلك في الاستحقاق الأهم. وبعد أن خسر لقبه بطلا للدوري المحلي لصالح غريمه سلتيكس، أمل رينجرز التعويض قاربا، إلا أنه سيكتفي الآن بمحاولة الفوز بنهائي الكاس المحلية السبت ضد هارتس.

من جهة أخرى، حرم رينجرز من لقب قاري ثان، بعد لقبه على مستوى كأس الكؤوس الأوروبية عام 1972. وكان رينجرز خسر لقب المسابقة أيضا في العام 2008 أمام زينيت سانت بطرسبورغ الروسي، عندما بلغ نهائي البطولة للمرة الأولى، في آخر نسخة قبل مسماها الحالية. وكانت هذه المرة الثالثة التي يلتقي فيها الفريقان في المنافسات الأوروبية.

والمرة الأولى منذ 62 عاما، بعد مواجهتي الدور نصف النهائي لكاس أوروبا للأندية البطلة (مسابقة دوري أبطال أوروبا بمسماها القديم)، عندما تغلب إينتراخت فرانكفورت على رينجرز 6 – 1 و6 – 3، قبل أن يخسر 7 – 3 أمام ريال مدريد الإسباني في المباراة النهائية التي أقيمت في غلاسكو. وكوفئ فرانكفورت على مشواره في البطولة بعد

ابتسم اللون الأبيض مجدد ا لينتأزحت فرانكفورت الألماني بعد أن توج، مساء الأربعاء، بلقبه الأوروبي الأول منذ 42 عاما، عندما ظفر بالتروى الأوروبي لكرة القدم «يوروبا ليغ» بعد فوزه على غلاسكو رينجرز الإسكتلندي 5 – 4 بضربات الترجيح (1 – 1 بعد التمديد)، في النهائي الذي أقيم على ملعب «رامون سانتشيس بيسسوان» في مدينة إشبيلية الإسبانية.

وتقدم الفريق الاسكتلندي عبر النيجيري جو أريبو (57)، فيما عادل الكولومبي رافايل سانتوس بور يه لـ«النسور» (69) الذي سجل بدوره ضربة الترجيح الحاسمة، ليتوج فرانكفورت بلقبه القاري الثاني بعد أول في المسابقة ذاتها عام 1980 (تحت مسمى كأس الاتحاد).

وبعد أن ابتمست له القمصان البيضاء في البطولة، ومكنته من تحقيق أكبر المفاجآت بإطاحة العملاق الإسباني برشلونة ومن ثم وست هام الإنكليزي، اختار خوض النهائي القاري الأول منذ 42 عاما بها لتجلب له الحظ مجددا.

وبعد موسم مخيب محليا، انتهاء في المركز

الجالية المغربية تستعد لاستقبال المنتخب الوطني يوم 01 يونيو



من لقاء سابق بين المنتخب الوطني والولايات المتحدة

المنتخب الأمريكي تجرع الهزيمة على يد أسود الأطلس خلال المباريات الثلاث السابقة التي جمعت المنتخبين.

وينتظر عشاق المستديرة في بلاد العم سام، بفارغ الصبر، هذه المقابلة التي ستقام على الساعة 7:30 مساء (بالوقت المحلي) على ملعب «تي كيو إل استادיום» بمدينة في ولاية أوهايو في الغرب الأوسط الأمريكي. وبدورها تتطلع الجالية المغربية الكبيرة المقيمة بالولايات المتحدة بفارغ الصبر إلى هذه المواجهة، لرؤية أسود الأطلس تراز في عقر دار البلد المضيف. ومنذ الإعلان عن هذا الحدث الكروي، تعيبت الجالية المغربية المقيمة في مختلف أرجاء البلاد، لاحتفاء بهذا اليوم التاريخي، وانطلقت على شبكات التواصل الاجتماعي حملات اقتناء التذاكر وتنظيم رحلات من أماكن بعيدة أحيانا، لإشغال المحاس في المدرجات وتشجيع حكيمي وزملائه في أجواء مغربية خالصة، في نزالهم ضد بوليسيتش ورفاقه.

وبالعودة إلى التاريخ فإن آخر لقاء جمع المنتخبين يعود إلى سنة 2006 في ناشفيل بولاية تينيسي، والذي كان يندرج أيضا في إطار استعداداتها لكاس العالم في ألمانيا، وانتهى بهدف دون مقابل لصالح الفريق الوطني.

السيناريو ذاته تكرر في مباراتين سابقتين بين الفريقين، انتهتا بفوز أسود الأطلس، على التوالي، بنتيجة 3 – 1 في سنة 1992 بالرباط و2 – 1 في سنة 1999 بمراتش. ولعل هذه النتائج هي التي تجعل التحدي قويا أمام المدرب الأمريكي الحالي، غريغ برهالتر، خلال هذه المواجهة.

وبالنسبة لمنتخب الولايات المتحدة الأمريكية، فإن المباراة ضد المغرب، الذي يحتل المركز 24 في التصنيف العالمي، هي بمثابة «تحد مختلف»، كما صرح بذلك المدرب البالغ 49 عاما، والذي تولى قيادة المنتخب الأمريكي في نهاية عام 2018، بعد مسيرة حافلة كلاعب شارك خلالها مرتين في المنافسات النهائية لكاس العالم، ليصبح بعد ذلك أول مدرب أمريكي يباشر مسيرة تدريبية في ناد أجنبي في السويد. وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء قال المدرب الأمريكي «يسعدنا أن نواجه متاهلا آخر لنهايات كاس العالم، ليخوض فريقنا تحديا مختلفا»، مشيرا إلى وجود فريقة في «مرحلة دقيقة» من الاستعدادات قبل أشهر قليلة من نهائيات كاس العالم.

وسيعرض زملاء مهاجم تشيلسي وقائد الفريق الأمريكي كريستيان بوليسيتش على إنهاء سلسلة النتائج السلبية ضد المنتخب الوطني.

ويمتلك منتخب الولايات المتحدة، الذي لا يتجاوز عمر لاعبيه 24 سنة، مواهب شابة يمارس معظمها في بعض البطولات الأوروبية الكبرى، علاوة على الدوري الأمريكي الذي أصبح أكثر تنافسية بفضل الاستثمار الضخم في تكوين اللاعبين. وبعد أن أشاد بـ«تميز الفريق المغربي في تصفيات كاس العالم»، قال المدرب الأمريكي إن «المغرب سيكون أول منافس إفريقي لهذه المجموعة من اللاعبين، لذلك نحن نتطلع بشدة إلى رفع هذا التحدي».

وبعد مباراة المغرب، سيخوض منتخب الولايات المتحدة مباراة ودية ثانية في 5 يونيو ضد الأوروغواي، سيحاول بعدها الدفاع عن لقبه الذي أحرزه في النسخة الأولى من دوري أمم الكونكاف، من خلال استضافة غرينادا في 10 يونيو، قبل مواجهة منتخب السلفادور.

وفي موندبال قطر، أوقعت القرعة الفريق الأمريكي في المجموعة الثانية، إلى جانب إنجلترا وإيران والمنتخب المتاهل بين اسكتلندا وأوكرانيا وويلز. وفي المقابل، أوقعت القرعة المنتخب المغربي، الذي بصم على مسيرة موفقة في تصفيات كاس العالم، بمجموع 25 هدفا مقابل 3 أهداف فقط استقبلتها شباهة، في المجموعة السادسة في الموندبال، حيث سيواجه بلجيكا وكرواتيا وكندا في الجولة الأولى.

الناخب الوطني السابق في رياضة الهوكي طارق العلوي ذمة الله



غادر إلى دار البقاء المدرب الدولي في رياضة الهوكي طارق العلوي عن سن 74 سنة، حيث وري الثرى عشية أول أمس الأربعاء بمقبرة الرحمة بالجديدة. وكان الراحل، الذي كان يحمل الجنسيتين المغربية والمصرية، من أطر إدارة الجو بالمنتخب الوطني للمطارات، ولعب للمنتخب الوطني المغربي كحارس مرمى منذ ستينيات القرن الماضي، قبل أن يلج عالم التدريب، حيث أشرف على كل من الكوكب المراكشي والرجاء والوداد البيضاويين والنادي الفرنسي الكاف والنادي الجوي، كما درب المنتخبات الوطنية للشبان وال كبار والكبيرات . وبهذه المناسبة الإيمية، نتقدم باحر التعازي إلى أولاده شهيدان وشربين ومجد الدين وإلى أحفاده غيثة ورنانيا وعاليا وكثرة وجبري ، سائلين العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان ويغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



دنيا الغرابة .. صيحات العدسة الشقية فى عالم الموضة

رصدت عدسة المصورين حول العالم المواقف الطريفة للقطات الشقية حول العالم حيث قام مصوروا وكالة الأنباء رويترز التقاط صوراً للمواقف العفوية حول العالم، وذلك حسب ما نشر موقع وكالة الأنباء رويترز تقريراً مصوراً عن أطراف اللقطات. رصدت الكاميرا كواليس مهرجان الريف النسائي ومهرجان بلتان اسكتلندا وجمال الطبيعة فى بريطانيا حيث التقطت صورة لبطة اليوسفي تسبح مع أزهار الزالية فى بريطانيا وفى سياق آخر رصدت الكاميرا الناس يستمتعون بغروب الشمس فى فلورا بالبنانيا وكانهم داخل الشمس فى لحظة الغروب وثقت العدسة رجل يقف بجانب صاروخ خلال مهرجان تقليدي للصواريخ فى مقاطعة باثوم ثاني بتايلاند، وطياخ يصب الصلصة على مساحة 12 متراً مربعاً ويمن أكثر من طن فى الأرجنتين وفى الصورة رفقته وثقت الكاميرا متحف متروبوليتان للفنون فى مدينة نيويورك حيث أحدث تقاليع الموضة..

ماسك : خوارزميات تويتر تتلاعب بالمستخدمين



قال الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» إيلون ماسك إنه جرى التلاعب بمستخدمي منصة تويتر من خلال خوارزمية الجدول الزمني في الموقع، مما أدى إلى استجابة من المؤسس والرئيس التنفيذي السابق جاك دورسي.

وقال ماسك: يتم التلاعب بك بواسطة الخوارزمية بطرق لا تتركها. وطلب من متابعيه إصلاح الجدول الزمني لإظهار أحدث التغريدات من خلال النقر على النجمة في أعلى يمين الشاشة.

ورد دورسي بالاختلاف مع ماسك، قائلاً إن الوظيفة كانت وسيلة لإطلاع المتابعين على الأخبار الشائعة ويمكن تغييرها بسهولة.

وغرد دورسي: تم تصميمها لتوفير الوقت عندما تكون بعيداً عن التطبيق لفترة من الوقت. السحب للتحديث يعود بك إلى التسلسل الزمني العكسي أيضاً.

ورد دورسي بعد ذلك على تغريدة من مستخدم آخر قال إن الوظيفة مصممة للتلاعب، ولكن يمكن أن يكون لها عواقب. وقال دورسي: لا، لم تكن مصممة للتلاعب. تم تصميمها لمساعدتك وعرض ما تهتم به. يمكن أن يكون لذلك عواقب غير مقصودة. وحاجج دورسي بأن الخيار الحالي للقدرة على الاختيار هو الأفضل.

الصحة العالمية: فيروس كورونا يتطور ويغير سلوكياته ليصبح أكثر قابلية للانتقال



حالة انعدام فيروس كورونا. توصي الدراسة بضرورة سد فجوة القطع بين كبار السن، من أجل تقليل حالات الدخول المحتملة إلى المستشفيات، و القبول في وحدة العناية المركزة والوفيات الناجمة عن الفيروس.

المعلنة وجود السكان المسنين المعرضين للخطر، و قد قام علماء صينيين بدراسة أجراها مؤخراً في مجلة Na-ture Medicine، و التي توقعت ما يصل إلى 1.55 مليون حالة وفاة إذا كانت البلاد ستبتعد على الفور عن

كشف الدكتور تيدروس ادهانوم جبريسوس، مدير عام منظمة الصحة العالمية، في بيان جديد له « كما نعلم جميعاً، فإن فيروس كورونا يتطور و يغير سلوكياته و يصبح أكثر قابلية للانتقال. موضحاً، إنه مع هذا السلوك المتغير، سيكون تغيير إجراءاتك أمراً مهماً للغاية.» و ذلك وفقاً لما ذكرته مجلة نيوزويك. و أوضح، إنه عندما نتحدث عن استراتيجية صفر كورونا، لا نعتقد أن ذلك مستدام، بالنظر إلى سلوك الفيروس الآن و ما نتوقعه في المستقبل.» و قال تيدروس: عندما نمتلك الآن معرفة جيدة، و فهماً للفيروس، و عندما تكون لدينا أدوات جيدة لاستخدامها، فإن الانتقال إلى استراتيجية أخرى سيكون أمراً مهماً للغاية.» و قال « لقد ناقشنا هذه المسألة مع الخبراء الصينيين، أشرنا إلى أن النهج لن يكون مستداماً، بالنظر إلى سلوك الفيروس، اعتقد أن الحلول سيكون مهماً للغاية.» و قالت مجلة نيوزويك، إنه من بين مخاوف الصين

«الريكي» .. علاج ياباني بـ«الطاقة»

كافية حالياً لتأكيد أن «الريكي» نهج علاجي فعال في الممارسة السريرية». ومن فوائد «الريكي» المؤكدة أنه يعمل على تقليل التوتر وأعراض الاكتئاب، حيث يستخدم لتقليل القلق أثناء العمليات الجراحية أو في دور رعاية المسنين، إلى جانب أنه يعمل على تحسين نوعية حياة المصابين بالسرطان. وأظهرت العديد من الدراسات الآثار الإيجابية لـ«الريكي» على التعب والألم والقلق ونوعية الحياة للأفراد الذين يعانون من مرض السرطان. وتتضمن فوائد الطريقة العلاجية أيضاً تخفيف مشاكل الذاكرة والسلوك، حيث أظهرت دراسة أجريت على المرضى الذين يعانون من مرض الزهايمر أو مجموعة «الريكي». وتشمل فوائد «الريكي» تسكين الألم، إذ أظهرت دراسة عشوائية على أفراد خضعوا لخلع ضرس العقل أن جلسات «الريكي» بعد العملية قللت بشكل كبير من الألم الذي يعانون منه. وفي دراسة أخرى على النساء اللواتي يتقدمن لاستئصال الرحم أتاح «الريكي» الحد من استخدام مسكنات الألم وتسكين الألم المشاركات. كما ساهم في إعادة التأهيل بعد حادث السكتة الدماغية (CVA)، حيث قيمت تجربة سريرية فعالية «الريكي» كإضافة إلى بروتوكول إعادة التأهيل لدى مرضى السكتة الدماغية في المستشفى. وأشارت نتائج التجربة إلى أن لـ«الريكي» تأثيراً على الحالة المزاجية ومستويات الطاقة.

صاغ الياباني ميكائو أوسوي، (1865-1926)، أسس ما كان سيمسج «ريكي» في أوائل القرن العشرين في اليابان. وتطورت فكرته بعد أن سألته تلاميذه عن أسلوب الشفاء الذي استخدمه يسوع المسيح لأداء المعجزات المسجلة في الأناجيل.

روحية معينة، بحسب ما جاء في الدراسة. وأشارت إلى أن «المفاهيم الكامنة وراء علاجات الطاقة مثل «الريكي» لها قواسم نظرية مشتركة مع نماذج مختلفة مقترحة في الفيزياء الحديثة (فيزياء الكم)، ولم يتم تجريبياً ربط أي من هذه الأنماط بالطب الكلاسيكي أو بالنتائج السريرية». ويقوم الممارس في جلسة «الريكي» العلاجية بجلب واستقبال الطاقة الشمولية، وبواسطة رموز باطنية وأصوات مقدسة ينقل هذه الطاقة إلى المريض عن طريق وضع يديه على أجزاء مختلفة من جسمه. وفي تلك الحركة يجب ألا تلامس يدا الممارس جسم المريض بشكل مباشر، بل ويمكن حتى نقل الطاقة عن بُعد؛ لأن للطاقة الشمولية أيضاً «تذاء» خاصاً بها، مما يسمح لها بالذهاب إلى حيث يحتاجها المريض أينما وجد، وعدم التسبب في أي آثار جانبية غير مرغوب فيها. في السنوات الأخيرة، تم نشر ما لا يقل عن 4 مجلات منهجية حول التأثيرات العلاجية لـ«الريكي». ومع ذلك فإن الجودة المنهجية للبحث العلمي الذي تم إجراؤه حتى الآن لا تزال غير كافية؛ لأن «الريكي» لا يخضع للقواعد العلمية المادية.



دراسة: استمرار ارتفاع درجات الحرارة بسبب أزمة المناخ يزيد مخاطر الإصابة بـ الأمراض



حذر علماء من أن استمرار ارتفاع درجات الحرارة في كوكبنا بسبب أزمة المناخ، سيؤدي من مخاطر الإصابة بالأمراض من الأمراض لدى البشر والنباتات، وفقاً لتقرير سكاي نيوز عربية.

وحسب ما ذكرت صحيفة «جيروليم بوست»، فإنه بعيداً عن فيروس كورونا، الذي أصاب ملايين الأشخاص حول العالم، هناك عدد لا يحصى من الكائنات المجهرية في الهواء، الذي نستنشق على مدار الساعة، مشيرة إلى أن العديد منها يسبب أمراضاً للبشر أو النباتات.

وتكشفت دراسة جديدة، قادها باحثون من سنغافورة والبرازيل والمانيا، أنه مع استمرار ارتفاع درجات الحرارة بسبب الاحتباس الحراري، ستتكاثر عوامل ظهور الأمراض في جميع أنحاء العالم، مما قد يهدد صحتنا وطعامنا.

والى جانب الماء والتربة والبشر والحيوانات، يعد الهواء أيضاً بيئة تعيش فيها مجموعة متنوعة من الكائنات الحية الدقيقة والمجهرية، مثل البكتيريا والفيروسات والفطريات.

وفي هذا الصدد، يقول البروفيسور يوفاف باثير، عميد كلية الاستدامة في جامعة ريتشمان في إسرائيل: «عندما يُترك الخبز على المنضدة في المطبخ، سيتغير شكله في أيام قليلة.. من أين أتت الجراثيم التي تسببت في تغير شكلها؟ حسناً، إنها في الهواء طوال الوقت. كلنا نتنفس الهواء الذي يحتوي على كميات هائلة من الجزيئات».

ووجد البروفيسور ستيفان شوستر، أحد الباحثين الرئيسيين في الدراسة الجديدة، أن سكان سنغافورة يتنفسون ما بين 100 ألف ومليون من الكائنات الحية الدقيقة من حوالي 725 نوعاً مختلفاً كل يوم، ومعظمها غير ضار.

وأضاف: «أكبر تركيز للكائنات الدقيقة في الهواء يكون في «الطبقة الحدودية» من الغلاف الجوي.. هذه هي الطبقة الدنيا من الغلاف الجوي، وهي الطبقة التي تلامس الأرض وسطح البحر.. أبعاد هذه الطبقة تختلف باختلاف العوامل.. فعلى سبيل المثال، حين تقع حوادث تلوث الهواء، من السهل تحديد هذه الطبقة الحدودية». وخلصت الدراسة إلى أنه في «جو أكثر حرارة، سيزداد خطر ظهور الكائنات الدقيقة، وبالتالي ارتفاع خطر الإصابة بالأمراض، خاصة عند الأشخاص ذوي المناعة الضعيفة».